

## السلطة اعدت قائمة بأسماء المتورطين بالفساد وبدأت اجراءات قانونية لتسليمهم ومحاكمتهم عرفات يبدأ ملاحقة «ملك السكر»... وطائرة «اميرية» تنقل الغصين لغزة

وبالتالي فانه سوف يحاكم كموطن فلسطيني بهم الاختلاس وتبديد الاموال والتداول على القيادة الفلسطينية. وكانت سلطات الاماراتية قد ألقت القبض على الغصين فجر الجمعة الماضي في احد فنادق ابوظبي خلال سهرة مع عدد من اصداقائه، وتم اقتياده الى السجن. ونفت مصادر نادي ضباط الشرطة في ابوظبي اسن ان يكون الغصين محتجزا في النادي حسبما قال افراد عائلة الغصين المقيمين في ابوظبي اسن الاول. ومثل جويد الغصين اسن الاحد امام النيابة العامة في ابوظبي تمهيدا لاجراءات تسليمه الى السلطة الفلسطينية. (رأي القدس ص 19)

الغصين الى مطار العريش في مصر ومنه الى غزة عن طريق معبر العودة البري. ومضى يقول «لقد احضرنا الجواز الدبلوماسي الذي كان يستخدمه السيد الغصين خلال فترة عمله كرئيس للصندوق القومي وعضويته في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بطاقة الهوية الخاصة به ليتم دخوله الى فلسطين كأي مواطن عادي ودون الحاجة للتتسيق مع الاسرائيليين». وحول ما تردد عن ان السيد الغصين يحمل جواز سفر اردنيا ولا يجوز محاكمته في غزة قال السيد غصين «ان جويد الغصين فلسطيني ويحمل جواز سفر اردنيا من السلطة الفلسطينية وبطاقة هوية، وصارنا من السلطة الفلسطينية».

وسرت انباء قبل عام من اغتياله انه تم احتجاز احدي قريباته ومعها مبلغ نقدي في حدود مليون دولار كانت بصدد تهريري الى القاهرة عبر معبر حدود غزة. وقيل ان الاجهزة الامنية المصرية هي التي بلغت وقام مصدر فلسطيني وزاري ان السلطة تعكف حاليا على وضع قائمة باسماء جميع الاشخاص الذين استولوا على اموال الشهداء والشعب الفلسطيني لحسابتهم قانونيا، سواء وقعت هذه الاختلاسات أثناء وجود منظمة التحرير في الخارج، او بعد عودتها الى الاراضي المحتلة. واكد ان الملاحقات ستطال اسماء كبيرة، ومسؤولين معروفين وابنائهم. وسرتة نفت هذه العلومة.

لندن - ابوظبي - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين يعكف حاليا على اصدار «مذكرة جلب» وتقدمها الى السلطات المصرية لتسليم رجل الاعمال الفلسطيني علي الصفدي المقيم حاليا في القاهرة والمقبض بتهمة «الفساد». وقالت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان السيد الصفدي اخذ من السلطة مبلغ عشرة ملايين دولار لاستثمارها في مصنع للسكر في مصر، ولكنه لم ترد اي مبالغ الى السلطة، سواء من ارباح الصنع او ارباحه. وازافت ان المبلغ المطلوب من السيد الصفدي ارتفع

## اليمن يعرض الوساطة بين العراق والكويت

الثنائية بين البلدين والانتقال بها الى المرحلة الدائمة. من جانبه اشد المسؤول الكويتي بالجهود اليمينية تجاه خدمة قضايا الامة العربية، مشيرا الى ان العلاقات اليمينية - الكويتية تشهد تطورا مستمرا يسبب في خدمة مصالح الشعبين الشقيقين. واعتبر المراقبون ان باجمال دشن مهامه في رئاسة الحكومة بالذات وبالبعلاقات اليمينية في اتجاه دول الخليج العربي واستثمار (الجيرة) مع هذه الدول في مجال (الشراكة) الاقتصادية وشراكة المنظمات والمصير، حيث تخصص باجمال في تبني مصلحي (الجيرة) و(الشراكة) لتكون جسرا بلاده نحو دول الجوار الغنية.

وتزامنت زيارة المسؤول الكويتي والوفد المرافق له لليمن مع زيارة وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية الذي فتحت لليمن مع بلاده افاقا واسعة للتعاون الثنائي في مجال الطاقة وبالذات في مجال التسويق للغاز المسال الذي يسعى اليمن الى تسويق منتجاته الغازية ويحاول الاستفادة من التجربة القطرية في هذا المجال.

## اعتقال اردني كان يهرب اسلحة الى الضفة الغربية

### فلسطيني يفجر نفسه في محطة حافلات قرب تل ابيب اسرايل تتهم عرفات بنشر وحدات كوماندوز خاصة لمقاومتها



رجال اسعاف يعالجون جنديا اصيب بالانفجار (رويترز)

## اسرايل تتهم عالما عسكريا سابقا بتسريب اسرارها النووية

القدس - رويترز: نسب رايدو اسرايل الى وثائق محكم اتهامها الرئيس السابق لوحدة التطوير والبحوث العسكرية بتسريب اسرار لجهات غير مسؤولة. واعلنت تفاصيل الاتهام الذي وجه الاسبوع ضد البريغادير جنرال المتقاعد اسحق ياكوف (75 عاما) في اسرايل بعدما قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية انه محتجز في القس. وقالت الصحيفة ان ياكوف الذي تقاعد من الجيش في عام 1973 كان يعيش في الولايات المتحدة ساعد في تطوير برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلي. ولم يتطرق رايدو اسرايل للجانب النووي في القضية، ولكن قال انه صار بمقدوره اذاعة جزء من قرار الاتهام بعد ان رفعت محكمة في تل ابيب قرارا بالاعتيم على القضية. ولم يكن هناك

صندوق سيارته بالقرب من رام الله. اضافة الى ذلك استشهد عنصر في قوى الامن الفلسطينية متأثرا بجروح اصاب بها في 16 نيسان (أبريل) أثناء قصف اسرايلتي لخيم دير البلح في قطاع غزة. واصيب شرطي اسرايلتي بجروح في حيفا لدى قيام الشرطة بتفجير عبوة مفخخة حسب ما اعلنت الازاعة الاسرايلية. وقالت ان وحدات كوماندوز اسرايلية التي ذلك افادت تقارير اسرايلية وغربية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يراقب تطورات الصراع مع اسرايل قبل اصدار اوامره بنشر وحدات كوماندوز مختارة في الاراضي الفلسطينية. وذكرت التقارير ان الفلسطينيين يخططون لنشر وحدات كوماندوز مختارة لتلق تدريبات عسكرية في الاردن وذلك في اطار جهودهم لمواجهة الاعتداءات الاسرايلية. وقالت ان وحدات كوماندوز الفلسطينية تضم 300 رجل لتقوا التدريبات العسكرية في قواعد التريبات التابعة للسلطة الفلسطينية ثم ارسلوا لاستكمال التدريبات في الأردن، وفيما اجاز ضباط من الوحدات تدريبات في مصر لتعريف على اساليب جمع المعلومات الاستخبارية. ووفقا للتقارير كانت وحدات كوماندوز الفلسطينية تربط في اريحا لكنها تفرقت خوفا من تعرضها لعدوان اسرايلتي. وتقدر التقارير ان جنود هذه الوحدات مزودون بصواريخ ضد الدبابات يمكن استعمالها لاسقاط المروحيات الهجومية. ونقلت عن مصادر فلسطينية قولها ان الرئيس الفلسطيني يراقب تدهور العلاقات مع اسرايل قبل اتخاذ قرارا بنشر وحدات كوماندوز الفلسطينية.

القدس - رويترز: نسب رايدو اسرايل الى وثائق محكم اتهامها الرئيس السابق لوحدة التطوير والبحوث العسكرية بتسريب اسرار لجهات غير مسؤولة. واعلنت تفاصيل الاتهام الذي وجه الاسبوع ضد البريغادير جنرال المتقاعد اسحق ياكوف (75 عاما) في اسرايل بعدما قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية انه محتجز في القس. وقالت الصحيفة ان ياكوف الذي تقاعد من الجيش في عام 1973 كان يعيش في الولايات المتحدة ساعد في تطوير برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلي. ولم يتطرق رايدو اسرايل للجانب النووي في القضية، ولكن قال انه صار بمقدوره اذاعة جزء من قرار الاتهام بعد ان رفعت محكمة في تل ابيب قرارا بالاعتيم على القضية. ولم يكن هناك

فجر مقاوم فلسطيني نفسه في محطة حافلات في كفر سابا قرب تل ابيب ساعة النزوة أمس الأحد، ما أدى الى استشهاد منفذ الهجوم ومقتل اسرايلتي واصابة 41 آخرين، وذلك بعد ساعات قليلة على عقد اجتماع اممي فلسطيني.

وحملت اسرايل على الفور السلطة الفلسطينية مسؤولية الهجوم، وقال رعان غبسين المتحدث باسم الحكومة الاسرايلية «نحن امام يوم اسود آخر، المسؤولية الكاملة لا حدث تقع على كاهل السلطة الفلسطينية وقواتها الامنية».

وقال عبد العزيز الحماس ان العملية تندرج ضمن حق الشعب الفلسطيني الكامل في الدفاع عن النفس «بكل الوسائل ضد العدوان» الاسرايلي. وقال عبد العزيز الرنتيسي احد قيادات حماس ان «العدو الصهيوني يدمر ويقتل ويجرح الارض الليلة قبل الانتفاضة أكثر من 400 فلسطيني 30 بالمئة منهم اطفال، والشعب الفلسطيني له الحق الكامل في الدفاع عن النفس بكل الوسائل ضد هذا العدوان الصهيوني».

وقد وقع الهجوم في وقت يتزامن فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اجتماعا لحكومته الامنية، هو الثالث في خلال اسبوع، بهدف تقييم المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات في الليلة قبل الماضية بين مسؤولين امينيين اسرايليين وفلسطينيين. وتفاوتت تعليقات الطرفين بشأن هذا اللقاء الذي عقد عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

في الجانب الاسرائيلي اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة في اعقاب اللقاء «ان الاجتماع جرى في جو ايجابي وجدي»، وازافت ان الطرفين «قررا ان يتعاونوا في المجال الامني وان يطبقا الاجراءات الالية الى انها العطف والارباب، اضافة الى اتخاذ اجراءات جديدة لتخفيف القيود، عن السكان الفلسطينيين. اما الفلسطينيون فاعتبروا ان الاجراءات التي وعدت الجانب الاسرائيلي باتخاذها لتهدئة الوضع على الارض والحيوية على المطالب الفلسطينية، غير كافية على الاطلاق». وقيل هجوم كافر سابا، اعلنت الشرطة الاسرايلية العثور على جثة اسرايلتي تحمّل آثار ضرب داخل

## الاستخبارات الالمانية تتهم العراق وايران وليبيا بصنع اسلحة كيمياوية

ستكون جاهزة بحلول 2015 على ابعد تقدير، وقال ان ليبيا ايضا على تطوير انظمة تتتبع بالذات نفسها على وشك امتلاك المنتجات الضرورية لتأنيها. وبين المصدرين الرئيسيين للتكنولوجيا تظهر خصوصا كوريا الشمالية بحسب رئيس المكتب الفدرالي للاستخبارات الالمانية. وينظر هانينغ ايضا بقلق الى تزايد شبكات الهجرة غير المشروعة، وقال «بات الهجرة غير المشروعة في تركيا من الا ان وصاعدا أكثر مردودية من تهريب المخدرات». قال المانيا يصل أكثر من 150 الف مهاجر غير شرعي سنويا غالبيتهم من العراق، وانما ايضا من افريقيا والصين أكثر فائز.

## غيتس يخسر لقب اثرى رجل في العالم لصاحب سوبرماركت.. ونسيم حامد الاغنى بين الرياضيين الشباب الملك فهد يحافظ على المرتبة الرابعة عالميا ونظمي أوجي السابع ببريطانيا وتراجع ثروة سلطان بروناي

## الخرطوم تعلن تأييدها لوقف اطلاق نار شامل مع المتمردين

الخرطوم - اف ب: اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل امس ردا على دعوة وجهتها لجنة حقوق الانسان واريقيا والصومال للجمعة، ان الحكومة السودانية تؤيد وقف اطلاق نار شامل مع حركات التمرد الجنوبي. وقال اسماعيل للصحافيين ان «الحكومة دافعت دوما عن فترة وقف اطلاق نار شامل كمنهج لتسوية النزاع المسلح عبر التفاوض». واعلن مرات عديدة عن وقف اطلاق نار جزئي او موقت في الاعوام الاخيرة بين الحكومة والمتمردين في الجنوب للسمح بايصال المساعدات الانسانية. وقال «نحن مقتنعون ان مشكلة جنوب السودان لا مجال لحلها عسكريا ويجب تالينا البسحت عن تسوية سياسية، مضيافا ان قضية وقف اطلاق النار سينظر فيها خلال قمة السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر

الرياضيين الشباب في بريطانيا (30 مليون جنيه استرليني) بزيادة 11 مليون عن العالم الماضي. عالميا فان مقارنة الثروة البريطانية تشير ايضا لتراجع في مجال الحفظ خاصة، بالنسبة للتايكون الأمريكي بيل غيتس الذي احتل مركز الاغنى عالميا في الاعوام القليلة الماضية، واحتلت مكانة عائلة روسون والتون المالكين لتاجر آردا (45.3 مليار جنيه استرليني)، وكما تراجعت ثروة غيتس (37.5 مليار جنيه) صاحب شركة مايكروسوفت، فقد تراجعت ثروة سلطان بروناي، الذي كان يتنافس غيتس، بسبب الازمات المالية التي كان سببها شقيقه جيجيري، فالسلطان تراجع من المراكز الاولى الى المرتبة 13، بثروة تصل الى (10.6 مليار جنيه استرليني). ولكن حظوظ الالغنى العرب كما هي، ان ام تشهد تقدما، فالمرتبة الرابعة يحتلها الملك فهد (20 مليار جنيه استرليني)، والسابعة الشيخ زايد بن سلطان (15.3 مليار جنيه استرليني)، اما الامير الوليد بن طلال فقد احتل المرتبة التاسعة (13.3 مليار جنيه)، وجاء امير الكويت في مرتبة قبل من مرتبة سلطان بروناي (12 مليار جنيه استرليني).

وقد وقع الهجوم في وقت يتزامن فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اجتماعا لحكومته الامنية، هو الثالث في خلال اسبوع، بهدف تقييم المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات في الليلة قبل الماضية بين مسؤولين امينيين اسرايليين وفلسطينيين. وتفاوتت تعليقات الطرفين بشأن هذا اللقاء الذي عقد عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. في الجانب الاسرائيلي اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة في اعقاب اللقاء «ان الاجتماع جرى في جو ايجابي وجدي»، وازافت ان الطرفين «قررا ان يتعاونوا في المجال الامني وان يطبقا الاجراءات الالية الى انها العطف والارباب، اضافة الى اتخاذ اجراءات جديدة لتخفيف القيود، عن السكان الفلسطينيين. اما الفلسطينيون فاعتبروا ان الاجراءات التي وعدت الجانب الاسرائيلي باتخاذها لتهدئة الوضع على الارض والحيوية على المطالب الفلسطينية، غير كافية على الاطلاق». وقيل هجوم كافر سابا، اعلنت الشرطة الاسرايلية العثور على جثة اسرايلتي تحمّل آثار ضرب داخل

عكس قوائم الالغنى التي تعد سنويا من اكثر من مصدر اعلامي في بريطانيا تحولات السوق ومعاييرها في عام محض، وترسم الارقام «الظلمة» في بعض الحالات تحظى بكثير من الذين ترد اسماءهم في القوائم، الطرق التي كونوا فيها، افرادا وعائلات، ثرواتهم. وفي العادة تعطي القوائم فرصة لقرابة حال الثروة في بريطانيا بغيرها من الدول الأوروبية والعالم. وصارت قوائم الالغنى «موضة» منذ قيام صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، باعداد اول قائمة في اواخر الثمانينات من القرن الماضي، ومنذ تلك الفترة صارت القائمة تقليدا سنويا، تتم من خلاله قراءة انجازات العالم الذي سبقها في مجال المال والاعمال والاقتصاد. والان لدينا قائمة «ديلي ميل»، وقاشتمنا متنافستان بين الالغى اسويين. وفي كل عام ترتفع حظوظ ناس وتنخفض حظوظ آخرين، فاذا شهد العام الماضي صعود حظوظ من اصبحوا يعرفون بـ «الثرى» دوت. كوم» فان هذا العام يشير الى غياب معظمهم عن الساحة. ومع ذلك فان معد

الخرطوم - اف ب: اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل امس ردا على دعوة وجهتها لجنة حقوق الانسان واريقيا والصومال للجمعة، ان الحكومة السودانية تؤيد وقف اطلاق نار شامل مع حركات التمرد الجنوبي. وقال اسماعيل للصحافيين ان «الحكومة دافعت دوما عن فترة وقف اطلاق نار شامل كمنهج لتسوية النزاع المسلح عبر التفاوض». واعلن مرات عديدة عن وقف اطلاق نار جزئي او موقت في الاعوام الاخيرة بين الحكومة والمتمردين في الجنوب للسمح بايصال المساعدات الانسانية. وقال «نحن مقتنعون ان مشكلة جنوب السودان لا مجال لحلها عسكريا ويجب تالينا البسحت عن تسوية سياسية، مضيافا ان قضية وقف اطلاق النار سينظر فيها خلال قمة السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر



# ارتفاع وفيات الاضراب عن الطعام في السجون التركية الى 16



السيدة ساكين سميسك تجلس بحزن الى جانب ابنتها هوليا (38 عاما) التي انضمت الى المضربين عن الطعام تضامنا مع المعتقلين المضربين حتى الموت (رويترز)

■ اسطنبول - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء ان سجنية تركية شابة توفيت أمس الأحد متأثرة باضرابها عن الطعام. وذكرت الوكالة ان سيليل سوروجو (24 عاما) توفيت في المستشفى الذي نقلت اليه للعلاج في اسطنبول. وانخفض وزنها الى 29 كيلوغراما بعد شهر من الاضراب كانت تتناول خلالها الا لياها الحلاوة والفيتامينات. وكانت سوروجو واحدة من 800 من السجناء واقارب السجناء يحتجون على خطط لنقل السجناء اليساريين اساسا من عنابر كبيرة الى زنازين صغيرة. ويخشى السجناء ان يجعلهم هذا اكثر عرضة لسوء معاملة الحراس. وفي وقت لاحق اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان زوجة سجين تركي انضمت الى حركة الاضراب عن الطعام توفيت أمس في اسطنبول ليرتفع بذلك عدد ضحايا هذه الحركة الى 16. وقال ناطق باسم المنظمة ان سينايا هانغلو (30 عاما) توفيت اثر اضراب عن الطعام استمر 160 يوما في مركز في اسطنبول يتخذ فيه اقرباء اخرون للمعتقلين اضرابا عن الطعام. وتوفي في الاسبوع الاخيرة 12 سجينا آخرين وقريبان لسجينين كانا قد انضما الى الاضراب. وتقول جماعات حقوق الانسان ان عشرات آخرين يشاركون في الاضراب عن الطعام على وشك الموت. وداومت قوات الامن 20 سجنا في شتى انحاء البلاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لتنفيذ عمليات نقل السجناء الى الزنازين الجديدة والقضاء على الاضراب. وقتل 30 سجيناً وجنديان على الاقل قبل السيطرة على الوضع في السجن. ونقل عدة مئات من السجناء ومن بينهم شخصيات بارزة في الجماعات اليسارية التركية المحظورة التي تقول السلطات انها وراء الاضراب الى سجون جديدة مكونة من زنازين تضم الواحدة منها سجيناً واحداً او اثنين بدلا من العنابر التي تضم اكثر من مئة سجين.

## اكتشاف 32 جثة في مقبرة جماعية قد تكون لعمال من جورجيا

# قتيل و16 جريحا في صفوف الروس ومقتل ثلاثة مدنيين في الشيشان



مواطنون روس يحتفلون أمس في موسكو بالذكرى الـ 131 ليلاد لينين (ا ف ب)

■ موسكو - ا ف ب: اوقعت المواجهات مع الثوار الشيشان قتيلا و16 جريحا في صفوف الروس في الساعات الـ 24 الاخيرة في الشيشان، حسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر عسكرية في حين عثر على ثلاث جثث لدنيين في العاصمة غروزني حسب «ريا نوفوستي».

ولما تحددت قيادة القوات الروسية في شمال القوقاز ظروف مقتل الجندي الروسي. وتعرضت القوات الروسية لـ 17 هجوما فضلا عن انفجار عبوات يتم التحكم بها عن بعد، بحسب المصدر نفسه.

كذلك، عثر على ثلاث جثث لدنيين السبت في اري لينسكي في غروزني بحسب وكالة «ريا نوفوستي» وبلغ عمر ضحيتين منهم 23 و23 عاما ولم تعرف معلومات عن القاتل الثالث بحسب الوكالة التي تفيد ان المدنيين الثلاثة قتلوا برصاص في الرأس. يشار الى ان جندي لينسكي يشهد عمليات قتل مستمرة لدنيين منذ عدة اشهر من دون اي تفسير لهذه العمليات. واخيرا، اكد مكتب مستشار الرئيس الروسي لشؤون الشيشان سيرغي ياسترجيمسكي أمس الأحد

## مسلمو إيطاليا يتطلعون إلى تحقيق الاعتراف الرسمي بدينهم قريبا

# الوجود الإسلامي في إيطاليا الكاثوليكية: من طلائع الطلبة إلى سفن اللاجئين

بينما يمثل قلب البلاد في كل من روما والغاتيانا بصفة خاصة. ويرسم المهندس المعماري المسلم الذي يقم في ميلانو محمود عسفة ملامح النمو التي عرفها العمل المؤسسي في صفوف مسلمي إيطاليا في الربع الأخير من القرن العشرين، ويقول: برزت في السبعينيات نشاطات ملموسة في صفوف الطلبة القادمين من العالم العربي ما قاد إلى تشكيل اتحاد الطلبة المسلمين في نهاية السبعينيات الذي اتخذ له مدينة بيروجيا مقرا له بوصفها المدينة الأكثر استقطابا للطلبة الوافدين للدراسة في إيطاليا. وسرعان ما تأسست فروع لهذا الاتحاد في مختلف الجامعات الإيطالية ومع نهاية الثمانينيات كان هذا التشكيل الطلبي يضم عشرين فرعا في عموم البلاد. ومع نمو الوجود الإسلامي تطورت الظاهرة المؤسسية من العمل الطلبي التقليدي في الشمولية في الأداء والاهتمامات، فمع حلول العام 1988 صدر قانون أتاح المجال أمام الأجناب للحصول على أذن الإقامة القانونية في إيطاليا لتندفع على إثره أفواج من المهاجرين طلبا للعمل في البلاد وانتعش الحجم العددي للأقلية الإسلامية جراء ذلك وخاصة مع الأعداد الكبيرة من الوافدين من المغرب العربي. ويلاحظ محمود عسفة في حديثه لوكالة «قدس برس» أن اتحاد الطلبة المسلمين في إيطاليا لم يتمكن آنذاك من استيعاب هذه الأفواج وتقديم الخدمات اللازمة لها بالنظر إلى أنه تشكل في الأصل لرعاية الشريحة الطلابية التي كانت حتى صدور القانون إياه العمود الفقري للوجود الإسلامي المحلي. وتماشيا مع التغيرات المستجدة: أسدل الستار على اتحاد الطلبة المسلمين ليتطور من خلاله كيان مؤسسي عريض هو اتحاد الهيئات والجاليات المسلمة في إيطاليا، وتنضوي تحت هذه المظلة المؤسسة العربية شبكة كبرى من المساجد والمصليات والمؤسسات التخصصية التي تتوزع على مدن إيطاليا وقراها.

بينما يمثل قلب البلاد في كل من روما والغاتيانا بصفة خاصة. ويرسم المهندس المعماري المسلم الذي يقم في ميلانو محمود عسفة ملامح النمو التي عرفها العمل المؤسسي في صفوف مسلمي إيطاليا في الربع الأخير من القرن العشرين، ويقول: برزت في السبعينيات نشاطات ملموسة في صفوف الطلبة القادمين من العالم العربي ما قاد إلى تشكيل اتحاد الطلبة المسلمين في نهاية السبعينيات الذي اتخذ له مدينة بيروجيا مقرا له بوصفها المدينة الأكثر استقطابا للطلبة الوافدين للدراسة في إيطاليا. وسرعان ما تأسست فروع لهذا الاتحاد في مختلف الجامعات الإيطالية ومع نهاية الثمانينيات كان هذا التشكيل الطلبي يضم عشرين فرعا في عموم البلاد. ومع نمو الوجود الإسلامي تطورت الظاهرة المؤسسية من العمل الطلبي التقليدي في الشمولية في الأداء والاهتمامات، فمع حلول العام 1988 صدر قانون أتاح المجال أمام الأجناب للحصول على أذن الإقامة القانونية في إيطاليا لتندفع على إثره أفواج من المهاجرين طلبا للعمل في البلاد وانتعش الحجم العددي للأقلية الإسلامية جراء ذلك وخاصة مع الأعداد الكبيرة من الوافدين من المغرب العربي. ويلاحظ محمود عسفة في حديثه لوكالة «قدس برس» أن اتحاد الطلبة المسلمين في إيطاليا لم يتمكن آنذاك من استيعاب هذه الأفواج وتقديم الخدمات اللازمة لها بالنظر إلى أنه تشكل في الأصل لرعاية الشريحة الطلابية التي كانت حتى صدور القانون إياه العمود الفقري للوجود الإسلامي المحلي. وتماشيا مع التغيرات المستجدة: أسدل الستار على اتحاد الطلبة المسلمين ليتطور من خلاله كيان مؤسسي عريض هو اتحاد الهيئات والجاليات المسلمة في إيطاليا، وتنضوي تحت هذه المظلة المؤسسة العربية شبكة كبرى من المساجد والمصليات والمؤسسات التخصصية التي تتوزع على مدن إيطاليا وقراها.

بين الحياة العامة الإيطالية والإسلام. وكان الغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود قد دعا إلى تأسيس المركز المذكور في العام 1973. لكن الفكرة استغرقت عقدين من الزمن حتى رأت النور، ويشرف على أعمال المركز منذ افتتاحه سفاء الدول العربية والإسلامية، وإلى جانب هذا النمو المؤسسي في صفوف مسلمي إيطاليا فإن رابطة العالم الإسلامي يادر من جانبها إلى افتتاح فرع لها في روما. ولعل القضية الأكبر التي تشغل اهتمام اتحاد الهيئات والجاليات المسلمة في إيطاليا منذ تأسيسه تتمثل في تحقيق الاعتراف بالدين الإسلامي من جانب الدولة، وكان قد تقدم الاتحاد بطلب رسمي لهذا الغرض في العام 1990 مع مسودة مقترحة لهذا الاعتراف وينود ثم قام المركز الإسلامي بروما من جانبه بخطوة مماثلة في العام 1992. وفي تطور لا يتخلو من الأهمية جرى في العام 1999 تشكيل إطار تشلبي شامل للأقلية المسلمة هو المجلس الإسلامي الإيطالي، ويقول عسفة: «رغم العوائق التي تعترض مسيرة الاعتراف بالدين الإسلامي في إيطاليا فإننا نأمل أن يتحقق الأمر في وقت قريب».

وكان من التطورات التي عرفها مسلمو إيطاليا في السنوات الأخيرة ظاهرة التسفن المشققة بالمتصلين المسلمين غالبا التي ترسو عند الشواطئ الإيطالية. واعتاد المواطنون الإيطاليون على مشهد هذه السفن والقوارب التي تنجح أحيانا بمن على ظهرها على الشواطئ في مخاطرة بارواخ الباحثين في حياة واعدة في أوروبا. ويتدفق الآلاف من المتصلين واللاجئين من الأكراد والألبان والعرب والأسويين عبر السواحل الإيطالية الممتدة بعد أن يقضوا أياما وليالي شاققة بين أمواج البحر التي تلتهم الكثير منهم بعيدا عن الأضواء. ويفضل معظم المتصلين اتخاذ الأراضي الإيطالية محطة للعبور إلى بلدان أوروبا الأخرى الأوفر حظا، مستغدين من الانفتاح الداخلي في أوروبا الموحدة بموجب اتفاقية شنغن. لكن تزايد الوجود اللبناني المسلم في أرجاء إيطاليا يجعل الجوار الجغرافي حمل معه الكثير من التدايعات السلبية على صورة المسلمين والأجانب. فشيكات المافيا اللبنانية حاضرة بقوة في البلاد عبر الجريمة المنظمة والاتجار بالنساء وسوق البغاء بالإضافة إلى ترويج السموم البيضاء. ورغم الانفتاح الواضح بين الأوساط السياسية والإدارية الإيطالية إزاء المسلمين، فإن الحالة الإيطالية تتميز بخصوصيتها المتمثلة في السلطة الأدبية التي يتمتع بها الغاتيانا في الحياة العامة ما يجعل الحديث عن تأثير سياسي للكنيسة في بلاد المسلمين.

لكنيسة، فهم لا يدركون في العادة أن تشييد مسجد لا يعدو أن يكون أمرا طبيعيا لأن المسلم لا يتمكن من العيش بدون». ومع الوحدة الإيطالية التي تحققت في 1871 وعززت في عهد موسوليني تطورت هوية جديدة لإيطاليا لكن الأمر يبدو عرضة للاهتزاز مع الدعوات الانفصالية التي تتعالى في الشمال الثري «بادانها» ويروج لها حزب رابطة الشمال اليميني، لكن التيار مراقبة الانتخابات وهي منظمة غير حكومية تتخذ من بودغوريتشا مقرها إن نسبة المشاركة بلغت 44.6% في الساعة 13.00 (11.00 ت.د) بعد خمس ساعات على فتح صناديق الاقتراع. وأضاف أن «هذا الرقم يدفع على الاعتقاد أن نسبة المشاركة ستكون

لكنيسة، فهم لا يدركون في العادة أن تشييد مسجد لا يعدو أن يكون أمرا طبيعيا لأن المسلم لا يتمكن من العيش بدون». ومع الوحدة الإيطالية التي تحققت في 1871 وعززت في عهد موسوليني تطورت هوية جديدة لإيطاليا لكن الأمر يبدو عرضة للاهتزاز مع الدعوات الانفصالية التي تتعالى في الشمال الثري «بادانها» ويروج لها حزب رابطة الشمال اليميني، لكن التيار مراقبة الانتخابات وهي منظمة غير حكومية تتخذ من بودغوريتشا مقرها إن نسبة المشاركة بلغت 44.6% في الساعة 13.00 (11.00 ت.د) بعد خمس ساعات على فتح صناديق الاقتراع. وأضاف أن «هذا الرقم يدفع على الاعتقاد أن نسبة المشاركة ستكون







عرفات اول موحد للشعب الفلسطيني ولكننا بحاجة لخطة جديدة ولقائد كنيلسون مانديلا!

# ادوارد سعيد: لا نريد دولة فلسطينية على شاكلة الدول العربية والافضل دولتان في وطن يعتمد على المواطنة وليس الاثنية

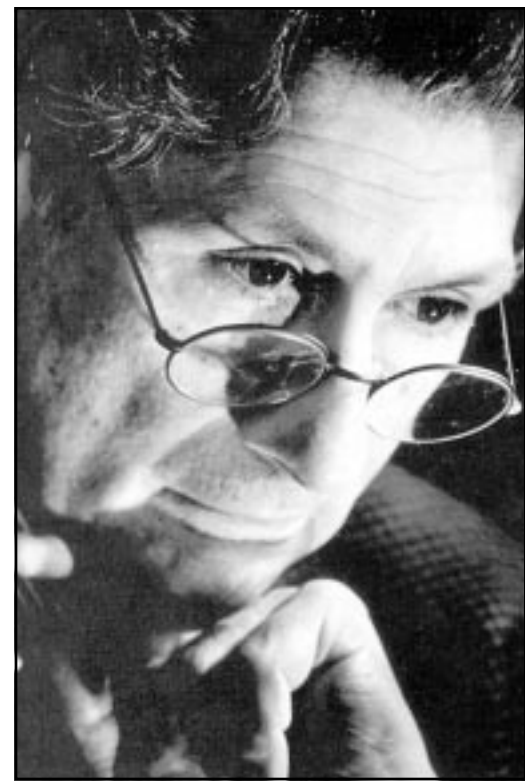
لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

بدعوة من جمعية الخريجين اللبنانيين في بريطانيا، قدم البروفيسور ادوارد سعيد آراءه في التطورات الأخيرة في سلام الشرق الاوسط، وقد قدمت هذه الآراء بشكل مبتكر عبر أسئلة طرحها منتج الأفلام الوثائقية الفلسطيني كارل عيسى صياغ ومن بعده افراد من جمهور الحاضرين الذي حضر بكثافة كبيرة. وتم اللقاء تحت عنوان «ملاحظات واعتقادات خاطئة حول عملية السلام في الشرق الاوسط» في قاعة «وستمنستر سنترال هول» في لندن بحضور عدد من السفراء العرب بينهم السفير الفلسطيني عفيف صافية، وأحد مخرصي السياسة العربية الوزير السابق الاخضر الابراهيمي، واستهل بكلمة لرئيس الجمعية فايز رجائي الخوري وزميله نديم زكري من أعضاء اللجنة المنظمة.

واهم ما قاله سعيد ان انتخاب ارييل شارون رئيسا للحكومة الاسرائيلية يشكل منعطفًا تاريخيًا خطيرا في تاريخ السلام في الشرق الاوسط، وخصوصا لكونه يعتمد العنف كخيار رئيسي في حل المشاكل السياسية، وقد اثبت في تصرفاته الاخير (لصف واحتمال مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية) بأنه لم يتغير. واعتبر سعيد ان الموقف الأمريكي الداعي لشارون الى الانسحاب وتخفيف حدة ردة فعله العسكري عاد الى الخوف من ان تصبح الامور غير قابلة للضبط وان يتأثر تدفق البترول في المنطقة. وقال ان الفلسطينيين عموما منذ ايام الانتداب الانكليزي كجموعه اجتماعية وليس شعب، وكان الغرب يميل دائما الى جهة الصهاينة.

ووجه اتهامها كبيرا الى الحكومة العربية بقوله ان ثورة السود في جنوب افريقيا كانت تحظى بدعم وتحالف كل الاقارعة، فيما لم يكن للفلسطينيين حلفاء استراتيجيين حقيقيين لا في الغرب ولا في الانظمة العربية، ولم يخذ اي نظار افريقي ثورة للسود مانديلا ورفاقه، فيما خانت انظمة عربية القضية الفلسطينية وكان سعيد يقول دائما ما بين الشعب العربي والانظمة العربية.

واعتبر ان الميزان كان يميل دائما الى مصلحة اسرائيل، ان في قوتها العسكرية او دعم الغرب لها، ومن الصعب معرفة ما كان



يمكن للفلسطينيين ان يفعلوه في هذه الحال الصعبة. ومن عنصرية اسرائيل قال سعيد: «كلما طرحت فكرة الوطن الذي يضم دولتين، احداها اسرائيلية والاخرى فلسطينية، يرد قادة اسرائيل بقولهم انهم سيخسرون الاكثية اليهودية، وهذا منطقي ضعيف لانه بعد عشرين سنة سيخسرون هذه الاكثية على اى حال ولا يمكنهم الاستمرار في تطبيق قوانينهم المحقة بحق السكان العرب».

وعن السبب الذي يدفع العالم الغربي الى تصنيف اسرائيل كدولة ديمقراطية قال: «بسبب تحالف اسرائيل المستمر مع الغرب، وانتشار حرية الصحافة فيها والحملات الدعائية التي تشنها بنجاح في الصحافة الغربية ويسبب نخعها المستور للادباء والفكرين والمنتجين الاسرائيليين واليهود في الشرق الغربية، وتقديرها لهم، وهو امر لا نجد مثالا له في العالم العربي».

ومن اجوبة سعيد الشديدة الالهوية قوله انه لا يحب ابدأ نشوء دولة فلسطينية على شاكلة الدول العربية الموجودة حاليا (ذات الانظمة التقليدية او العسكرية)، وان تاريخ الشعب الفلسطيني واليهود مرتبط ببعده الاخر الى درجة التكامل، واعتبر انه لا يمكن ان يفكر بدولة لأي من الشعبين لا تضم الشعب الاخر.

واضاف قائلا: «لا يمكننا ان نجبرهم ان يفعلوا ما نريده نحن (بالاغراء) وعلينا ان نحاول تحقيق التغيير بالطريقة التي حدثت فيها في جنوب افريقيا (حيث انضم السكان البيضي الى النظام الجديد) ويجب انضمام اليهود، وخصوصا اولئك الذين يقعون ضد السياسة العنصرية الحالية لدولتهم، الى الدولة الجديدة، وهذه الدولة الجديدة يجب ان تركز على المواطنة وليس على الانتماء الاثني، فنحن كشعب فلسطيني عندما في بلدان وامكان عديدة وانتمينا الى اثنيات مختلفة، ولا يمكن عزل هذه الفئة او تلك بسبب هذه الانتماءات».

وعرض سعيد بالتفصيل مواقفه الشاجية لقررات اتفاقات اوسلو وما كسا ارتباط بها، وتم تفسير الخطاء التي ارتكبتها المفاوضات الفلسطينية في هذه الاتفاقات عبر الخرافات العيرة عن المراحل المختلفة لهذه الاتفاقات، وقال سعيد ان المفاوضات الفلسطينية اتوا الى المفاوضات من دون حوار وتفقدوا الى الخبرة في التفاوض وفي علم «الطوبوغرافيا» ووقوعها وضحية لسياسة اسرائيلية تسعى الى انشاء «بانادونات» فلسطينية تحيط بها المستوطنات، وبحيث تسيطر اسرائيل على كل المداخل الهامة للمناطق الفلسطينية وتزعزلهما عن بعضها الاخر، وتحدث عن دور المستوطنات في تحوير طبيعة القدس جغرافيا وبمغرافيا، وكيف اصبحت المناطق الفلسطينية في النهاية اربعة كاتونات تسبح في بحر من المستوطنات الاسرائيلية. ورأى ان

المفاوضين الجانب الفلسطيني لم يفاوضوا بالفعل بل «بصمواء» على خيارات مختلفة (17 خيارا) قدمها اليهم الاسرائيليون. واستدرك قائلا: «ان القوة تقرر الاصور في النهاية في هذا العالم».

وانتقد عقليته قادة العالم الثالث الذين تهتمهم انجازاتهم الشخصية على حساب الازادة الجماعية لشعوبهم. وبالنسبة لما عرضه ايهود باراك على الفلسطينيين والذي تصفه الاوساط الغربية «بالعرض السخي الكريم الذي رفضه الفلسطينيون»، قال سعيد: «لا تعرف ماذا عرض باراك بالفعل، وما كان بإمكانه ان يعرضه وبقيل هذه العروض وهو الذي تحدث دائما عن سلام بإمكانه تنفيذ ما عرضه، وكانت عرضه تعلق وتنخفض وتنفذ الى الوضوح بشأن امور شديدة الالهية، كالامور المتعلقة بالحدود والطرق والسيطرة عليها والمياه ونوعية الوجود الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وغيرها، ولم يكن بوسع ياسر عرفات ان يذل نفسه ويقبل هذه العروض وهو الذي تحدث دائما عن سلام والشجعان واصدقائه الامريكيين، وقد وصل عرفات الى نقطة الانهيار عندما فهم بالفعل حقيقة الامر والقدر القليل الذي عرض عليه».

واضاف سعيد «ما لا يفهمه هو القرار لدى القيادة الفلسطينية بالاعتماد على النيات والمواقف الامريكية وحتى الاسرائيلية في بعض الاحيان، وعدم الانصات الى رغبة الشعب الفلسطيني».

وعما يمكن ان يفعله الشعب الفلسطيني للخروج من المأزق الذي وقع فيه بعد انتخاب شارون، قال سعيد: «يجب تحديد الاهداف الاستراتيجية، هل نريد العنف او لا نريده؟ واذ اردناه، فجوهره وسعتنا وكيفية توجيهه وتوحيده، ويجب ان يكون موجها ضد الاحتلال العسكري الاسرائيلي وضد المستوطنات، وفي سبيل انتهاء الاستيطان، ومن الضروري التعاون مع المجموعات اليهودية التي تؤيد هذا الهدف».

واضاف «ان الامر الاساسي الذي ادى الى نجاح اسرائيل في مشاريعها حتى الان عاد الى تأييد الغرب لها، ولا اعتقد ان اسرائيل كانت ستخرج من دون هذا التأييد، فانصابت 5 مليارات من الدولارات الامريكية سنويا عليها، يعني ان الشعب الامريكي يدفع من ضرائبه ثمن كل رصاصة تطلقها يندقية اسرائيلية، ومن الضروري شن حملة اعلامية عربية في العالم الغربي، وخصوصا في امريكا لتوضيح هذه الامور وللتنكيد بان الصواريخ التي تطلقها الروحية الاسرائيلية على امكان الحكم الذاتي الفلسطينية هي من تمويل امريكي، ان القوى في امريكا ليست بيد البيت الابيض او الكونغرس، بل بي لدى الشعب الامريكي: السود في امريكا، النساء في امريكا، المجموعات

الغربية واليهودية وغيرها، ولما فعله هذا الامر لاخرين مثلما حدث لي لكوني ادافع عن القضية الفلسطينية في الخارج». وفي اسئلة الحضور واجابة سعيد عليها كد سعيد وجود فجوة واسعة بين اكرية الشعوب العربية وقادتها بالنسبة الى المواقف من القضية الفلسطينية وان مؤتمر القمة العربية الاخير اتي ليبرير عن ذلك.

وقال ان من حلق الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية منذ فترة طويلة الوصول على جنسياتها بالإضافة الى جنسياتهم الفلسطينية ان لا يمكن فصل انسان عن آخر في مسألة الجنس والجنسية، وشجب تعامل الانظمة العربية التي يقيم فيها لاجئون فلسطينيون مع هؤلاء اللاجئين من الدرجة الاولى التي يرون بها والى معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثالثة وصعوبة حصولهم على الوظائف ومنشة تنقلهم من بلد الى آخر وامور اخرى وصفها بالحزينة».

وعن حاجة الفلسطينيين الى قائد كنيلسون مانديلا بسبب فشل الرئيس عرفات، قال سعيد: «نعم انني اؤيد هذا الامر»، وبالنسبة الى استراتيجية حزب الله في لبنان وامكان تطبيقها في اسرائيل قال سعيد: «الامر مختلف، فعندما يطرد الاسرائيليون

من جنوب لبنان، فانهم يعودون الى اسرائيل. ولا يمكن طرد سكان حيفا ويافا من مستكم الى البحر، التركيز في المقاومة يجب ان يكون في مواجهة الاستيطان والوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة وغزة، ويجب ان يتم ذلك عبر خطة مدروسة وواضحة، وهذا ما فعله مانديلا ورفاقه في جنوب افريقيا وضحا من اجله ونجحوا في النهاية، «بالاضافة الى ان باستطاعة العرب ان يعيشوا في مجتمع متعدد الحضارات المؤسسات العامة والخاصة والجامعات والمراكز الفاعلة، ويجب مقاطعة المؤسسات التي تساهم في دعم العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين ان في شكل مباشر او غير مباشر».

وقال سعيد على اهمية دور العرب الاسرائيليين مع تحفظه بالنسبة الى التسببية التي تطلق عليهم، وقال ان دورهم ودور فلسطيني الشتات شديدا الهمة بالنسبة الى مستقبل القضية الفلسطينية، وقال: الرئيس عرفات كان اول قائد فلسطيني منذ عام 1948 جعل جميع الفئات الفلسطينية تشعر بانها شعب واحد، وهذا كان انجازا كبيرا غير ان تصرفات ام منظمة التحرير الفلسطينية، فيما بعد ادى الى انقسامات لدى هذا الشعب».

ونوه سعيد بقادة العرب الاسرائيليين ومواقفهم الشجاعة، وخص بالذكر النائب عزمي بشارة وقال ان اهميتهم في تايكيدهم ان باستطاعة العرب ان يعيشوا في مجتمع متعدد الحضارات حتى لو عموما بفترة في هذه المرحلة التي يسيطر فيها اليهود عديدا وسياسيا على هذا المجتمع، وقال انه يجب اعتبارهم مثلا متفانلا لما يمكن ان يحدث في المستقبل».

وركز على ان لهمة الاكبر يبقى في الاجيال العربية الجديدة كالشباب الذين تطوون هذا القارة، وقال ان التحرير يبدأ بتحرير افئسا وغيرنا قبل اي شيء آخر».

## الفترة الانتقالية تنتهي في آذار المقبل السودان: قيادات جنوبية تتهم البشير بخرق اتفاق السلام

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن يحيى:

يبدو واضحا ان الاجواء السياسية في الخرطوم لا تكاد تهدأ حتى تشعل حرائقها من جديد في صورة جدل صاحب حول القضايا السودانية العتيرة والعقد.

والآن بدأت تتصاعد في داخل الساحة السياسية السودانية قضية اتفاق الخرطوم للسلام الموقعة بين حكومة البشير وبعض الأطراف السياسية الجنوبية، وذلك بسبب ظهور تحفظات وجمال اعتراضية حول سير الاتفاقية وفوائدها ومدى التزام حكومة البشير ببندونها.

وعلى ذات الصعيد اتهمت جبهة الانتقاد الديمقراطية الجنوبية بعدم البشير بخرق اتفاقية الخرطوم للسلام والتسلسل من تطبيقها واعترف زعيم جبهة الانتقاد الديمقراطي ببيت زعيم الرحمن بان الاتفاقية باتت موؤودة غير ان ناشد الحكومة السودانية العمل على احيائها.

واستطرد بيتر قائلا بان اتفاقية الخرطوم للسلام لم ينفذ منها شيء منذ عامي 98 و1999 كانت فترة حاسمة لاتفاقية الخرطوم للسلام، غير انه حدثت خرقا كثيرة لاتفاقية حتى وصلت الاستقالة الرئيس الاول لجبهة الانتقاد الجنوبية الدكتور ريك مشار ونهايه الى خارج السودان.

واوضح سولي قائلا ان الرغم من الاخطا التي حدثت قلنا متفانئين لارجاع اتفاقية الخرطوم للسلام للحياة على جميع سببى لسعي مؤسساته التي تمتلك وحدها حق اتخاذ القرار بتجديد الفترة الانتقالية او تقيصها، وأشار الى ان العمل جار في توحيد الفصائل العسكرية الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، وذكر بيتنق بأنه حتى الآن لم يتم اختيار المجلس الاستشاري المنوط به تجويد التسريع لمجلس جنوب السودان



السفير السوداني لدى القاهرة احمد عبد الحليم مع امين عام الجامعة العربية... صمعت عبد السيد اثناء اجتماع مجلس الجامعة بالقاهرة (أ ب ف)

ورفض قولك الرطب بين تاخر احتمال التسليم على وجود فساد مجلس جنوب السودان، واعتبره مجرد حديث يغرق للانيات، واكد ان المرحلة القادمة

### صحافية سودانية تفوز بجائزة دولية تقديرا لشجاعته

الخرطوم - أ ب: أعلنت رئيسة تحرير صحيفة «الأي الأخر» السودانية المتقلة امال عباس اسم الاصح لولاكة فرانس برس ان نتائج جائزة من منظمة دولية على شجاعته المهنية.

وقالت امال عباس انها تلقت السبت رسالة فاكس من الجمعية الدولية للنساء الصحفيات ومقرها واشنطن تبلغها انها احدي الفائزات الثلاث بجائزة الشجاعة للعام 2001 من دون ان تحدد هوية الفائزتين الاخرين.

## اتحاد الصحفيين العرب يدين اعتداءات إسرائيل على المراسلين ويطالب القنوات الفضائية بوقف «التطبيع الاعلامي»

القاهرة - «القدس العربي»: ادانت الامة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة ابراهيم نافع، بقوة الجريمة الاسرائيلية الجديدة باطلاق الرصاص للحى على الصحافية الفلسطينية ليلى عودة مراسلة تلفزيون البوطني يوم الجمعة 20 نيسان (أبريل) من عام 2001.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد، ان هذه الجريمة تأتي في سياق الحرب البربرية الشرسية التي تشنها حكومة السفاح شارون ضد الشعب الفلسطيني لتدمير مؤسساته وقمع انتفاضه وقتل نشطائه ومثقفيه، ومنع الصحفيين والاعلاميين من كشف كل هذه الجرائم التي تدخل في باب جرائم حرب ضد الانسانية.

وقال ان ليلى عودة ليست الصحافية الاولى ولن تكون الاخيرة التي يستهدفها العدو الاسرائيلي بمرصاه عمادا متعمدا، ولكنها تأتي ضمن قائمة طويلة من الصحافيين العرب والاجانب، الذين تعرضوا للاعتداءات الالهية المباشرة من جانب جنود الاحتلال الصهيوني، وخصوصا خلال فترة الانتفاضة الالهية.

ولفت الانتباه الى ان اتحاد الصحافيين سبق ان اذاع قبل شهر تقريرا مهما حول تعدد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاعتداء على الصحافيين ونعهم من اداء عملهم الصحافي حتى يفتضحوا حقيقة الحرب العدوانية التي تشنها اسرائيل

ضد الشعب الفلسطيني اعزل.. وجاء في التقرير ان الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء حدثت وتحدث بصورة متعمدة ودون تميين، وقد تراوحت ما بين اطلاق النار والضرب والاهانة وحظر الدخول الى مناطق معينة واتلاف معدات الصحفيين والمصورين وقصف مؤسسات ومقار الصحف والاعلام.. وحاصى التقرير 72 حالة اعتداء تعرض لها الصحافيون خلال الشهور الخمسة الاولى من الانتفاضة، وفي هذا الصدد قال صلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، ان احدى الفضائيات العربية الخليجية اتصلت به مساء الجمعة ودعته للمشاركة مع الوزير الفلسطيني السيد صائب عريقات في برنامج اخباري للحوار والتعليق على جريمة الاعتداء على الزميلة ليلى عودة، فوافق، لكنه قبل لحظات من بث البرنامج على الهواء استنصف ان الفضائية الخليجية قد استضافت ايضا صحافيا اسرائيليا هو شلومو جانور المعلق السياسي بتلفزيون اسرائيل بحجة اظهار الرأي الأخر، لكن الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب رفض على الفور المشاركة في برنامج مع صحافي اسرائيلي مهما كانت المبررات اتساق مع موقف الاتحاد الصامم الرافض للتطبيع او الصوار او الالتقاء بأي اسرائيلي حتى تخضع اسرائيل لقواعد السلام الشامل العادل ويستعيد العرب كل حقوقهم المشروعة، وبالفضل ظهر المعلق

ضد الشعب الفلسطيني اعزل.. وجاء في التقرير ان الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء حدثت وتحدث بصورة متعمدة ودون تميين، وقد تراوحت ما بين اطلاق النار والضرب والاهانة وحظر الدخول الى مناطق معينة واتلاف معدات الصحفيين والمصورين وقصف مؤسسات ومقار الصحف والاعلام.. وحاصى التقرير 72 حالة اعتداء تعرض لها الصحافيون خلال الشهور الخمسة الاولى من الانتفاضة، وفي هذا الصدد قال صلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، ان احدى الفضائيات العربية الخليجية اتصلت به مساء الجمعة ودعته للمشاركة مع الوزير الفلسطيني السيد صائب عريقات في برنامج اخباري للحوار والتعليق على جريمة الاعتداء على الزميلة ليلى عودة، فوافق، لكنه قبل لحظات من بث البرنامج على الهواء استنصف ان الفضائية الخليجية قد استضافت ايضا صحافيا اسرائيليا هو شلومو جانور المعلق السياسي بتلفزيون اسرائيل بحجة اظهار الرأي الأخر، لكن الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب رفض على الفور المشاركة في برنامج مع صحافي اسرائيلي مهما كانت المبررات اتساق مع موقف الاتحاد الصامم الرافض للتطبيع او الصوار او الالتقاء بأي اسرائيلي حتى تخضع اسرائيل لقواعد السلام الشامل العادل ويستعيد العرب كل حقوقهم المشروعة، وبالفضل ظهر المعلق

## مركز الارض لحقوق الانسان بمصر يطالب بمحاكمة شارون كمجرم حرب

تأهرا - «القدس العربي»: اصدر مركز الارض لحقوق الانسان بيانا ناشد فيه المجتمع الدولي تقديم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير الدفاع الى محكمة مجرمي الحرب بسبب الجرائم التي يرتكبها ضد الفلسطينيين وجاء في البيان: «في الايام الاخيرة ومع تصاعد عمليات القصف والهدم العزل في الاراضي الفلسطينية ومع تزايد الاعتداءات المستمرة على الاطفال والنساء والزاعات والمساكن وقطع الطرق وتدمير البنية الاساسية للفلسطينيين باجراءات هجينة كان غر حرق 70 منزلا في مخيم القفاطوة قرب حاجز التفاح غرب خان يونس».

مع هذا التصعيد يتضح مدى بشاعة الجريمة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية لتدليل لشعوب العالم وبسخريه واضحة على المعايير التي تدبر بها الدول نزاعاتها وصراعاتها، وساعة واتخاذ القرارات فيها، وتوضيح لشعوب العالم ايضا فداحة الانتهاكات المستمرة ضد شعب اعزل لا يملك من اسلحة الدنيا الاقوب عودتها الى الحرب الاسرائيلية على الفقدان، فعندما من قعدان الاب والام والاخ والاخت والابن والجد والمنزل والارض والعمل وانتهاء بفقدان الحياة تدور ربحي الحرب التي تشنها كل القوات دون اية مراعاة لحقوق شعبي لا يتبقى لافراده سوى بضمضين من حلم يتلخص في وقف الاعتداءات المتكررة عليهم ووقف القصف البومبي، كي يلتقوا لنفسيهم لياكلوا اذ كان هناك طعام، او يتنعموا اذ ما تبقى لهم من علاج او خصوصا مصيبتهم اذ لم تكن جرعتها الالهية، فوات انجاز ابناءهم من الامبيات والتهنومات اذ كانت هناك اودية، او يزوروا قبور اباؤهم الذين قصدهم الرصاص او لدفن والادهم الذين ماتوا الامس واليوم وغدا.

وليس مخافا على احد وكما بينت الارقام اليومية لعدد القتلى والمصابين والخسائر في الزراعة والصناعة وتشريد العمال والفلاحين وهم البنية الاساسية في الاراضي المحتلة على حجم المأساة التي يعيشها مشحات الاف من الشعب الفلسطيني، وهكذا باتت المناشئات والمطالبات لقوات الجيش الاسرائيلي بوقف الاعتداءات على الفلسطينيين العزل من المجتمع الدولي لا توقف وحشيتهم تجاه الشعب الفلسطيني وبات ما يحدث كل يوم شاهدا على هذه الجريمة.

وفي رأي المركز ان ما يحدث يوميا هو جريمة حرب بالعلمي الذي تضمنته القوانين والاعراف الدولية الامر الذي يفرض على الحكومات العالمية، في النزاعات المختلفة بين الدول والادهي من لوقف جرائم الحرب الاسرائيلية، كما ان المجتمع الدولي الذي يقف شاهدا متفنيا بالشجب لا يجري ضد اعادة وتجويع اطفال النساء وشيوخ وحرق لبيوت وازاعي الفلسطينيين، بل وصامتا وعازلا في احيان كثيرة عن اتخاذ موقف ايجابي نحو جرائم الحرب التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية يجب ان يسعى لوضع نهاية لتلك الجازم اليومية حتى لا يؤكد مرة اخرى على المعايير المخلتة وغير العادلة التي تدبر بها هذه الحكومات العالمية، في النزاعات المختلفة بين الدول والادهي من ذلك ان بعض هذه الدول تتحدث عن ضرورة وقف العنف الفلسطيني والمثير للسخرية في هذا الامر ان بعض الحكومات استنافت وانزلت وطالبت بضرورة وقف العنف الفلسطيني، وكان الضحية عليها ان تدبج دون ان تقاوم وكان لولة النساء لوت ابناءهن او ازواجهن امر غير طبيعي، وكانت قد فرض على الشعب الفلسطيني طبقا لنظريتهم ان يستسلم للنزاع بصمت ممانا، وفي الوقت الذي يدفع مئات الاف من الشعب الفلسطيني اعزل ثمن الموت باستخدام قوات الاحتلال المفرط في النهب والتخريب وقتل الاطفال والنساء والعجائز وحرق الاراضي وتدمير البيوت يستمر الضمير العالمي صامتا وان تحدث فن باب اسكات صوت الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ.

## رؤساء تحرير صحف «التعاون» اختتموا اجتماعهم الرابع التوصية بانشاء جمعيات صحافية خليجية

وقد وافق رؤساء التحرير على احالة بعض القرارات السابقة الى المراء العاملين للصحف لبدء اراهم في كيفية تنفيذها، خاصة وانها ذات طبيعة فنية ومالية وادارية.

كما قرروا استيعاب التعاون مع الصحافي المصري عادل حمودة من التدريب في المركز بسبب ما وصفه بارائه التيايانية ونقده الشديد للانسان الخليجي، ووافق رؤساء التحرير على تعيين منسق صباح تنفيذ القرارات، على ان يتم ذلك بشكل دوري وبحيث يتبع المنسق الدولة المصيبة لاجتماع السنوي، واعل رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الكويتية ان مشروع منتدى الصحافة الخليجية التي كان تم الاتفاق على انشائه في اجتماع الكويت لم ير النور، مضيفا ان علينا ان نتحلى بالجرأة، ونقول اننا فشلنا في تنفيذ قرارات اجتماعنا السابقة، وكانت الصحف السعودية قد قرارتنا السابقة، وكان الصنف السعودية قد رفضت مشروع المنتدى الذي اشار اليه الجاسم، وناقضت اجتماع الامس في الودحة صحيفتان كويتيان هما «السياسة» و«الراي العام»، اضافة الى عدم حضور رؤساء تحرير الصحف المعنية، وتقديم تقرير لصحيفة «الرياض»

الاعلامي بمؤسسة «البيان» الاماراتية، وحذوا على المشاركة في دوراته، واطع المجتمعون على اقتراح مؤسسة البيان حول انشاء شبكة ربط اكتروني بين مراكز المعلومات في الصحف الخليجية وكفوا المؤسسة بمتابعة تنفيذها.

واكد البيان الختامي على اهمية انشاء جمعيات للصحافيين بدول مجلس التعاون ودعوا الدول الخليجية على سرعة العمل على انشائها وصولا الى انشاء اتحاد خليجي لجمعيات الصحافيين مستقبلا، وتقرر عقد الاجتماع الخاص لرؤساء التحرير في الرياض في شهر شباط (فبراير) عام 2002.

وكان رؤساء تحرير الصحف الخليجية قد امضوا معظم اجتماعتهم في بحث كيفية تنفيذ قرارات اجتماعاتهم الثلاثة السابقة التي عقدت على التوالي في انمامة والكويت وبي، وقد تقفوا طويلا امام تلك القرارات التي من بينها انشاء شبكة الربط الالكتروني بين دول مجلس التعاون، وتأسيس شركة خليجية موحدة لتوزيع الصحف، وقامة موقع على الانترنت والتنسيق على عملية شراء الورق، وغيرها.

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

اوصى رؤساء تحرير الصحف الخليجية في ختام اجتماع استغرق يوما واحدا في الدوحة امس، ببذل جهود جادة لتوطيق الصحافية الخليجية بحالات صحافيين خليجيين مدرين مع عدم اغفال الاستفادة من الخبرات غير الخليجية لحدن الاكتفاء الذاتي.

واكد المجتمعون الذين بلغ عددهم عشرين رئيس تحرير اهمية العناصر الوطنية في العمل الصحفي وحمية تلاقى الخطاب الصحافي مع المصالح العليا للدول التعاون بصورة تعبر عن توجهات القومية لجمعيات دول المجلس، كما اكادوا على ضرورة «تعتيل المساعي الدولية الى تشويه صورة الواطن الخليجي».

وقميا ركز رؤساء التحرير على وجوب تنشيط عملية تبادل الكوادر الاعلامية بين الصحف الخليجية تنفيذا لقراراتهم السابقة، فقد اكادوا على ضرورة الاستفادة من مركز التدريب







## «القدس العربي» تنشر النص الحرفي للاتفاقية التي عرضها البنك على السلطة الوطنية

## البنك الإسلامي يفرض شروطا تعجيزية على الفلسطينيين ويحول معونات صندوق الأقصى الى قروض

لندن - «القدس العربي»:

لمواجهة التحديات الاقتصادية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية، وتأخر وصول اموال الدعم العربي للتفاوض بموجب قرارات القمة العربية، لجأت السلطة الفلسطينية لطلب قرض حسن من صندوق الأقصى الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية ومقره جدة.

وقالت مصادر مأثورة في السلطة الوطنية الفلسطينية ان البنك الاسلامي للتنمية فرض شروطا تعجيزية على السلطة تحدد كيفية وشروط صرف القرض الذي لا تتجاوز قيمته 180 مليون دولار امريكي.

وكان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي قرر انشاء صندوق الأقصى وصندوق انتفاضة الأقصى، مسندا ادارتهما للبنك الإسلامي للتنمية.

ويهدف صندوق الأقصى الى تمويل مشاريع وبرامج تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدرته الذاتية وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي ومواجهة سياسة العزل والحصار.

فنيما يهدف صندوق انتفاضة القدس الى الانفاق على عوائل وأسرى شهداء الانتفاضة والتجهيز للسبل لرعاية وتعليم أبنائهم وتأهيل الجرحى والمصابين. ورغم الوضع الاقتصادي الحرج الذي يعاني منه الفلسطينيون بسبب سياسات الحجز والقمع والعقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل منذ بدء انتفاضة الأقصى في ايلول (سبتمبر) الماضي، الا ان مسؤولي السلطة طالما اشكوا من تأخر وصول اموال الدعم العربي المخصصة للصندوقين، الأمر الذي دفع السلطة

لمناشدة المجلس الأعلى للصندوقين تخصيص مبلغ إضافي من موارد الصندوقين لتمكينها من دفع ما يترتب عليها من رواتب، وهو ما أقره مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان في نهاية آذار (مارس) الماضي، مقررًا صرف مبلغ إضافي للسلطة مقداره مئة وثمانون مليون دولار أمريكي لدعم ميزانية السلطة للأشهر الستة القادمة.

وعلمت «القدس العربي» ان المجلس الأعلى للصندوقين وبناء على قرار القمة وافق على تقديم قرض حسن للسلطة من صندوق الأقصى، لكنه وضع في الوقت ذاته شروطا تقضي بموافقة المقرض على تمكين الصندوق، أو من يتبنيه عنه، من الإشراف على صرف حصيلة القرض.

ولتمكين الصندوق ذلك، خطر السلطة الصندوق بالأغراض التي سيتم عليها الاتفاق من مبلغ القرض.

وعلم وللاقتافية يلتزم المقرض بسداد اصل مبلغ القرض على مدى عشرين عاما بما فيها خمس سنوات فترة سماح تبدأ من تاريخ أول سحب من القرض، على ان يتم السداد على ثلاثين قسطا نصف سنوي متساويا ومتتاليًا، وذلك على رقم الحساب الذي يقوم الصندوق بإيجار المقرض به.

وستعتبر جميع المبالغ الواجب أداءها لسداد أقساط القرض قد سددت عندما تكون هذه المدفوعات قد قيدت في الحساب الذي يعين الصندوق ويشعر به المقرض.

وتحدد الاتفاقية سحب مبلغ القرض على ست دفعات شهرية متساوية بمعدل ثلاثين (30) مليون دولار أمريكي شهريا، على ان يتم سحب كل دفعة تالية في اليوم الثلاثين من تاريخ سحب المدفعة السابقة.

ويحق للصندوق بموجب إخطار للمقرض وبعد التفاوض المسبق من المقرض أن يلغي أي جزء لم يسحب من القرض إذا تمتست الأوضاع المالية للسلطة وذلك بوعودتها إلى ما كانت عليه قبل 28 ايلول 2000م.

كما يشترط الصندوق على السلطة التعاون الوثيق معه بما يكفل تحقيق أغراض القرض، وللوصول لهذه الغاية يتقدم من الطرفين الآخر بالمعلومات والبيانات المتصلة بالقرض التي يطلبها في حدود المعقول، وبالتالي تتعهد السلطة بأن تزود للمصدق تقريرًا شهريًا يوضح أوجه صرف مبلغ القرض.

وفيما يلي نص الاتفاقية التي لم يتم توقيعها بعد:

ابرمت هذه الاتفاقية في 1422هـ الموافق / 2001م بين السلطة الوطنية الفلسطينية (ويشار فيما يلي بـ«السلطة») والبنك الإسلامي للتنمية بمقره مديرًا لصندوق الأقصى وصندوق انتفاضة القدس (ويشار إليه فيما يلي بـ«البنك»)،

حيث ان:

(1) مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في 2000/10/22م قرر انشاء صندوق الأقصى وصندوق انتفاضة القدس.

(ب) هدف صندوق الأقصى هو تمويل مشاريع وبرامج تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدرته الذاتية وفك الارتباط بالاقتصاد

## ارجاع اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق لعدم اكتمال النصاب سورية تؤكد مجددا عزمها الرد على الغارة الاسرائيلية

■ دمشق - أف ب: أعلنت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، على عتبة سياسية في سورية، ان دمشق سترد «بالشكل الذي تراه مناسبة» على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت في 16 نيسان (أبريل) مواقع سورية في لبنان.

وأفادت الجبهة، وهي ائتلاف من سبعة احزاب في السلطة على رأس حزب البعث، ان اجتماع عقده مساء السبت وتحدثت فيه الصحافة على الاحد ان سورية تعتزم تحفظها في الرد بالشكل الذي تراه مناسبة كما أكدت ان

اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يجري في المنطقة».

وترأس نائب الرئيس السوري زهير مشاركة الاجتماع الذي اعتبر ايضا ان «الوضع خطير في المنطقة بعد ان وجهت اسرائيل ضربة مباشرة لعملية السلام».

واتخذ المجتمعون «محاولات بعض الجهات التخفية على هذا الوضع الخطير والامتناع عن تسمية الاشياء بمسمياتها بما يؤدي الى وصف ما قامت به اسرائيل ضد سورية بأنه عدوان بكل معنى الكلمة، في اشارة الى الغارة على محطة رادار سورية في شرق بيروت ما اسفر عن سقوط قتيل وابرعة جرحى في صفوف الجيش السوري حسب دمشق.

وقد دانت واشنطن في 16 نيسان (أبريل) «التصعيد» وحملت ذرت ايبان الشيوعي اللبناني مسؤوليته بعد اول غارة اسرائيلية على اهداف سورية في لبنان منذ 1982.

وجاءت الغارة ردا على هجوم نفذه حزب الله في 14 نيسان (أبريل) ضد الجيش الاسرائيلي في قطاع مزارع شبعا الذي يطالب لبنان باستعادتها واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد حذر في 18 نيسان (أبريل) من ان سورية «لا يمكن ان تقوم بمتكوفة المذبحة اذ العدوان الاسرائيلي» وقال في اليوم التالي خلال كلمة هاتفيية مع الرئيس الاسريكي جورج بوش ان «الدعوات المتكررة لضبط النفس لم تعد مجدية».

واعتبر من خللانه ان الفلسطينيين يتفكرون كقذائف الموزتر في المناطق الشمالية الى المناطق الجنوبية في قطاع غزة».

ويظهر الفلسطينيون ان حواجز الطرق والسياسة الاسرائيلية القائمة منذ فترة طويلة التي تمنعهم من مغادرة قطاع غزة والسفر الى اسرائيل او ارضة القريه كعقاب جماعي يصيب بالشلل اقتصادهم الهش.

حتى سيارات الاسعاف لا يسمح لها بالمرور من المناطق الجنوبية ومناطق الوسط في القطاع الى بلداته الشمالية بدون تصريح اسرائيلي.

واصبحت الاختناقات المرورية جزءا من الحياة اليومية للفلسطينيين في قطاع غزة - واصبح الجنود الاسرائيليون ينظفون الرور من داخل دباباتهم. الفارق كبير عن اجواء عام 1993 عندما وقعت اسرائيل اول اتفاق غزة مع الفلسطينيين.

سلمت اسرائيل التي احكمت الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عام 1967 اقل من 20 بالمائة من المنطقة للحكم الفلسطيني بمقتضى الاتفاقيات الملحقة وفق بنود الاتفاقيات واسلو المؤقتة للسلام في عام 1993.

واحاطت اسرائيل قطاع غزة الذي يعد واحدا من أكثر مناطق العالم كثافة بالسكان بإسلاك شبكات وكبل خرسانية عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي في عام 1987 والتي استمرت سبع سنوات، وقال زقوت

«ليس للاغلاق علاقة بالامن وانما قصد منه ان يكون وسيلة لاذلال الفلسطينيين وهي صورة قبيحة للوجع الجماعي».

واضاف انه عند معبر ايريز على الحدود بين غزة واسرائيل يمر المسافرون الفلسطينيون عبر مرسئيق كقطعان الماشية ويضضعون للكفتيش والاستجواب بل ويضربهم الجنود الضفة الغربية كعقاب جماعي اصبحت في حياتنا حذر دائم من مغفريين انتحاريين خروج 1.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة حتى في الضفة الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000م.

ومنع أكثر من 140 الف عامل فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بمقتضى الحصار الحك. وتبين ارقام الامم المتحدة والفلسطينيين ان ثلث نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون الان تحت خط الفقر ويكسبون اقل من دولارين في اليوم.

وقال زقوت انه منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) لم يغادر قطاع غزة سوى بضعة مئات من الفلسطينيين. ولا يستطيع احد الخروج مما يسميه الفلسطينيون سجنهم عندما تفرض اسرائيل اغلاقا كاملا.

ولم تسمح اسرائيل ابدا لسفيري محمود (22 عاما) بمغادرة غزة، ابليت خرسانية عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي في عام 1987 والتي استمرت سبع سنوات، وقال زقوت

«ليس للاغلاق علاقة بالامن وانما قصد منه ان يكون وسيلة لاذلال الفلسطينيين وهي صورة قبيحة للوجع الجماعي».

واضاف انه عند معبر ايريز على الحدود بين غزة واسرائيل يمر المسافرون الفلسطينيون عبر مرسئيق كقطعان الماشية ويضضعون للكفتيش والاستجواب بل ويضربهم الجنود الضفة الغربية كعقاب جماعي اصبحت في حياتنا حذر دائم من مغفريين انتحاريين خروج 1.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة حتى في الضفة الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000م.

ومنع أكثر من 140 الف عامل فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بمقتضى الحصار الحك. وتبين ارقام الامم المتحدة والفلسطينيين ان ثلث نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون الان تحت خط الفقر ويكسبون اقل من دولارين في اليوم.

وقال زقوت انه منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) لم يغادر قطاع غزة سوى بضعة مئات من الفلسطينيين. ولا يستطيع احد الخروج مما يسميه الفلسطينيون سجنهم عندما تفرض اسرائيل اغلاقا كاملا.

ولم تسمح اسرائيل ابدا لسفيري محمود (22 عاما) بمغادرة غزة، ابليت خرسانية عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي في عام 1987 والتي استمرت سبع سنوات، وقال زقوت

«ليس للاغلاق علاقة بالامن وانما قصد منه ان يكون وسيلة لاذلال الفلسطينيين وهي صورة قبيحة للوجع الجماعي».

واضاف انه عند معبر ايريز على الحدود بين غزة واسرائيل يمر المسافرون الفلسطينيون عبر مرسئيق كقطعان الماشية ويضضعون للكفتيش والاستجواب بل ويضربهم الجنود الضفة الغربية كعقاب جماعي اصبحت في حياتنا حذر دائم من مغفريين انتحاريين خروج 1.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة حتى في الضفة الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000م.

ومنع أكثر من 140 الف عامل فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بمقتضى الحصار الحك. وتبين ارقام الامم المتحدة والفلسطينيين ان ثلث نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون الان تحت خط الفقر ويكسبون اقل من دولارين في اليوم.

وقال زقوت انه منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) لم يغادر قطاع غزة سوى بضعة مئات من الفلسطينيين. ولا يستطيع احد الخروج مما يسميه الفلسطينيون سجنهم عندما تفرض اسرائيل اغلاقا كاملا.

ولم تسمح اسرائيل ابدا لسفيري محمود (22 عاما) بمغادرة غزة، ابليت خرسانية عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي في عام 1987 والتي استمرت سبع سنوات، وقال زقوت

«ليس للاغلاق علاقة بالامن وانما قصد منه ان يكون وسيلة لاذلال الفلسطينيين وهي صورة قبيحة للوجع الجماعي».

واضاف انه عند معبر ايريز على الحدود بين غزة واسرائيل يمر المسافرون الفلسطينيون عبر مرسئيق كقطعان الماشية ويضضعون للكفتيش والاستجواب بل ويضربهم الجنود الضفة الغربية كعقاب جماعي اصبحت في حياتنا حذر دائم من مغفريين انتحاريين خروج 1.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة حتى في الضفة الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000م.

ومنع أكثر من 140 الف عامل فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بمقتضى الحصار الحك. وتبين ارقام الامم المتحدة والفلسطينيين ان ثلث نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون الان تحت خط الفقر ويكسبون اقل من دولارين في اليوم.

وقال زقوت انه منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) لم يغادر قطاع غزة سوى بضعة مئات من الفلسطينيين. ولا يستطيع احد الخروج مما يسميه الفلسطينيون سجنهم عندما تفرض اسرائيل اغلاقا كاملا.

ولم تسمح اسرائيل ابدا لسفيري محمود (22 عاما) بمغادرة غزة، ابليت خرسانية عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي في عام 1987 والتي استمرت سبع سنوات، وقال زقوت

«ليس للاغلاق علاقة بالامن وانما قصد منه ان يكون وسيلة لاذلال الفلسطينيين وهي صورة قبيحة للوجع الجماعي».

واضاف انه عند معبر ايريز على الحدود بين غزة واسرائيل يمر المسافرون الفلسطينيون عبر مرسئيق كقطعان الماشية ويضضعون للكفتيش والاستجواب بل ويضربهم الجنود الضفة الغربية كعقاب جماعي اصبحت في حياتنا حذر دائم من مغفريين انتحاريين خروج 1.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة حتى في الضفة الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000م.

ومنع أكثر من 140 الف عامل فلسطيني من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل بمقتضى الحصار الحك. وتبين ارقام الامم المتحدة والفلسطينيين ان ثلث نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون الان تحت خط الفقر ويكسبون اقل من دولارين في اليوم.

وقال زقوت انه منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) لم يغادر قطاع غزة سوى بضعة مئات من الفلسطينيين. ولا يستطيع احد الخروج مما يسميه الفلسطينيون سجنهم عندما تفرض اسرائيل اغلاقا كاملا.

## عبد ربه: جيش الاحتلال يتعمد إطلاق النار على الصحفيين

رام الله - «القدس العربي»:

دعا ياسر عبد ربه وزير الإعلام والثقافة منظمات الدفاع عن الصحفيين، ومؤسسات حقوق الإنسان في العالم، إلى التحرك العاجل والمباشر في شأن انتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين والمواطنين الفلسطينيين.

وقال عبد ربه في تعقيب على إصابة ليلي عودة -مراسلة قناة أبو ظبي برصاصه أطلقها جنود الاحتلال - إن هذه الحادثة تعكس محاولة الجيش الإسرائيلي إخفاء جرائم الحرب التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في أركانها من مراسلي الصحف وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون العالمية في الأراضي الفلسطينية.

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

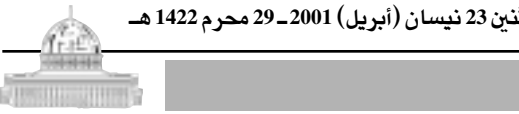
واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.

وخلص عبد ربه إلى القول بالحد دونها العالم مرارا وتكرارا إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإذا كان القيدو الأمريكي قد حال حتى الآن دون تنفيذ هذا المشروع، فإن ما حدث ويحدث بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب بات يستدعي تحركا ملمنا من مزارعهم في كافة أنحاء العالم، لردع اسرائيل عن مواصلة جرائمها، وتأييد الحق الفلسطيني».

واستدكر وزير الإعلام والثقافة ما سبق إطلاق النار على مراسلة تلفزيون أبو ظبي من جرائم مماثلة أودت بحياة عدد من الصحفيين الفلسطينيين الذين كان آخرهم الشهيد عزيز يوسف التنتج، كما أسفرت عن إصابة عشرات آخرين بجروح، من بينهم بعض الأجانب.



الذي يصرفها لنصوص هذه المادة يكون نهائيا وملزما لأطراف الاتفاقية المقرض ويلتزم كل فريق بهذا الحكم الذي يصدر عن لجنة التحكيم بمقتضى شروط هذه المادة ويعمل بمقتضى (هـ) تحدد الأطراف المعنية مجال المكافأة المستحقة للمحكمن والأشخاص الآخرين الذين يحتاج إليهم الأمر للقيام بإجراءات التحكيم، وإذا لم تتفق الأطراف على هذا المبلغ قبل انعقاد لجنة التحكيم تقوم لجنة التحكيم بتحديد هذا المبلغ بشكل معقول بالنسبة لظروف اللجنة. ويقوم كل من السلطة والصندوق بدفع نصيبه من تكاليف إجراءات التحكيم، وتقسم تكاليف لجنة التحكيم بالتساوي بين السلطة والصندوق. وتقرر لجنة التحكيم أية مسألة تخص تقسيم تكاليف التحكيم أو طريقة دفع هذه التكاليف.

(ت) تكون شروط التحكيم المذكورة في هذا البند بديلا عن أي إجراء آخر خاص بالبث في أية خلافات تنشأ بين أطراف الاتفاقية الفرض أو في أية دعوى يرفعها أحد الأطراف ضد أي طرف آخر في هذا الشأن.

(ي) يكون إخطار أي طرف بأية إجراءات بمقتضى هذه المادة أو فيما يتصل بأي إجراء تنفيذي أي حكم صادر بمقتضى هذه المادة يمكن القيام به بالطرق المعتادة للسلطة المختصة على الفقرة (2) من المادة العاشرة من هذه الاتفاقية.

(ج) تخضع هذه الاتفاقية وتفسر وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

المادة العاشرة - الإشعارات (1) كل طلب أو إخطار يوجه أحد الطرفين إلى الآخر بناء على هذه الاتفاقية أو بمناسبة تطبيقها يتعين أن يكون كتابة، ويعتبر أن أي من الطلب أو الإخطار قد تم قانونا بمجرد أن يسلم بالبريد أو البرق أو المبرقة أو التلغراف إلى الطرف الموجه له في عنوانه المبين في الفقرة (2) من هذه المادة أو أي عنوان آخر يحدد بموجب إخطار إلى الطرف الآخر.

(2) تنفيذ الحكم الفقرة (1) من هذه المادة فقد حدد الطرفان عنوانيهما التالي:

عنوان السلطة الفلسطينية: وزارة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية شارع بيروت - غزة هاتف: 0097082825942-0097082826188 فاكس: 0097082825255-0097082820696

الصندوق: بواسطة البنك الإسلامي للتنمية ص.ب: 5925-جدة 21432 المملكة العربية السعودية

برقيا: بنك إسلامي - جدة تليكس: 601137-أي أس دي-أي أس جي 6366871

المادة العاشرة - الإشعارات (1) كل طلب أو إخطار يوجه أحد الطرفين إلى الآخر بناء على هذه الاتفاقية أو بمناسبة تطبيقها يتعين أن يكون كتابة، ويعتبر أن أي من الطلب أو الإخطار قد تم قانونا بمجرد أن يسلم بالبريد أو البرق أو المبرقة أو التلغراف إلى الطرف الموجه له في عنوانه المبين في الفقرة (2) من هذه المادة أو أي عنوان آخر يحدد بموجب إخطار إلى الطرف الآخر.

(2) تنفيذ الحكم الفقرة (1) من هذه المادة فقد حدد الطرفان عنوانيهما التالي:

عنوان السلطة الفلسطينية: وزارة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية شارع بيروت - غزة هاتف: 0097082825942-0097082826188 فاكس: 0097082825255-0097082820696

الصندوق: بواسطة البنك الإسلامي للتنمية ص.ب: 5925-جدة 21432 المملكة العربية السعودية

برقيا: بنك إسلامي - جدة تليكس: 601137-أي أس دي-أي أس جي 6366871

## الاسد الغي لقاء كان مقمرا قبل بدء جولته التي ستقوده الى واشنطن تداعيات موقف الحريري من عملية شبا اظهرت عدم امساكه بأي من الملفات السياسية الاساسية بلبنان



رفيق الحريري

اختلى رئيسا الجمهورية والحكومة ثم استؤنفت لمناقشة جدول الاعمال.

اما الانزعاج السوري من موقف الحريري فقد اثر الانزعاج الاكبر ولاسيما ان ذلك يعني تقويضا جديدا لرئيس الجمهورية، إذ يعرف بعد كيف سيصرف الحريري الزيادة واداءه على الطريقة التي يجري بها ممارسة مسؤولياته كاملة وفق الدستور أي متابعة الشؤون كافة الامنية والسياسية والاقتصادية وغيرها فهل يقبل بالاطار الجديد الذي يجري رسمه له ويكون فيه رجل اقتصاد فقط بمعزل عن نظريته في ترابط الاقتصاد بالسياسة والامن».

في الشكل، العلاقة بين لحود والحريري عادية وهو زاره امس قبل سفره الى الغاتيتان فواشنطن كفتدا ففرنسا لكن في المضمون تبدو غير صافية.

وقد تحدث البعض عن امتعاض رئيس الجمهورية من زيارة الحريري الى واشنطن بحيث يكون اول مسؤول لبناني يتقبضه الرئيس الأمريكي لكن افرانغ الزيارة من مضمونها السياسي والاقتصادي بدل الاجواء.

ففي الشق السياسي لا يملك الحريري ما يجعله قادرا على الالتزام بشيء على جبهة الجنوب وبالتالي فهو ان يستطيع ان يتخذ في الاقتصاد خاصة وان واشنطن تعتقد ان لبنان لم ياف بالتراماته في ارسال الجيش الى الجنوب، سلعة عديدة تبدو مؤجلة بانتظار عودة الحريري بعد عشرة ايام وبالتظار ظهور الصورة الميدانية على الارض.

أية الصرف والإشراف على استخدام مبلغ القرض.

(2) لتمكين الصندوق من الإشراف على صرف حصيلة القرض تخطر السلطة الصندوق بالأغراض التي سيتم عليها الإنفاق من مبلغ القرض.

المادة الخامسة- الغاء القرض (1) يحق للصندوق بموجب إخطار للمقرض وبعد التشاور المسبق مع المقرض أن يلغي أي جزء لم يسحب من القرض إذا تمتست الأوضاع المالية للسلطة وذلك بوعودتها إلى ما كانت عليه قبل 28 ايلول 2000م.

(2) إذا تم الغاء جزء من القرض يتم تخفيض مبلغ الأقساط الواجب الأدا وفقا للجدول رقم (1) من هذه الاتفاقية في ضوء المبلغ الذي تم سحبه فعلا من القرض.

(3) فيما عدا ما نص عليه في هذه المادة، تظل جميع أحكام هذه الاتفاقية ونصوصها سارية المفعول ولمزمة على الرغم من الغاء ذلك الجزء من القرض الذي لم يتم سحبه.

المادة السادسة- التقارير (1) سيعاون المقرض الصندوق تعاونا وثيقا بكفل تحقيق أغراض القرض، وللوصول لهذه الغاية يزود كل من الطرفين الآخر بالمعلومات والبيانات المتصلة بالقرض التي يطلبها في حدود المعقول.

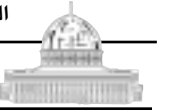
(2) يتعهد المقرض بأن يقدم للصندوق تقريرا شهريا يوضح أوجه صرف مبلغ القرض.

(ج) تتخذ إجراءات التحكيم المذكورة في هذه الفقرة بناء على إخطار يوجه الطرف المتخذ لهذه الإجراءات إلى الطرف الآخر. ويحتوي هذا الإخطار على بيان يوضح طبيعة الخلاف أو المطالبة المراد عرضها على التحكيم وطبيعة الحل المطلوب لتسوية الخلاف، واسم الحكم الذي عينه الطرف الذي قام باتخاذ هذه الإجراءات، وإذا كان ثلاثين يوما من تسليمه هذا الإخطار يقوم الطرف الآخر بإبشاع الطرف القائم باتخاذ الإجراء باسم الحكم الذي عينه الطرف الآخر من جانبه.

(د) إذا لم يتفق الطرفان على حكم خلال ستين يوما من تسلم الإخطار الخاص باتخاذ إجراءات التحكيم يصبح لأي من الطرفين الحق في أن يطلب تعيين حكم بالطريقة المنصوص عليها في البند (ب) من هذه المادة.

(هـ) تعتقد لجنة التحكيم في الزمان والمكان الذي يحدده الحكم ثم بعد ذلك تقرر لجنة التحكيم مكان وموعده انعقاد. (و) عملا بنصوص هذه المادة، وما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك، يكون للجنة التحكيم سلطة الفصل في كافة المسائل المتعلقة بصلاحياتها وأن تحدد إجراءاتها، وتصدر كافة قرارات لجنة التحكيم بغ





# وزير العدل يؤكد إصرار الحكومة على «تقنين» حرية الاعلام الصحافيون الجزائريون يتظاهرون امام البرلمان احتجاجا على مشروع قانون العقوبات الجديد

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

توقفت حركة السير بداية ظهر امس الاحد بشوارع العاصمة الجزائرية، حيث يوجد مقر البرلمان، بسبب مظاهرة احتجاج نظمتها الصحافيون احتجاجاً على قانون العقوبات الذي كان مسعوزاً على البرلمان في نفس التوقيت.

وكان التجمع الاحتجاجي أن يتحول إلى تشاكيل بالأيدي بين المحتجين وشرطة مكافحة الشغب التي حاولت إرغام الصحافيين على إخلاء الطريق بالforce.

وتجمع الصحافيون أمام البرلمان لمدة ساعة احتجاجاً على مناقشة نواب الفرقة الأولى لمشروع قانون عقوبات الصحافيين بالبنظر إلى طبيعة العقوبات التي تضمنها بالسبب والغرامات المالية الباهظة.

وطالب عشرات الصحافيين وبعض الناشرين الخواص الذين حضروا التجمع بضرورة إلغاء القانون كلية بسبب المواد التي تضمنتها، ورفعوا عدة شعارات مناهضة لوزير العدل احمد اويحيى الذي قالوا انه هو «مهندس» القانون مطالين بذهابه، بالإضافة إلى شعارات أخرى أكدت على تمسك الصحافيين والناشرين بحرية الصحافة.

وحضر هذا التجمع الاحتجاجي أيضا العديد من النواب المنشقين عن أحزابهم الأصلية كالـ«التجمع الوطني الديمقراطي» و«جبهة القوى الديمقراطية» بالإضافة إلى لويزة حنون رئيسة «حزب العمال» - وهي عضو في البرلمان - التي فضلت الالتحاق بالمظاهرين بمجرد أن أنهت كلمتها أمام النواب.

ويضم هذا التجمع الصحافيين ينددون بمشروع القانون الذي تضمن فصلا حول القذف وإهانة هيئات الدولة الرسمية، كان وزير العدل يدافع عنه أمام النواب في قاعة نصف فارغة. واعترف وزير العدل في بداية



عناصر من شرطة مكافحة الشغب الجزائرية يحاولون السيطرة على مظاهرات الصحافيين امس (أف ب)

تقديمه للمواد المعدلة في قانون العقوبات، بان حرية التعبير «حتى وان كانت مضمونة بنص الدستور»، إلا أن ما أسماه «بعض الإرتلاجات في ممارسة هذه الحرية استدعى إدخال التعديلات المقترحة».

وأضاف اويحيى في سياق الدفاع عن مشروع القانون قائلا: «لا يعقل أن يتضمن قانون الإعلام (الساوي العمل به منذ 1990) مواد لحماية رؤساء الدول الأجانب وممثلهم».

وأضاف اويحيى أن «السبب والشتم والقذف أصبح في تزايد من أسبوع إلى آخر، مساهلا ما إذا كانت حرية الإعلام «تعني حرية السب والشتم».

ومضى اويحيى قائلا: «إننا جننا من أجل وضع حد لكل أنواع القذف، ليست غايتها إجهاد حرية التعبير في أكثر قسوة بالنسبة لاستعمال المساجد

الوقت الذي نعمل به على الفتح على العالم اقتصاديا وسياسيا». ولم يحد الوزير كثيرا عن هذه المسيرات عندما راح يدافع عن المواد المقترحة لتقنين المساجد. إذ أكد أن الحكومة عازمة على محاربة كل الأسباب التي أدت إلى «الفتنة» التي عرفتها البلاد والتي كانت «انطلاقها من المساجد التي استغللت منابرها لتعمير خطابات متطرفة وتدعو إلى التمرد والعصيان».

ومن بين ما نص عليه مشروع قانون العقوبات إنزال عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات بحق كل صحافي جزائري أو هيئات الرسمية الأخرى رئيس الدولة أو «هيئاتها الوطنية».

وبغرامات مالية تصل إلى خمسة ملايين دينار (دولار واحد يساوي 75 دينارا) بحق الصحافية التي توظفه. وتضاعف العقوبة في حالة تكرار التهمة مرة أخرى.

وتضمن مشروع عقوبات أكثر قسوة بالنسبة لاستعمال المساجد

## اكتشاف مقبرة جماعية كبيرة تعود الى حرب التحرير في الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن

وزير المجاهدين (قدماء الحاربين خلال حرب التحرير الجزائرية) محمد شريف عباس أمس للاحد اكتشاف مقبرة جماعية كبيرة، تعود إلى حرب التحرير (1954 - 1962) في ولاية تبسة (630 كلم شرق العاصمة).

واوضح عباس خلال مؤتمر صحافي عقده في الجزائر انه تم العثور على 290 هيكل عظمي في مقبرة جماعية في منطقة الشريعة منذ العشرين من آذار (مارس) وإن أعمال الحفر ما زالت متواصلة.

وقد تم العثور على الهياكل يقومون بأعمال حفر في موقع كان مقرا للقسم الإداري الخاص للجيش الفرنسي خلال حرب التحرير.

وقال عباس إن الهياكل العظمية التي عرفت عبر فيلم وثائقي التقط صورها هاو، تعود لرجال ونساء وأطفال في جميع الاعمار، قتلهم جنود الاستعمار الفرنسي وأن بعضهم يحمل آثار تعذيب بينما البعض الآخر موقوف اليدين والساقين بالاسلاك.

وأوضح الوزير أن الضحايا قتلوا في اوقات واماكن مختلفة قبل أن تلقى جثثهم في هذه المقبرة الجماعية، مضيفا أن هذا الاكتشاف «يدل على وحشية القمع الاستعماري الفرنسي ضد الجزائريين».

وشدد عباس على أهمية هذا الاكتشاف لـ«ذاكرة» الجزائريين ولا سيما الأجيال الجديدة منهم والتي لم تشهد حرب التحرير.

وفيما يقدر الجزائريون عدد ضحايا حرب التحرير بحوالي مليون ونصف المليون نسمة يقدر المؤرخون الفرنسيون بأن عددهم يتراوح بين 140 إلى 250 الف قتيل.

## الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

دعا باحثون مغاربة إلى ترسيم الأمازيغية في الدستور المغربي كلفة للمعاصرة بجانب العربية. وألحوا على ضرورة ترسيمها بجميع أسلاك التعليم وفي كافة مناطق البلاد، وليس فقط في بعض الجهات ولن يرغب فيها، «متلما جاء في ميثاق إصلاح التعليم الذي أقرته لجنة ملكية مكلفة بالوضع.

وانتقد الباحثون المناصرون للأمازيغية ما اعتبروه «تهميشا» لهذه «اللغة»، التي ينطق بها العديد من أفراد الشعب المغربي، من طرف «حكومة التناوب»، بقيادة عبد الرحمن اليوسفي، وكذلك من طرف الأحزاب المغربية. واعتبروا أن قوة المغرب تكمن «في هويته الأمازيغية، وليس في بعده العربي».

ومن ثم رفضوا أي حديث عن «المغرب العربي الكبير»، مؤكدين تشبيهم بالهوية الأمازيغية التي «تشمل بلدانا من شمال إفريقيا والساحل وجزر الكناري».

جاء ذلك خلال ندوة «المغرب الراهن وسؤال الأمازيغية» التي نظمتها حزب التقدم والاشتراكية، أمس الأول السبت في الرباط، سعيا منه لإشراك المهتمين في مناقشة أطروحة الحزب المقدمة إلى مؤتمر السادس الذي ينتظر عقده تموز (يوليو) المقبل، وقال الأمين العام للحزب العلوي (وزير الفلاحة) إن المسألة الأمازيغية في «أسس الحاجة اليوم إلى نقاش وتفكير في إطار من الهدوء والرزائة، بعيدا عن الخطابات الديماغوجية والشعبوية التي غالبا ما تنتعش في فترات الحملات الانتخابية».

وأضاف العلوي «الحال أن الأمازيغية أكبر من هذا بكثير، بل هي تكاد تكون قضية أسمى من السياسة والإيديولوجيا، لأنها قضية كل المغاربة».

والجدير بالذكر أن لحزب التقدم والاشتراكية اهتماما ملحوظا بالقضية الأمازيغية يتجلى في أديباته وأطروحات مؤتمراتها، وكذلك في وثيقة «الكتاب الأبيض حول الثقافة واللغة الأمازيغية» الذي أصدره في بداية الثمانينات، وتخصيص صفحات أسبوعية للأمازيغية في صحيفته «البيان»، و«بيان اليوم».

ورغم إقرار الميثاقين بهذا الاهتمام الذي يشكّل - بنظرهم - استئنا مع مقاربة مع الأحزاب المغربية، فإن حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقا) لم يسلم من النقد، إذ اعتبر أحد المتشددين أن مواقف الحزب تتسم بالتناقض. فهو من جهة، صاحب مشروع قدم إلى البرلمان من أجل إنشاء مركز للدراسات الأمازيغية، ولكن أسببه العام اسماعيل العلوي «تقاصر» حول مسألة إدراج هذه اللغة في أسلاك التعليم عندما كان وزيرا للتربية الوطنية.

وقد يترك مسير الجلسة، الحسين الشعبي، الفرصة نقوت دون أن يوضح أنه في عهد اسماعيل العلوي كانت هناك مبادرات هامة حول الأمازيغية، ومن بينها إنشاء خلية حول مشروع تدريس الأمازيغية، والشروع في إحصاء المعلمين الذين يتقنون التحدث بالأمازيغية.

ولكن النصيب الأوفر من الانتقادات اللاذعة وجه إلى حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اللذين - كما قيل - «حملوا شعار (ورثة الحركة الوطنية)، فخرسا التعريب وعروبة شبيب أرسلان، وهمشا ثقافة الشعب المغربي».

# شعارهم: ما يربطنا بالشرق الاسلام وحده مغاربة يطالبون بالأمازيغية في الدستور وتدرسيها في كل أسلاك التعليم

الرباط - القدس العربي

يذكر أن الأمازيغية (أو البربرية) تشكل لغة التخاطب اليومي في العديد من مناطق المغرب، أريافا ومدنا، وتضم ثلاث لهجات: تاريفيت المستعملة في الشمال، ثم تامازيغت التي تنتشر في الوسط وتلاشيت في الجنوب.

وتنشط الحركات الأمازيغية بالمغرب من خلال إصدار صحف ناطقة بهذه اللغة، وكتاب إما بالحروف العربية أو الفرنسية أو بتيفيناغ التي يعتبرونها حروف اللغة الأمازيغية. كما أنجزت العديد من الكتب الفنية والسجالية والتاريخية والإبداعية حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

ويعرف مجال إنتاج أفلام فيديو وأشرطة سمعية بالأمازيغية وواجبا كبيرا داخل المغرب وخارجه، وتنتمي جل الجمعيات الأمازيغية المغربية إلى «الكونغرس العالمي للأمازيغية»، وأثارت مؤتمرات بعض الأحزاب وكذلك الجمعيات المهنية والثقافية مثل «اتحاد كتاب المغرب» سجلا قويا حول الأمازيغية التي تبقى - مع ذلك - موضوعا نخبويا مضمنا.

والح المتدخلون في الندوة التي نظمتها حزب التقدم والاشتراكية على ضرورة «اتخاذ مواقف شجاعة»، من أجل الاعتراف الدستوري بالأمازيغية كعوية ولغة رسمية، وتدرسيها في جميع مراحل التعليم والجمعيات الطلابية والمغاربة، وعب المتدخلون على «ميثاق التربية والتكوين» جعل الأمازيغية مجرد وسيلة لتقوية التعريب.

ورأى بعض المتدخلين أن «تهميش الأمازيغية» يرجع إلى ثلاثة أسباب: ارتباط الأحزاب المغربية الرئيسية ومقفيها بالبرصعة الوطنية بتسقيها السلفي في الإشارة إلى حزب الاستقلال، والتقدمي إشارة إلى الاتحاد الاشتراكي، وبناء الدولة المركزية على النموذج الفرنسي، وعمق النخبة وديليتها للبرامج السياسية.

وذهب البعض الآخر إلى القول أن الثقافة واللغة الأمازيغيتين هما جوهر الدولة المغربية، إذ أنها لم يتعرضا للاستعمار، بخلاف الحضارة العربية التي جاءت في مرحلة لاحقة.

وقال احدهم «ما يربطنا بالشرق العربي هو الإسلام، فنحن أمازيغيون مسلمون، ولنا عربا مسلمين».

وتحدث عن التزامات الإنسان الأمازيغي تجاه الوطن من خلال المقاومة وتحمل أعباء الكوارث، واعتبر أنه قاوم بالسلح (في إشارة إلى بعض رواد حركة المقاومة المسلحة ضد الاستعمار في جبال المغرب) وليس بوثيقة الاستقلال، التي وقعها الوطنيون المغاربة سنة 1944.

وذهب الحماص بمتدخل إلى التذكير بالمرأة الأمازيغية وحرس المتحدثين على بدء مداخلاتهم بتوجيه التحية بالأمازيغية. وكانت كلماتهم تقابل، مرارا، بالصفيقات الحادة من طرف جمهور الحاضرين الذين امتلأ به قاعة «باحثيني» التابعة لوزارة الثقافة الإعلام.

وتحدث في الندوة كل من: عبد العزيز بوراس (نائب الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي) ورشيد باخا (رئيس الكونغرس العالمي للأمازيغية) ومحمد صلو (عن لجنة البيان الأمازيغي). كما تحدث الباحثون: أحمد صعيد وأحمد أرحومش وأحمد زويد.



روما - رويترز: قال حرس السواحل ان سفينة تقل أكثر من 900 من المهاجرين بصورة غير مشروعة قطرت الى بحر إيبيوني في جنوب إيطاليا امس الأحد. وقال المتحدث باسم حرس السواحل في غاليبولي لرويترز «نعتقد ان هناك أكثر من 900 شخص في السفينة ومن بينهم حوامل واطفال».

## بداية العمل برادارات الكترونية ترصد «قوارب الموت» تقرير رسمي: 2687 مهاجرا حاولوا دخول اسبانيا منذ بداية السنة.. 80 في المئة منهم مغاربة

الجزيرة 25 غريبا مقابل 13 غريبا خلال المدة الزمنية نفسها من السنة الماضية. ويتكهن المراقبون بارتفاع عدد المهاجرين السريين خلال ما تبقى من الأشهر التسعة من السنة الجارية بشكل سيتجاوز نسبة السنة الماضية التي سجلت إيقاف 15 ألف مهاجر، 80 في المئة منهم مغاربة. أما عدد الغرقى فتجاوز التسعين.

ونسب التقرير ارتفاع الهجرة السرية إلى الأوضاع الاجتماعية البطالة في المغرب والحروب الأهلية في بعض الدول الإفريقية مثل سيراليون وليبيريا والتي تتخذ من شمال المغرب المر الرئيسي للهجرة السرية نحو دول الاتحاد الأوروبي. في غضون ذلك، أفادت مصلحة الحرس المدني أنها ستبدأ استعمال ردارات متطورة للهجرة السرية مع

بالمهاجرين. ويشكل المغاربة 80 في المئة من مجموع المهاجرين السريين، بينما ينتمي الباقي إلى دول أخرى إفريقية مثل السنغال ومالي ونيجيريا. ويتنمى بعض الموقوفين إلى جنسيات لم تتعود استعمال مضيق جبل طارق في وصولها إلى أوروبا مثل المهاجرين القادمين من الصين والعراق والذين يخشون عادية طريق أوروبا الشرقية أو اليونان للوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وأبرز التقرير أن عدد القوارب المصادرة التي تستعمل في الهجرة السرية قد ارتفع من 145 خلال الأشهر الثلاثة من السنة الماضية إلى 158 قاربا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وسجلت مياه جبل طارق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة

## الرئيس التايواني السابق في زيارة الى اليابان تثير مسبقا غضب الصين

توكيو - اف ب: وصل الرئيس التايواني السابق لي تينغ - هوي أمس الاحد الى اليابان في زيارة اثارت مسبقا غضب الصين.

وقد وصل لي الى مطار اوساكا (غرب) على متن رحلة لشركة «أجيا إير» اليابانية. ومحت اليابان تأشيرة دخول الى لي البالغ من العمر 78 عاما والذي سيخضع لفحوصات طبية، «الاسباب انسانية».

وكان نائب وزير الخارجية الصيني وانغ بي استدعى الجمعة السفير الياباني في بكين كوريشيغي انامي ليبلغه استياء السلطات الصينية من هذه الزيارة. وقد حصل لي الذي تقاعد سياسيا في ايار (مايو) الماضي، لتوه على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة مما شكل أيضا مصدر استياء شديدا لدى بكين.

امريكا رصدت طائرة اسقطت في بيرو

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة السبت انها شاركت في رصد موقع الطائرة التي سقطت على متنها مبعوثون امريكيون والتي اعترضتها واسقطتها طائرة تابعة للقوات الجوية في بيرو فوق ادغال الامازون اول الجمعة مما اسفر عن مقتل سيدة امريكية وطفلتها.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية رفض الكشف عن هويته ان ان بيرو وامريكا بصدد العمل سويا للتحقيق في الحادث، مرددا تصريحات امريكية سابقة بان بيرو كانت تزعم ان الطائرة تحمل الثانية من المسؤولين ان «طائرة غير مسلحة تابعة للحكومة الامريكية كانت في المنطقة وامتدت بالبيانات القوات الجوية في بيرو التي تتولى مهمة الاعتراض»، مشيرا الى ان الطائرة الامريكية كانت هناك كجزء من برنامج امريكي طويل المدى يهدف الى دعم جهود مكافحة المخدرات في بيرو.

وقد اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن اسفه لاسقاط الطائرة الخفيفة فيما وصفه البيت الابيض بأنه «حادث مأساوي».

## منظمة العفو تؤكد حدوث «تقدم كبير» في مجال حقوق الانسان في المغرب

الرباط - اف ب: اكد الامين العام لمنظمة العفو الدولي بيار سانيه ان المغرب عن رفع مستوى تمثيل المنظمة فيه يوم السبت الى فرع، وهو أعلى مستوى هيكلية فيها. وقال سانيه «منذ 1993، حيث كانت امتنتي تعتبر عدوا بالنسبة للبعض، وحتى الان، حيث باتت تقيم تعاوننا وثيقا مع الحكومة، تم تحقيق تقدم في المملكة في مجال حقوق الانسان».

وأضاف «المغرب حقق تقدما كبيرا حتى وان كانت لا تزال هناك علامات استفهام حيث ينبغي هنا كما في اماكن أخرى التحرك بقوة لتفادي اي تراجع». وقال سانيه ان «امتنتي - المغرب تساند نضال فرعيتها في الجزائر وتونس». وقال «إذا كانت ظروف العمل في الجزائر صعبة بسبب العنف المسلح، فهي أكثر صعوبة في تونس بسبب القبضة الحديدية التي تمارسها دولة بوليسية».

ويضم فرع المغرب في المنظمة 1200 عضو. وقال سانيه من جهة ثانية ان «الافلات من العقاب يظل التحدي الرئيسي لانه يشكل العقبة الرئيسية أمام تقدم حقوق الانسان في العالم». وقال «انني واثق ان المغرب سينضم الى حركة النضال ضد ظاهرة الافلات من العقاب التي نمت بصورة كبيرة في العالم».

مذيع مغربي يرفض تقديم أخبار الوزراء

الرباط - القدس العربي: طلب المذيع المغربي خبير الدين العالفي إعفاءه من تقديم نبشرو الأخبار بالتلفزيون المغربي (القناة الأولى)، وأرجع ذلك إلى «كيفية صياغة صياغة تحكم النشرات الاخبارية، التي وصفها بالضعيفة جدا»، كما أعقبها مجرد نشرة للوزراء، وقال إن الكاميرات تظل تتعقب الأنشطة الحكومية لا غير.

و نقلت يومية «الصباح» المغربية عن خير الدين قوله ان «رئيس قسم الاخبار محمد المون يتحكم في كل شيء»، واتهمه بعرقلة مشروع قدمه هو - خير الدين - الى مدير التلفزيون من أجل إنشاء خلية للبروتادات والتحقيقات، ورفض محمد المون التعليق على هذا القول.

ونفى خير الدين العالفي تهمة عدم الانضباط التي توجه اليه - وقال لصحيفة «الصباح» ان مفهوم الانضباط الذي يتحدثون عنه غير واضح.

وكلمته تساءل: «كيف يتحقق الانضباط في جو تسوده الفوضى؟ فالانضباط عندهم هو ان تبقى طوال الوقت في المؤسسة لتنتج الاعمال الرديئة».

على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk



الاخوان يتحدثون عن تحالف النظام مع القوى اليسارية لتحجيم نفوذهم

الاردن: اليساريون يحتفلون بطرد الاسلاميين من أهم معاقلهم النقيابية

عمان - «القدس العربي»

- من يسام البدارين:

يستطيع قارئ الصفحة اردنية الصادرة صباح الأحد بناءً حزمة من الاستنتاجات «الرجحة للغاية، حول مشاعر النخبة اليسارية الحقيقية ازاء الاسلاميين، فقد احتفلت قدامها بالاناسية والثار الاطلاي، وهي كثيرة، بالاناسية يتعرض لها الاسلاميون منذ هجوما واحد من اهم معارفيهم في المؤسسات النقيابية وهي نقابية الابطاء، وذلك يسهل لاول مره منذ عشر سنوات سيطر فيها الاسلاميون على العمل النقيابي المؤثر قلما سيطروا على العمل الحزبي. لكن الاقسي على الاسلاميين كان الاحتفال الاعلامي هذه المرة بتخنيح الاسلاميين عن الحزبيين ايضاً، واول مرة منذ سنوات تقريبا في الصحف المحلية عنوانيها عابث عن الازهان واستمرار التهور عن مشروع التقريب العربي عن طراز «التيسير» يطبع بالاسلامي» وهزيمة قاطبة للاخوان» وغيرها من العناوين الدالة على ملاحج والتفشي في المسألة.

والى ما حصل بدأ غريباً، فقد تضافرت قاطنات في انتخابات نقابية الابطاء التي انتهت مساء السبت الاولى بقيادة التيار القومي والوطني،

والثانية بقيادة التيار الاسلامي الذي يقود النقابية نفسها وهي النقابية الثانية في البلاد من حيث الامسية والتأثير، وفي النتيجة فازت القائمة اليسارية بموقع النقيب الذي حصل عليه عضو البرلمان الدكتور محمد العوران، فيما حضر منافسه الاسلامي الدكتور طارق طهبوب. كما فاز اليساريون بخمسة مقاعد اضافية في الهيئة الادارية مقابل فوز ثلاثة اسلاميين فقط مما يعني سيطرة مطلقة للييساريين على المؤسسات النقيابية الكبيرة، وقيل ذلك كان للاسامين قد نجحوا في التمسك بسيطرتهم على نقابية الحاميين، وفازوا برئاسة نقابية المهندسين مع ضعف عددي في نفوذهم داخل النقابية التي تعتبر الهم في البلاد.

والنقابات في الاردن تقود عمليا العمل المعارض وهي الاشطوطا وطينا وسياسيا وتتنافس بقوة الاحزاب السياسية وتتفق عليها واقعيًا، ولذلك كان التنافس عليها دوماً مهماً للغاية وينطوي على صراع سياسي يغذي الثباينات الحادة في البرامج الاجتماعية حصرا بين الطرفين الاسلامي واليساري.

والغريب ان اليساريين سيطروا على نقابة الابطاء في معركة انتخابية ساخنة خاضوها ضد الاسلاميين رغم انهم يقرون «بخصوصهم» على مستوى المؤسسات الحزبية للتيار الاسلامي، فجهة العمل الاسلامي تقود لجنة التنسيق الحزبية التي تمثل سبعة عشر حزبا معارضا، والتطور العوران الذي طاح بعرض الاسلاميين يسمح لحزبه المعارض في الفوز تحت طر المراهة الاسلامية في لجان التنسيق الحزبية.

ولتسليط الضوء على تدخلات المسألة اجرت القدس العربي، حديثا قصيرا مع خيريين وكاتبين متابعين خبريات الصراع

الانتخابي في مستوى النقابات المهنية وهما الاسلامي يسمح المعايطة واليساري جميل الفري، ووجهت القدس العربي لهما نفس الاسئلة:

■ هل لاحظتم معنا مستوى احتفال اليساريين بهزيمة الاسلاميين في معركة الابطاء رغم وجود قضايا اقليمية ووطنية خطيرة لاستتوجب مثل هذا الاحتفال؟

■ المعايطة: هذا صحيح لبرز ان اليساريين مختلفون بما حصل ولم ينطلق من قبيل التشتي ولم أتهمهم لان ما حصل كان من انتصاراتهم القليلة جدا على التيار الاسلامي، خصوصا وان التيار الاسلامي اعتقد بان الدكتور العوران سينافس بقوة، ولكنه لن يتمكن من الفوز في المعركة الانتخابية في النهاية.

■ النمرزي: الاحتفال بما حصل كان صحيحا لكنه هادئ جدا ولم ينطلق من قبيل التشتي ولم يحصل شرب اناخب مسموم، وما اقوله رغم الظروف الاقليمية الخطوة يبقى للمعركة الانتخابية في النقابات المهنية طعم خاص، ورغم التحالف السياسي العام بين الطرفين الا ان موازين القوة اختلفت هذه المرة لاول مرة منذ سنوات طويلة ضد التيار الاسلامي، وقد اختلفت الظروف بعد طول انتظار وهذا وضع يستحق الاهتمام مع عائلة اليسار، ويستحق ايضا الاحتفال الهادئ.

■ حسنا ما الذي حصل براكيم... لماذا خسر الاسلاميون المعركة؟

■ المعايطة: التيار الاسلامي اشتغل على اساس ان القائمة المنافسة قد تنافس حقيا ولكن ليس الى درجة الفوز، والاسلاميين خسر في الاستعراض الذي اضر بالتيار الاسلامي في المحصلة، والخسارة لم تكن على الاطلاق احتفالا واردا وان كانت المنافسة القوية احتمالا واردا،

وبصراحة قائمة اليسار هذه المرة كانت متحدة، والتيار الاسلامي لم يكن يفوز دائما لان الاقوى ولكن لان الآخرين والمنافسين ليسوا اقوياء.

■ النمرزي: الاسباب تقابلية تماما، فقد اجتهدت القائمة اليسارية هذه المرة وخاضت المعركة بجسارته واضحة، وفوق ذلك وطوال اربعة سنوات من سيطرة الاسلاميين على النقابية الطيبة كان اداء القيادة «متهرا»، فالفكر الاجتماعي، وهذه النقطة لا احد يتحدث عنها على الاطلاق، وبالتقابل لا توجد اذني قناعة لدى اي اصحاب بار فان الاسلاميين حاليا يجب ان يسبح لهم بالعمل مكثفة سياسية وبشرية واجتماعية ومؤثرة وهنا قد يحصل القنطاع.

■ النمرزي: الحديث عن جهة مشتركة ومتفق عليها ضد الاسلاميين خارج النطاق الواقعي، وانا كذلك نتحدث عن انتخابات الابطاء فان التكتيكية يرمتها الحزجت من خلال لجان الافراد التابعة لتسيقها للجان التنسيق بين الاحزاب نفسها، ولا يمكن ان يكونوا اعداء لاصحاب قواسم عمل مشتركة تقابيا كما نجحوا سابقا في ضرب الاسلاميين عدة مرات.

■ المعايطة: من الثابت ان غير سموح لاي كتلة سياسية منتفذة بالعمل والاستقرار خصوصا في مجال الخبرات الاقليمي، والامر ينطبق على الاسلاميين وغيرهم، وخير مثال على ذلك الحزب المنسوري الواسي القرب من الدولة الذي خسر الانتخابات، وانتهى بالفشل، والتيار الاسلامي يسيء عن القادة، وانا ارى ان استفاد نفوذه لا ينطوي على اي حكمة في عملها الخطابية.

■ النمرزي: قد توقف نفوذ الاسلاميين عن تصعد موازين القوي وتوقف حجبهم عن الاستمرار والنمو، وابتدأ يضعفون قليلا وهذا ينطوي برياني على استبعاد التوازن الوطني الساحة وليس على انهيار او انحلال

والدولة لاحاق الهزيمة بالاسلاميين؟

■ المعايطة: هناك توافق وليس تنسيقا، وانا اتحدث عن جهة حقيقية تظهر لتحجيم نفوذ التيار الاسلامي واخراجهم من موقعه، والقواسم مشتركة في المسألة، فالتيار اليساري يختلف جزئيا مع الاسلامي في البرنامج الاجتماعي، وهذه النقطة لا احد يتحدث عنها على الاطلاق، وبالتقابل لا توجد اذني قناعة لدى اي اصحاب بار فان الاسلاميين حاليا يجب ان يسبح لهم بالعمل مكثفة سياسية وبشرية واجتماعية ومؤثرة وهنا قد يحصل القنطاع.

■ النمرزي: الحديث عن جهة مشتركة ومتفق عليها ضد الاسلاميين خارج النطاق الواقعي، وانا كذلك نتحدث عن انتخابات الابطاء فان التكتيكية يرمتها الحزجت من خلال لجان الافراد التابعة لتسيقها للجان التنسيق بين الاحزاب نفسها، ولا يمكن ان يكونوا اعداء لاصحاب قواسم عمل مشتركة تقابيا كما نجحوا سابقا في ضرب الاسلاميين عدة مرات.

■ المعايطة: من الثابت ان غير سموح لاي كتلة سياسية منتفذة بالعمل والاستقرار خصوصا في مجال الخبرات الاقليمي، والامر ينطبق على الاسلاميين وغيرهم، وخير مثال على ذلك الحزب المنسوري الواسي القرب من الدولة الذي خسر الانتخابات، وانتهى بالفشل، والتيار الاسلامي يسيء عن القادة، وانا ارى ان استفاد نفوذه لا ينطوي على اي حكمة في عملها الخطابية.

■ النمرزي: قد توقف نفوذ الاسلاميين عن تصعد موازين القوي وتوقف حجبهم عن الاستمرار والنمو، وابتدأ يضعفون قليلا وهذا ينطوي برياني على استبعاد التوازن الوطني الساحة وليس على انهيار او انحلال

دخلت لجان العودة النشطة في صفوف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن على خطوط قرار السلطات الحليفة منع التظاهرات تايد للانتفاضة، ووجهت نداء عبر بيان لها صدر الاحد الى كل المواطنين واللاجئين للتعبير عن مسخطهم بكل الوسائل ضد الاجراءات القمعية الازرائيلية ودعمهم لتعزيز حق العودة لكل اللاجئين.

وقالت اللجان في بيانها «يا ابناء شعبنا ازاء ذلك كله وفي ظل ما حقته الاعداءات الصهيونية المستمرة ضد شعبنا المقاوم وفي سبيل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ولردع المعتدين الصهاينة ومحامتهم الامريكين، ودعم انتفاضة شعبنا والحفاظ على قدرتها الكفاحية عالية حتى النصر، في سبيل ذلك كله، انا نتوجه اليكم للوقوف مع جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في مقاومته بما يلي:

- بالمشاهرات والاعتصامات والمسعدات المالية والعينية والمسيرات والاضرابات، وعلى قاعدة القوى الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية والنقابات والشخصيات الاجتماعية بالعمل ضمن برنامج عملي تعوي وقوامها ونقائباتها ومؤسساتها الشعبية والوطنية كاتحاد الرياضية والثقافية والجمعيات والروابط والدواوين.

- احياء كافة المناسبات الوطنية بصيغة جماهيرية احتفالية تأكيدا لتفاعل شعبنا ودعمه ولاخوته وشاقته في فلسطين والعمل على القيام باشتال التكافل الاسري مع الالهم في فلسطين.

- صر الصوف وتوجيهها خلف الانتفاضة

لجان العودة في مخيمات الاردن تدعو لتعزيز مظاهر الدعم للانتفاضة الفلسطينية الجاسلة والفسط الشعي السياسي تحقيق ماليي:

- تقال شعبي عربي اكثر اتساعا وشمويا في الساحة العربية والعمل على التواصل مع القوى الشعبية العربية الحية لتأكيد هذا التفاعل مع الانتفاضة واستدعاء الانتفاضة الاسلامية وسانديتها.

- العمل على تأكيد حق شعبنا الفلسطيني والعربي بتحديد الخيارات اللائمة في عملية التصراع مع الصهاينة والتي انجزت بحكم التطورات الجديدة والمفتوحة الان من الحدود السياسية حتى حدود الحرب العسكرية عبر الضغط لتفعيل اللازم العربي بمعاودة الدفع المشترك وتبني قرارات القمة لمواجهة اي عدوان على اي قطر عربي والفسح سلام الصهاينة والامريكين وواسط المترددين والواهمين الذين تخيفهم غضبة الجماهير وتحركتها على الذي العربي والفلسطيني، والعمل على تفعيل المقاطعة العربية لكيان الصهاينة في كل الميادين.

- العمل على تشديد الضغط الشعبي العربي على الحكومات العربية والتحركات السياسية والدبلوماسية لازامها بالعمل لتأمين الحماية العربية والى الية للشعب الفلسطيني حتى تحقيق كامل حقوقه الوطنية الشروعة.

- بذل الجهود لتطوير حملات الاعلام والتوعية السياسية عربيا واعليا بهدف فصح الاهداف والوسائل الاجرامية الصهيونية وتعرية الاسباب الامريكي الضعيف الذي يقم الزنا لاسرائيل وحقوقه والاحقوق للشعوب والامة في تقرير مصارتها وابقفهم اللغة المقاومة والواجب.

السعدي يهاجم حماس لامتناعها عن القيام بعمليات انتحارية ونافع يطالب بوش بترك دبلوماسية التليزيون اتهام السعودية بالتقارب مع ايران بتعليمات امريكية... ومطالبة بوش وسورية بشن الحرب ضد اسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسستن كروم:

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والاحد عن استمرار الاعتداءات الازرائيلية الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين وبهد الاتصالات الامنية بينهم وبين الازرائيليين والاستعدادات لزيارات الرئيس مبارك لروسيا والمانيا ورومانيا ويومحدهم في الرئيس الليبي معمر القذافي محطة الربيع الكهربائي بين البلدين، واستمرار التهور عن مشروع التقريب العربي عن سقوط طائرة البوينغ المصرية، اما المقالات والتعليقات فسوف تبدأ بها مباشرة.

والى زبود الافعال على التصرفات الازرائيلية الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين واعتدائهم على القوات السورية في لبنان وانفجرت بمصر وموقف امريكا ما يحدث، وقد حظي بشاشة من وقت تحرير «الاهرام» امريكيا نافع في عوده اليومي «حقاتق» يوم السبت وجاء فيه:

«فصلي الرغم من كل ما بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من وشلات وعقيدة، وتحالف استراتيجي، وصلات وثيقة، لم نستطع الادارة والى زبود الافعال على التصرفات الازرائيلية الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين واعتدائهم على القوات السورية في لبنان وانفجرت بمصر وموقف امريكا ما يحدث، وقد حظي بشاشة من وقت تحرير «الاهرام» امريكيا نافع في عوده اليومي «حقاتق» يوم السبت وجاء فيه:

«فصلي الرغم من كل ما بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من وشلات وعقيدة، وتحالف استراتيجي، وصلات وثيقة، لم نستطع الادارة والى زبود الافعال على التصرفات الازرائيلية الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين واعتدائهم على القوات السورية في لبنان وانفجرت بمصر وموقف امريكا ما يحدث، وقد حظي بشاشة من وقت تحرير «الاهرام» امريكيا نافع في عوده اليومي «حقاتق» يوم السبت وجاء فيه:

الاشقائنا وتكر خطا الفرص الضائعة منذ عام 1948 حتى الان، ويجب ان تكون هناك استراتيجية واضحة واستراتيجية للولايات المتحدة والشرق العربي الا ان يجب ان يكون صوب اعادة الالات المصرية لتلعب الدور الرئيسي في قضية السلام، يجب ان يكون موهوما ان محاصرة الشروع الصهيوني في الحرب، بالحر، ولكن بالسلام وباقامة معاهدات سلمية، مع كل الاطراف، تجبر التطرف الازرائيلي لكي يعيش في حدود معروفة ويعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، ويحدهم والاتحون ليعيشوا حياة طبيعية بدلا من المخيمات والشتات، والفلسطينيون لا يستطيعون ان يتصرفوا اكثر من هذا، خاصة ان دولتهم اصحبت في مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

الاشقائنا وتكر خطا الفرص الضائعة منذ عام 1948 حتى الان، ويجب ان تكون هناك استراتيجية واضحة واستراتيجية للولايات المتحدة والشرق العربي الا ان يجب ان يكون صوب اعادة الالات المصرية لتلعب الدور الرئيسي في قضية السلام، يجب ان يكون موهوما ان محاصرة الشروع الصهيوني في الحرب، بالحر، ولكن بالسلام وباقامة معاهدات سلمية، مع كل الاطراف، تجبر التطرف الازرائيلي لكي يعيش في حدود معروفة ويعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، ويحدهم والاتحون ليعيشوا حياة طبيعية بدلا من المخيمات والشتات، والفلسطينيون لا يستطيعون ان يتصرفوا اكثر من هذا، خاصة ان دولتهم اصحبت في مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

الاشقائنا وتكر خطا الفرص الضائعة منذ عام 1948 حتى الان، ويجب ان تكون هناك استراتيجية واضحة واستراتيجية للولايات المتحدة والشرق العربي الا ان يجب ان يكون صوب اعادة الالات المصرية لتلعب الدور الرئيسي في قضية السلام، يجب ان يكون موهوما ان محاصرة الشروع الصهيوني في الحرب، بالحر، ولكن بالسلام وباقامة معاهدات سلمية، مع كل الاطراف، تجبر التطرف الازرائيلي لكي يعيش في حدود معروفة ويعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، ويحدهم والاتحون ليعيشوا حياة طبيعية بدلا من المخيمات والشتات، والفلسطينيون لا يستطيعون ان يتصرفوا اكثر من هذا، خاصة ان دولتهم اصحبت في مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».

ولكن كان في انتظار دعوة اسامة كتيرون بتملظون غيظا بما ينادي به، وانتشروا في صحف الحزبية وقومية، ومن اتجاهات مختلفة، ففي «اخبار اليوم» بنفس اليوم السبت شن كمال عبد الرؤوف في عودته مرمى البصر».





# باول ليس صديقا لاسرائيل وتدخله لاييقاف الاجتياح رسم لها حدود قوتها الاعتراف بالفشل ليس ضعفا.. وهناك حاجة لوجود قوة دولية للفصل بيننا وبين الفلسطينيين



عودة الى ايام التشرد صور الرجل.. امرأة فلسطينية تستخدم الخشب لاعداد طعام لاولادها قريبا من اقصاء بيئتها الذي هممه الجيش الاسرائيلي في دير البلح في قطاع غزة.

صحيح ان التواجد الدولي للموس في الضفة يتناقض مع كل الضرافات العبيدة التي تقول ان تدويل الصراع سيضر باسرائيل.. الا ان هذا الافتراض ايضا جدير باعادة النظر والدراسة. ليس هناك اي سبوع في توجيه اسرائيل للعالم قائلة: لقد فشلنا في ايجاد حل.. نحن عنيفون جدا والقسويون عنيفون جدا، تعالوا وسعدونا.. وجنود امريكويون واوروبيون بين بيت جلا وجبل وبين خانيونس وكفار يام وبين رام الله وسبغوت وحتى يتم التوصل للتسوية، يمكن ان يكونوا يشرى للجميع، هلموا ندعوهم فان كنا نحن غير قادرين على مساعدة انفسنا يساعدنا العالم على الاقل.

جدعون ليفي (هارتس) - 2001/4/22

من الذي نوجه له الشكر والامتنان؟ انه امريكا الكبرى. الادارة الامريكية تحديدا التي نقشت الانفصال وعدم التدخل على رايها واتخذته شعارا لها برهنت في الاسبوع الماضي عن الدور الحيوي الضروري الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تلعبه في الشرق الاوسط. تحديدا البيان الذي يرمي الى شجب اجديدا تحين انه مسالة ذات قيمة للدولة التي شجبت والمنظمة كلها. وقد تبين ان وزير خارجية مثل كولن باول - صحيح انه يعرف بعض الكلمات باليهودية الا انه اعد من ان يعتبر «صديقا لاسرائيل» في المفهوم الدارج - قد ظهر ولو للحظة انه صديق حقيقي لاسرائيل والسلام. منذ مدة لم يشكّل بيان صادر عن الناطق بلسان الادارة الامريكية اشارة الى ان اسرائيل والفلسطينيين من الممكن ان يخرجوا من اجل الاعراض للقاء مع الرئيس بوش. وحسب هذه المصادر، فان الادارة الامريكية ستبدي في اعمال الوساطة السياسية واستعدادها منصب «المبعوث الخاص» الذي سيضغله كما يبدو ادوارد جيريجان. والتقدير ان الارض في واشنطن الهدف الاسمي الذي من شأن تحقيقه ان يشكل «الانجاز الامم» الذي يمكنه من الهبوط عن سلم الكفاح المسلح الى طاولة المفاوضات، حسب مصدر اردني كبير. واكد المصدر ان المشكلة بعد ذلك «ستكون كيف يمكن اقتناع شارون بالتوجه الى طاولة المفاوضات»، وفي الوقت الذي يتم فيه التخطيط لخل هذه الخطوات فان اللقاء مع الاسد سيحدد عرفات مواقف التسوية وتضعف من قدرة الاردن ومصر على دفع التسوية. لقد اراد الاسد الذي التقى مع عرفات لأول مرة في لقاء عمل في مؤتمر عمان، ان يمنع حالة التستطيع فيها اسرائيل المناورة بين سورية والفلسطينيين، مثلما فعلت في عهد باراك، لذلك انصر على ان يوافق عرفات، على الاقل، بان لا يوقع على اتفاق مع اسرائيل طالما لا تستعد سورية الازمات التي احتلتها اسرائيل، وبعدها سيستعدون على سورية في الالتزام، مثلما فعلت بالمسار اللبناني، ان لا توقع على الاتفاق مع اسرائيل طالما لا يوجد اتفاق مع السلطة. لكنها وافقت على ان بإمكان المفاوضات مع سورية.

تسفي برثيل (هارتس) - 2001/4/22

## الدولة تعيش تناقضا وجوديا لا تحله الايديولوجيا فلسطينيو 48 ليسوا «متاعا» ولكنهم مواطنون يعيشون في ارضهم وبلادهم وعلى مدى اجيال كثيرة

هل يقصد به الجانب الاحصائي للاصول العرقية؟ ام يقصد به الجانب الوطني؟ ام يقصد به الانتماء الديني ربما؟ اذا كان المقصود دولة يهودية فكيف يمكن النقاش حول يسار اسرائيل و امين اسرائيلي؟ وان كان الاسرائيلي هو اليهودي فهل ستكون الدولة التي ستستسحب اليها اسرائيل دولة ديمقراطية ومتحضرة لكل مواطنيها؟ المشكلة في توجه شبيط هي تحويل اسرائيل حتى عام 1967 الى دولة مثالية، خلافا لنظام الاجماع التاريخية والاجتماعية كانت هذه الدولة في الواقع دولة تفرقة عرقية وبرتهاد ولم تكن بالرة دولة يهودية يهودية سلمية وحضارية، دولة كان فيها حكم عسكري للحرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية حتى عام 1966. اليوم لا تطمح اقلية الاوسط - هذا اذا لم تتحدث عن الانتماء الى اوساط فلسطيني 48 الى الانفصال والانضمام للدولة الفلسطينية الموجودة بجانب اسرائيل رغم التصريحات «السخية» من السياسيين الصهيونية في اليسار الذين اقرحوا «مبادرة» اراض من خلال اعطاء الفلسطينيين مناطق في وادي عارة. فلسطينيو 48 يعرفون من اليوم كيف يقيمون «بضاعة» الجنسية في اطار السلطة الفلسطينية بعد الصراحة او تلك، ولكن قيل في شيء ليس فلسطينيو 48 نوعا من المتاع (كما يظهر من اقتراح الكاتب ا.ب.

# مصر يئست من شارون .. وهناك أمل بعدم خسارة الاردن جهود عربية لدفع عرفات إلى زيارة واشنطن وأنباء عن إلغاء زيارته لدمشق

قيامهما بجهود لدفع العملية السياسية.. ما زال امام اسرائيل فرصة بعد في ان لا تفقد الاردن اذا أعلن شارون انه مستعد للتفاوض على اساس المبادرة الاردنية - المصرية و البحث فيما على الاقل، يقول المسؤول الاردني، «بإمكانه ان يتحرك في المسار السياسي وان يرسل الرسل وان يبدأ في اسماع اصوات توضح ان هذا اقتراح جدير وان يدفع باتجاه نشر اجواء جديدة تحرك الخطة التي تكون مصر والاردن شريكتين فيها والتي يمكن ضم الولايات المتحدة اليها». الادارة الامريكية على حد قول هذا المسؤول تدرس الان بجدية استئناف وساطتها في النزاع، بل وقد ذكر اسم ادوارد ديجريجان كمبعوث خاص. والشرط هو ان اسرائيل تستعلن عن استعدادها لغت مسار سياسي في موازاة الحرب وان لا تصر على الوقف التام للقتال كشرط للبدء فيه. الاردن قد يكون مستعدا اكثر من مصر، التي يئست من شارون، للاسهام في نجاح مثل هذه الخطة، ولكنه ينتظر طرف الخطب الاسرائيلي. رغم اعلان زعمي بشارنة عن زيارة عرفات نهاية الاسبوع من اجل الاعراض للقاء مع الرئيس بوش. وحسب هذه المصادر، فان الادارة الامريكية ستبدي في اعمال الوساطة السياسية واستعدادها منصب «المبعوث الخاص» الذي سيضغله كما يبدو ادوارد جيريجان. والتقدير ان الارض في واشنطن الهدف الاسمي الذي من شأن تحقيقه ان يشكل «الانجاز الامم» الذي يمكنه من الهبوط عن سلم الكفاح المسلح الى طاولة المفاوضات، حسب مصدر اردني كبير. واكد المصدر ان المشكلة بعد ذلك «ستكون كيف يمكن اقتناع شارون بالتوجه الى طاولة المفاوضات»، وفي الوقت الذي يتم فيه التخطيط لخل هذه الخطوات فان اللقاء مع الاسد سيحدد عرفات مواقف التسوية وتضعف من قدرة الاردن ومصر على دفع التسوية. لقد اراد الاسد الذي التقى مع عرفات لأول مرة في لقاء عمل في مؤتمر عمان، ان يمنع حالة التستطيع فيها اسرائيل المناورة بين سورية والفلسطينيين، مثلما فعلت في عهد باراك، لذلك انصر على ان يوافق عرفات، على الاقل، بان لا يوقع على اتفاق مع اسرائيل طالما لا تستعد سورية الازمات التي احتلتها اسرائيل، وبعدها سيستعدون على سورية في الالتزام، مثلما فعلت بالمسار اللبناني، ان لا توقع على الاتفاق مع اسرائيل طالما لا يوجد اتفاق مع السلطة. لكنها وافقت على ان بإمكان المفاوضات مع سورية.

تسفي برثيل (هارتس) - 2001/4/22

# اسرائيل بحاجة للمبادرة الاردنية - المصرية وعليها تقديم اجابات مرنة حولها

الى الودع بأنه سيتمكن من حل قضايانا الامنية المشتعلة، وان يضع حدا، تدريجيا على الاقل، للارهاب، ولا غرو ان يكون اليمين المتطرف قد وقف فقد شهدنا المزيد من اعمال العنف، بمباركة السلطة الفلسطينية، وحتى الان لم تتجج الحكومة فيما فشلت فيه حكومة يهود باراك السابقة، فشارون لديه، على الاقل، كيش فداء بين العييز وحزب لاشطن. شارون انصر على تسليم سليم - لا مفاوضات تحت ضغط العنف، ولا يمكن ان نتفاوض الا من نقطة قوة، و فقط بعد ان تلبى شروطنا الاساسية، ولكن عدم المفاوضات لا يعني عدم الحديث على الاطلاق، ففي عدة مقابلات صحافية اجريت مع شارون في وسائل الاعلام الاسرائيلية، حاول رسم صورة المتشدد الذي لا يخبر آراءه، ولكنه اذا ما قرأت السطور يتبعن وشجنت كلماته، فانت سترى التغييرات وايشيا من المرونة، ولا سيما عند مقارنة كلماته واقواله، كارسال نهله، عمري، للقاء ياسر عرفات. ان المسألة القانونية المثلمة في استخدام رئيس الوزراء قريبه كميحوت غير رسمي ليست واضحة. فالعديد من الديمقراطيات فعلت ذلك عند الحاجة، ووجه النظر في كل حالة على حدة. اخذين بالاعتبار حاجيات المهمة والفائدة. ولا بد ان هناك قانونيا يسمح بذلك في حالات خاصة، اذا كانت مهمة غير رسمية وليس للرسول اي صلاحية للتفاوض او الاتفاق على أي التزام طالما لا يوجد نزاع مصالح. لقد كان استخدام عمري شارون ميورا، لغرض فتح قنوات بين والده وعرفات، وقد وفر هذا الرئيس

الملك عبد الله اضطر الى فرض او امر حظر كثيرة جدا على الجمهور الاردني في الاسابيع الاخيرة، هذه المنوعات التي تثير في اوساطهم تساؤلات حول النهج الليبرالي الذي يسعى الملك الى اتباعه. هكذا هو الحال مثلا مع حظر التظاهر وتأييدا للانتفاضة و نشر اسماء الشركات والشخصيات التي تقم علاقات تجارية مع اسرائيل. في الاسبوع الماضي اعلنت عدة شركات اردنية بانها ستتوقف عن التعاون مع الشركات الاسرائيلية. في الصحف الاردنية تنشر تقارير غاضبة حول بيع الاراضي للاسرائيليين على امتداد غور الاردن ويصل القانون الذي ألغى الملقطة العرابة والذي كان قد شرع بعد التوقيع على اتفاق السلام مع الاردن. الصحافيون الاردنيون يهاجمون حتى بيع الرمال للاسرائيليين. اعضاء مسرح اردني طردوا تقريبا من عضوية نقابة الفنانين بسبب الاشتياء بانهم يحصلون على مساعدة مالية «اجنبية» ويقومون بعلاقات مع فنانين اسرائيليين. رجال الاعمال الاسرائيليون يغيرون بأنهم يشعرون بالبرودة الظاهرة من قبل نظرائهم الاردنيين، وفي حالات كثيرة يظهر عليهم الخوف من استمرار تنفيذ الصعقات بسبب ما يعتبر ضغطا اجتماعيا والتلويح بالبيروقراطية الاردنية. حتى زيارة وزير الخارجية الاردني عبد الله الخليل لاسرائيل في الاسبوع الماضي اثارت موجات من الانتقادات سواء من قبل احزاب المعارضة او من قبل الشخصيات الجماهيرية، حيث احتجوا من ان الوزير قد اعطى من خلال زيارته هذه بطاقة شرعية اردنية وعربية للويس حكومة اسرائيل اربيل شارون. صحيح ان هذه الانتقادات قد اثارت في الواقع ردود فعل معارضة في الصحف شبه الودية التي اعتبرت الزيارة ضرورة سياسية وخطوة جديدة بالمقارنة مع الحلول التي يقترحها اولئك الذين لا يجيدون الا الانتقاد. ولكن الغضب في الاردن لم يزل كذلك، وخصوصا بعد رد شارون على المبادرة الاردنية - المصرية الذي اعتبر الجهود الاردنية جهودا فارغة. «الاردن لا يريد السلام الابدان مع اسرائيل» يوضع بسبب اردني بارز ولكن «الاردن لا يستطيع بسبب الاتفاق تحديدا ان يقف مكتوف الايدي في الوقت الذي تقوم فيه الديدابات الاسرائيلية بتدمير منازل الفلسطينيين وتقوم الطائرات بضرب اهداف سورية. وعما قريب سيطلب من الاردن ان يتعاون مع محاولة استئناف المقاطعة العربية كما اوصت اللجنة العربية الاخيرة. الانتفاضة اقحمتنا جميعا في شرك فيه الاردن ومصر - اللتان تحظيان في كل مرة من اعفاء من قرارات الهيئات العربية - تلقى الكرات الاسرائيلية على

تسفي برثيل (هارتس) - 2001/4/22

## بعد أقل من شهرين من تسلمه زمام السلطة، يكشف رئيس الوزراء اربيل شارون بأنه ليس من السهل وقف عنف الارهاب الفلسطيني، فليس ثمة حلول بسيطة او سهلة، واسرائيل لم تعد تتمتع بحرية العمل الكاملة، فنحن لا يمكننا ان نتجاهل الرأي العام في الغرب، او رايها العام وقيمتها الاخلاقية، ونحن مقيدون باعتمادنا على النية الطيبة لوشطن.

ولكن هذا لا يعني ان علينا ان نوقف كل عملياتنا العسكرية ضد الفلسطينيين، والقائمية منها ام الانتقامية، بل انه يعني فقط ان علينا ان نغمم قيودنا ونجد اختر الطرق تطوروا لتحقيق غاياتنا دون ان تعاد باعتمادنا وان نفقد تاييدهم. وسواء العمل فان مؤسستنا النافعة لا تترك هذه السياسات ولم تطور الوسائل السلمية منع وردع اعمال العنف ضمن قيود وسبلها الحساس، فعلى راس السلطات العسكرية والمدنية - وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي - نجد ثيرانا عسيري الحركة وغير متطورين في حانوت للقياسي. ولا غرو ان يكون شارون تواقا ان يرى بنياهم بين العييز وزير دفاعه، وبإقتناعه مع بن العييز وان الرئيس الازن الفریق شارون موافق، فان شارون يعد معتدلا. لقد ارتكب حزب العمل خطا مضاعفا بقوله حقيقة الدفاع وباختيار بين العييز لهذا المنصب. وعليه، فان وزير الخارجية شمعون بيريس يجد نفسه على نحو شبيه لتقائفي في الاقلية كما اقترحت عملية عسكرية. لقد استندت حملة شارون الانتخابية الاثر نجاحا

التصعيد العسكري مع لبنان وسورية، وعيوبه؛ انه يترك المبادرة لحزب الله ويضع جنود الجيش امام اختبار الاستنزاف. ما المطلوب من اجل ان ينتج هذا الخيار الدفاعي السلسلي؟ مطلوب جيش قادر على اصلاح اخطائه وحرمان الخصم من عنصر المفاجأة، مطلوب جيش يتمتع بقدرة تقنية في الاكتشاف والفضاء، مع بعد، على منفذي العمليات المحتملين، ويتمتع بقدرة عمود في صراع مستمر، ما الذي يئبثته عدم اختيار هذا الخيار؟ وقوة الحكومة اضطرت الى التصعيد من منطلق التقدير ان الجيش غير مستعد وقوي بما فيه الكفاية للانتصار في حرب الاستنزاف التي يخوضها امام حزب الله.

الخيار الثاني الذي يستخدم هو الانتقال الى العمالية الفعالة من خلال عمليات واقية اكثر تركيزا واستمرا وراء الحدود هدفها ليس بقدرة حزب

لزيد من الاسف لم يحظ بمعرفة شالوم سمحون والديا ايتسنيك، هذا تغيير خلق احساس جديدة بين الافراد في مخطا احاسيس جديدة بين الافراد في المشرع، فان المسألة تتناول اشخاصا رفيعي المستوى ينتقلون من الازهار والانجازات الى الفشل الزريع، ولما كان هذا الانتقال، يبدو ان احاسيسه تجاه اربيل شارون تغيرت بصورة جوهرية. رفيعو المستوى، يدور الحديث هنا عن اشخاص ينجحون بالأماسة، من جهة اخرى، يؤكّد ارسطو ويوضح ان الكوميديا تتناول القبيح والبائس الذين لا يصران حقا وتسمى لاتارة الضحك عن طريقهما. ان وزراء حزب العمل هم حقا باشسون، وفي مكانتهم الحالية لا يضررون ولا ينعفون احدا. لذلك، وللوهلة الاولى، فانتا لا تزال نهجل الامكا الفقية لوزراء حزب العمل، ولكن هذا، للوهلة الاولى فقط، ذلك لانه يوجد هناك ما يحسم بين الامرين: المعرفة، «المعرفة هي الانتقال من عدم العلم الى العلم» حسب ارسطو الذي

لزيد من الاسف لم يحظ بمعرفة شالوم سمحون والديا ايتسنيك، هذا تغيير خلق احساس جديدة بين الافراد في مخطا احاسيس جديدة بين الافراد في المشرع، فان المسألة تتناول اشخاصا رفيعي المستوى ينتقلون من الازهار والانجازات الى الفشل الزريع، ولما كان هذا الانتقال، يبدو ان احاسيسه تجاه اربيل شارون تغيرت بصورة جوهرية. رفيعو المستوى، يدور الحديث هنا عن اشخاص ينجحون بالأماسة، من جهة اخرى، يؤكّد ارسطو ويوضح ان الكوميديا تتناول القبيح والبائس الذين لا يصران حقا وتسمى لاتارة الضحك عن طريقهما. ان وزراء حزب العمل هم حقا باشسون، وفي مكانتهم الحالية لا يضررون ولا ينعفون احدا. لذلك، وللوهلة الاولى، فانتا لا تزال نهجل الامكا الفقية لوزراء حزب العمل، ولكن هذا، للوهلة الاولى فقط، ذلك لانه يوجد هناك ما يحسم بين الامرين: المعرفة، «المعرفة هي الانتقال من عدم العلم الى العلم» حسب ارسطو الذي

لزيد من الاسف لم يحظ بمعرفة شالوم سمحون والديا ايتسنيك، هذا تغيير خلق احساس جديدة بين الافراد في مخطا احاسيس جديدة بين الافراد في المشرع، فان المسألة تتناول اشخاصا رفيعي المستوى ينتقلون من الازهار والانجازات الى الفشل الزريع، ولما كان هذا الانتقال، يبدو ان احاسيسه تجاه اربيل شارون تغيرت بصورة جوهرية. رفيعو المستوى، يدور الحديث هنا عن اشخاص ينجحون بالأماسة، من جهة اخرى، يؤكّد ارسطو ويوضح ان الكوميديا تتناول القبيح والبائس الذين لا يصران حقا وتسمى لاتارة الضحك عن طريقهما. ان وزراء حزب العمل هم حقا باشسون، وفي مكانتهم الحالية لا يضررون ولا ينعفون احدا. لذلك، وللوهلة الاولى، فانتا لا تزال نهجل الامكا الفقية لوزراء حزب العمل، ولكن هذا، للوهلة الاولى فقط، ذلك لانه يوجد هناك ما يحسم بين الامرين: المعرفة، «المعرفة هي الانتقال من عدم العلم الى العلم» حسب ارسطو الذي

لزيد من الاسف لم يحظ بمعرفة شالوم سمحون والديا ايتسنيك، هذا تغيير خلق احساس جديدة بين الافراد في مخطا احاسيس جديدة بين الافراد في المشرع، فان المسألة تتناول اشخاصا رفيعي المستوى ينتقلون من الازهار والانجازات الى الفشل الزريع، ولما كان هذا الانتقال، يبدو ان احاسيسه تجاه اربيل شارون تغيرت بصورة جوهرية. رفيعو المستوى، يدور الحديث هنا عن اشخاص ينجحون بالأماسة، من جهة اخرى، يؤكّد ارسطو ويوضح ان الكوميديا تتناول القبيح والبائس الذين لا يصران حقا وتسمى لاتارة الضحك عن طريقهما. ان وزراء حزب العمل هم حقا باشسون، وفي مكانتهم الحالية لا يضررون ولا ينعفون احدا. لذلك، وللوهلة الاولى، فانتا لا تزال نهجل الامكا الفقية لوزراء حزب العمل، ولكن هذا، للوهلة الاولى فقط، ذلك لانه يوجد هناك ما يحسم بين الامرين: المعرفة، «المعرفة هي الانتقال من عدم العلم الى العلم» حسب ارسطو الذي



# بمناسبة صدور ديوانها الثاني فاطمة برودي: الفرح بميلاد القول

الرباط - «القدس العربي»:

بين «شاعرة الدهشة» و«شاعرة القلب الكبير»، خلص كل من رئيس اتحاد كتاب المغرب حسن نجيمي والناقد بشير الفكري إلى تقييم تجرية الصحافية الشاعرة فاطمة برودي، من خلال ديوانها الثاني: «مرة أخرى.. إبحار في قلاع الروح».

شاعرة كلمات تنتمي إلى المتن غير الشعري، لكنها تكشف الاختيارية المسببة بالفتاة الأولى، عن تقديم قراءة أكاديمية يكتنفها كثير من الإضاءات النقدية، مخافة إسقاط التجربة في أولياتها صريحة للمسيقات النقدية.

كما يعزو الالتقاء بين متنتين من عالمين مفازي في الالتقائية التي تلعب الشاعرة في كتابتها وعدم عرضها للتشذيب الخاص بميلاد القول لديها، مصيفا أنها كثيرا ما تعدد في كتابتها إلى التعضيد بصياغة القول الشعري بطرق مختلفة، الشيء الذي ينفذ النص الكثير من حمواته التخيلية الموكول أمر تفكيكها وإعادة بنائها إلى القارئ.

وشدد حسن نجيمي، في هذا السياق، على ضرورة الوعي بظلال

هذه التجربة، باعتبارها جزءا من تراكم مطلوب على مستوى الإبداع الأدبي والشعري النسائي في المغرب، المفكر كثيرا في هذا المجال لعطاءات أصواته الأنثوية.

### وجدانية جمعية وتأملية

بينما لم يستطع بشير الفكري أن يتخلص من أكاديميته في تقديم قراءة نص الديوان، بالرغم من عقده النية على ذلك، فاشار إلى أن أهم ميثاق يحكم تجربة الشاعرة من خلال هذا الديوان هو اختيار الذات منطلقا للاحساس بالعالم والاختراق فيه.

وأضاف أن الديوان يتأهل لقراءة تنشره إلى قسمين: قسم يخصص في القضايا العربية الكيفية الفلسطينية واطفال العراق بوجدانية تستقي سنداها من المذكرة الجمعية، وهي تعبر عن لحظات الاحتجاج والرفض، وقسم يمكن ادراجه في خانة الوجدانية التأملية، وهي تمثل لحظات الهروب من واقع خشن ومؤلم، وتعبر عن الأدانة كشرط لوجود الانساني، مشيرا إلى أن ما يوجد بين القسمين التوتر النفسي والعاطفي والرغبة الجامعة للتعبير عن التصنع وانهايار القيم.

وخلص الناقد بشير الفكري، الذي اعترف أنه لم يقرأ ديوان الشاعرة الا «إبحار في قلاع الروح»، أن تجربة ديوانها الجديد تفضع عن «شعر أنسنة ذات قلب كبير وأمل معلق في عودة الحقيقة إلى الأرض البشر بدون خرائط تهدي الإنسان إلى أرض الانسان»، وأعربت الصحافية والشاعرة فاطمة برودي، في كلمة لها، عن امتنانها العميق وعن انبعاثها من جديد عبر هذه الاسمية الاحتفائية، التي تشكل اعترافا ومحفزا لها على مزيد من العطاء، وأعلنت، من جهة أخرى، تخصيصها لبراديات مبيعات ديوانها الشعري خلال هذه الاسمية للمكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب وتحديد بيت مال القدس بإيرادات كل مبيعات الديوان.

تخللت هذه الاسمية قراءة لقطوعين شعريتين من الديوان «الغضب» و«حصار» يصاحبا عرق على آلة العود.

# نظرة ما الي قواعد لعبة المحيط والمركز في أدب عراق الثمانينات

### حكمت الحاج \*

#### 1. الصراع وتأكيد الذات:

ضمن تحديات الثقافة، تلقف مسألة دور الأدب واجتماعيته في الصف الأول من المسائل، وذلك نتيجة لأزمة الصراع الاجتماعي وتوجيه الممارسة/الفعل التي ينخرط الأديب فيها.

والذي يراجع مسيرة الأدب العراقي إبان الثمانينات، من حيث هو تاريخ اشخاص وسير وتحولات تخص الذات في علاقتها مع الجموع، يرى بوضوح موصافات تلك الظاهرة التي يمكن قولها بشكل مفاده أن الأديب يشق طريقا خاصة به، وعامة مع غيره من أجل أن يصل إلى مركز الفعل الثقافي/إنتاج الثقافة ومحطاتها، بدءا من لحظة خط الكلمات على الورقة وليس انتهاء بأن تكون هذه الكلمات مطبوعة في جريدة أو دورية أو كتاب، هذه الطريق بكل تعرجاتها في حديثنا المقضب هذا لأنها تحدد ضمنا جدل الصراع بين المركز والأطراف.

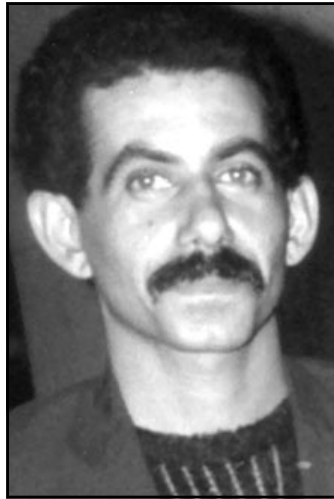
والمرکز المعنى هنا، هو الحقل الثقافي العراقي في تلك الحقبة، مؤسسات الطريق إلى هذه المدينة وحلقها الثقافي ليست واحدة وهي قد تكون معبدة ومفروشة بالنسبة للبعض إلا أنها وعرة ومعقولة بالنسبة للبعض الأخر. كما يمكن تقسيمه من سلك تلك الطريق إلى قسمين: أولا لجامعة أئوا من الطرف إلى المركز عبر دروب داخلية، وهؤلاء كان عليهم أن يحظوا بمباركة أعضاء من الحقل الثقافي كان يصحبوا تلامذة ومريدين، أو أن تكون أعمالهم الأدبية إبتاعية، غير مكتوبة، وفي أحسن الأحوال تكرارا لأعمال غيرهم، وهي على العموم محافظة ومقبولة من الذوق العام. ثانيا: جماعة وجدوا النضول إلى هذا الحقل صعبا والطريق وعرة، والأبواب دائما مغلقة، فأثروا أن يطرقوا أبواب المركز من خارج المكان، فخرج نجمهم في مجلات ودوريات تصدر في جغرافيا أخرى خارج العراق، وشاركوا في مسابقات الجوائز الخاصة والعامة، لقد كانوا يواصلون النشر في دوريات تصدر في عواصم مختلفة، عربية واجنبية يجرؤون لقاء مع أنفسهم أو مع من بعضهم البعض، ونتيجة لظروف التنوع في المطبوع والتنوع في الايديولوجيات التي تقف خلف المطبوعات في الخارج، وجدت أغلب أعمال هذا الفريق طريقها إلى النشر.

#### 2. الإنصياح:

كنا اقترحنا هذه المفردة للدلالة على عملية (اجتياح) وهضم وتقبل السلطة الثقافية في العراق للظواهر التي تتأسس



باسم المرعي (القدس العربي)



نصيف الناصري (القدس العربي)

واعتمدت مساحة التعاون معهم عبر الحقل الإنتاجي الثقافي فتركوا لودهم ولم يجدوا بدا من التحرك خارج الحدود وهكذا كان نجاحهم واضحا، ولكن كان واضحاً أيضا من جهة أخرى كيف لم تكن الطبقة المتفذة في الإدارة الثقافية في العراق حينها تحسن التعامل مع القوى الجديدة القادمة والناتجة في مجال الأدب، الشعر خاصة، لم تكن الإدارة تلك تعي أن هذه القوى لن تتحسر عن ساحة الصراع ولن تنزوي تاركة المجال لقوى غير تاريخية بأن تسرق فرصتها، لأنها عاكفة نزوة مستبحة لها عن مسارب أخرى للحياة والظهور ولن تعدمها بالتأكد لأن الأدب هو من غرائز الحياة، طاقية لا تقمع ولا تزوي ولا تكبت، بل تخرج وتعتبر عن نفسها على شكل تمثلات بديلة، وإذا ما كان الحديث عن حقبة ماضية غير ذي فائدة الآن، فإن الكلام في ماضي الثقافة العراقية القريب من العجز والاعلاوي كاظم كاشيش بجائزة مجلة اللوتس للشعر، وغيرهم، وغيرهم، عدم التسوّلون في بغداد إلى طرح مبدأ التسابق على الجوائز أسوة بالخارج فانتشروا جائزة الشؤون الثقافية وجائزة الأقدام وجائزة إذا ما بعدنا، وجائزة... الخ فإذا بكل هؤلاء الشباب أدباء مهمومين في عرف الحقل الثقافي، وإذا كان هؤلاء يتم تطويعهم وتكريسهم ضمن تيار الحداثة الشعرية العراقية الراهنة، أعداد أخرى من الشعراء لم يكتفوا قد نشروا كتابا بعد، بل كانوا ينشرون أعمالهم هنا وهناك، ولكن بتأثير مسلوخ، تم تطويعهم، وهكذا فإن نصيف الناصري يعد أن نشر له سليم بركات في مجلة الكرم قصصاؤه، أصبح معروفا ويكتبون عنه، ويمكن القول بشي من التأسيدان الثمانينيين انشرت تصويصهم عرفوا أولا أمرهم خارج العراق، وجاء الاعتراف بهم في وقت مبكر، قبل أن يتم توكيسهم كجيل له حق داخل البلاد.

#### 3. الذويان وانساح الحدود:

وربما يصح القول أن المشكلة ليست في الأدباء أنفسهم ولا في بحيفية توكيدهم لذوياتهم، بل المشكلة في الحاضنة الثقافية في عراق الداخل والخارج (صحافة، مؤسسات، جامعات، وسائل إعلام، أحزاب، جمعيات معارضة، جمعيات مستقلة...) التي لا قابلة لها على اكتشاف الصوت القادم واحتضان ورعاية المواهب الأصلية، والتعامل ضمن فضاء تعدي ديموقراطي حر، وأصبحت هذه الحاضنة تترقب نتائج مراكز ثقافية أخرى من حيث تقديمها أو تبنيها لأسماء واتجاهات ابداعية، وفيما عدا حالات فردية نادرة، فإن النص العراقي الجديد أوهل للتحالف مع روح العصر والفتح هازر وفي هذا الفقدان إنما تكمن معدوما، وفي هذا الفقدان إنما تكمن السعادة الكبيرة.

\* شاعر من العراق يقم في تونس

### فضاءات اجنبية

## نشر مراسلات الشعراء البرازيليين

باريس - «القدس العربي»:

قامت دار نشر نونفا فرونتييرا في ريو دي جانيرو بنشر مراسلات ثلاثة من الشعراء البرازيليين وهم: حواو كابريل ومانويل باندرييرا وكارلوس دروموند ويتغير هؤلاء الشعراء الثلاثة من كبار الشعراء البرازيليين في القرن العشرين، وأصغرهم سنا هو الشاعر جواو كابريل 1920-1999 المحرك الأساسي لهذه المراسلات. وعندما كان في عمر العشرين لم يكن قد نشر شيئا وقام بمخاطبة كاروس دروموند 1902-1987 الذي كان معروفا في الأوساط الأدبية.

وقد أهدى له فيما بعد ديوانه الأول. وسرعان ما تأسس حوار بين مبتدئ وشاعر قلق يبحث عن مكانته في المجتمع، وناقشوا في تلك الآونة عددا من القضايا الهامة مثل التجريدية والتشخيصية والالتزام والتخلي والإنغلاق والتواصل وغيرها من الموضوعات. وكان كارلوس دروموند مشغولا لدرجة كان لا يريد كثيرا على الرسائل والتي توقف عن كتابتها مبكرا. وفي عام 1947 أصبح حواو كابريل دبلوماسيا في برشلونة وكان يقابل كثيرا للإنتجتساية الكاتالانية حيث تعلم لغتهم التي كانت ممنوعة آنذاك وترجم الشعراء الكاتالانيين ممنوعين. وقام بشراء دار طباعة وقرن أن ينشر انتاج الشعراء والكتاب البرازيليين. مانويل باندرييرا 1886- 1968 أول الشعراء الذين نشر له. وتولدت صداقة بين حميمية بينهما وقامت الجامعة فلورا سوسكينديت بجمع هذه الرسائل التي توزخ لتلك الفترة للمتبهة والقلقة في الشعر البرازيلي.

## كوليت وسولرز ولاكان وداريل في تظاهرات متنوعة

ضمن نشاطات المكتبة الوطنية الفرنسية وفي إطار «سنة كتابات فرنسيات في القرن العشرين» أقيمت ندوة حول الكتابة كوليت وفيها تمت زيارة معرض سموات الكتاب ومخطوطاتهم وأقيمت طاولة مستديرة حول فكرة «مشغل الكاتب في ساعة الكمبيوتر». وضمن إطار يوم «القراءة الكتابية في الكاثوليكية» حضر فيليب سولرز ليتحدث عن كتابه الجديد «الكوميديا الإلهية». ونظم فضاء بول ريشارد ندوة حول «مورو مائة عام على ولادة لاكان». ويقوم مركز البحث في جامعة نانثير ندوة حول الكتاب الإنكليزي لورنس داريل.

## إعادة نشر وترجمة الشاعر الألماني هاينريش هاينه بالفرنسية

عاش الشاعر الألماني هاينريش هاينه نصف عمره في فرنسا ولكن الفرنسيين لا يعرفونه بصورة جيدة فقد نشرت دار نشر (سيفر) ثلاثة كتب وهي: لوحات الأسفار ورومانسيرو وكتاب الأناشيد، وتقوم بعض دور النشر المتخصصة بترجمات جديدة لأعمال هذا الشاعر الذي يكاد يكون مجهولا في فرنسا.

وكتاب الأناشيد الذي قام بترجمته شعرا ميشيل إسبايان ويضاهي غوته وهوملدنر وهو كتاب يمثل الغنائية الألمانية في أبهى صورها. أما «رومانسيرو» فهو عبارة عن الترجمة الكاملة لأشعاره، ولوحات الأسفار يتضمن رحلات الشاعر إلى هازز وبحر الشمال وهي عبارة عن سرديات قصيرة تتركس آراءه في الأمتنة التي زارها وولدت لديه الأحاسيس الأدبية.

المؤلف: محمد عابد الجابري الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / بيروت هذه قراءات معاصرة لوجوهنا اسامية من تراثنا الثقافي انجزها مفكر بارز من مفكري المغرب، مساهمة منه في الجهد المتواصل على صعيد الفكر العربي المعاصر من أجل الرقار طريقة ملائمة من التعامل مع التراث.

الكتاب: الإسلام في الأصر المؤلف: الصادق التوبوم الناشر: رياض الريس للكتب والنشر، لندن وقبرص هذا كتاب جدي يطل على أحيان كثيرة باستيعاب لصل إلى المعقول ولكنه في الدرجة الأولى كتاب ثوري بكل ما تحمله الكلمة من عنفوان وحيقة، دون مواربة أو جدل. كتاب يبسط مفاهيم الإسلام البسيطة والجريئة بعد أن يعري كل الغيبات التي حولها، من خلال طرح أسئلة تاريخية جوهرية قادرة على التحريض على هزج آراءه في الأمتنة التي زارها وولدت لديه الأحاسيس الأدبية.

الكتاب: الاتجاه العفلي في التفسير، دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة المؤلف: نصر حامد أبو زيد الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت يدرس هذا الكتاب العلاقة بين الخطاب اللاهوتي والخطاب الانساني في إطار الفكر الإسلامي ولا سيما الفكر الأنتزالي من خلال مفاهيم لغوية فخرية كالتعميل والتشبيه والمجاز والتأويل، كما يحاول الاجابة على التساؤلات الناجمة عن علاقة الوحي بالواقع المستجد.

الكتاب: حديث النهايات، فتوحات العولمة ومآزق الهوية المؤلف: علي حرب الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / بيروت في عصر العولمة يزدهر حديث النهايات بقدرة ما تتشكل قوى مجتمعية وسياسات فكرية تتجاوز عصر الحداثة والصناعة، من حيث إدارة العالم والأشياء، ثمة فاعل بشري جديد أخذ في التكون مع انخراط ثورة العلوم، يفكر ويعمل بقدرة ما يصنع الواقع.

الكتاب: حرب في الخليج 1990 - 1991 المؤلف: مجيد خذوري وادموند غريب هذا الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة عن حرب الخليج الثانية والخلفيات السياسية والاقتصادية ومضاعفاتها، الكتاب يطرخ أكثر من نقطة أصلية النظرة بشأن تلك الحرب خصوصا فيما يتعلق بصورة الحملة ضد العراق في الكويت حيث يرى الكتاب أن الخيارات السلمية لإخراج العراق من الكويت لم تستنفذ بالكامل قبل بداية الحل العسكري، يمتاز الكتاب باعطاء الخلفيات السياسية للتعليق على الأحداث العربية التي يشهدها العالم العربي اليوم، مما يفسح المجال، لإيجاد الحلول، الكتاب ذو فائدة جلية لكل باحث في شؤون الشرق الأوسط.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Coulumbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

حتى وطنه العراقي بحثا عن توأمه المفقود أن يلتقي في بلاد الشام ببتوما الحكيم، وهي رواية روحانية عربية تتوغل بنا في عوالم النفس وتتأسخ الأرواح وجذور تاريخنا العرفاني.

الكتاب: حصار الثقافة المؤلف: مصطفى حجازي الناشر: المركز الثقافي العربي

هذا الدراسة تذهب في القول بأن هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تحتاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بغرضه وامكانياته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بمزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة والثقافة الاصلوية.

الكتاب: سير المفكرين الذاتية المؤلف: صدوق نور الدين الناشر: مركز الثقافي العربي يبحث الكتاب في سيرة كل من زكي نجيب محمود، لويس عوض، حسن عباس ومحمد عابد الجابري، وذلك لانهم يمثلون حالات من التفكير خاصة، وقد كان أثر الغرب حاضرا مقلما هو الامر في الرواية على الذين مارسوا كتابة السيرة الذاتية.

الكتاب: وراقو بغداد في العصر العباسي المؤلف: خير الله سعيد الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث كلفته مسأاة بغداد عندما احتلتها الغزاة اللتتار عن حجم الخسارات التي حلت بالحضارة الإنسانية والكتاب يكشف عن الجهد الذي بذله الوراقون والعلماء والادباء في نشر العلم والثقافة والادب.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

## مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: حوار الدولة والدين المؤلف: سمير أمين الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / بيروت يتعرض هذا الكتاب إلى موضوع الأزمات السياسية والاجتماعية وتطور الحرية الإسلامية والصراع الراهن بين العلمانية والدينية ومستقبل الديمقراطية، كما يناقش الاساليب والحلول الناجمة التي ينبغي تطويرها لمواجهة المخاطر الناجمة عن تفرج النزاع الديني والسياسي في المجتمعات العربية. كما انه يعرض لقضايا عالية كثرة ومتشعبة مثل أزمة الرأسمالية، والاستقطاب العالمي وما تشهده المجتمعات الإنسانية في شمال العالم وجنوبه.

الكتاب: نحن والتراث، قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي

بالنسبة للطب النفسي الغربي، يحاول د. عدل، ود. عبد القادر اضافة الى لقاء وحوار مع الأساتذ مصطفى صفوان استخلاص ما يميز الطب النفسي العربي انطلاقا من التراث ببدأ من استنساخ مفاهيمهم للطب النفسي وتطبيقها على الشخصية العربية، وكذلك التأكيد على أن العلاج لا يمكن أن يكون الا باللغة التي بنى عليها كل فرد ذاتيته.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

## مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: غزو بلا سلاح المؤلف: سمير محمد الناشر: دار الكونوز الأدبية آثار الحديث عن الغزو الثقافي الصهيوني جدا عميقا، فريق يرى أنه لا خوف على الثقافة العربية باعتبار أن اليهود لا يمتلكون ثقافة بغزونا بها، وفريق يرى أن امتنا تتعرض لغزو ثقافي صهيوني، الكاتب يشرح وجهتي النظر مع البحث في أسباب سقوط بعض المثقفين في احضان التسوية.

الكتاب: كتابات ضد التيار المؤلف: علاء اللامي الناشر: دار الكونوز الأدبية مطولة مجموعة من المقالات السياسية والادبية ودراسة نظرية حول موضوع ظاهرة العنف المجتمعي في العراق، يناقش الكتاب الظاهرة من وجهة نظر علم النفس والتاريخ المقارن مساجلا الذين يزعمون بأن تاريخ العراق هو تاريخ للعنف القومي والفاضا الطبيعية غير العلمية لهذه الاطروحات التشخيصية.

الكتاب: دولارات الأرواح (شبكة، تمويل الأرواح في العالم) المؤلف: سعيد اللاوندي الناشر: نهضة مصر هذا الكتاب هو صناعة امريكية محضة، وهي إحدى ادوات السياسة الخارجية التي يعتمد عليها العم سام في ترسيخ هيمنته على العالم، ومنطقنا العربية هي أكثر المناطق التي عانت وما زالت من شرور هذه الصناعة الامريكية وهذا الكتاب يفضح ذلك بالأدلة والارقام والوقائع.

الكتاب: التوام المفقود المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر يقوم البطل بترحاله وهو يطع تحديدية كما هو الحال

## مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: «تونس الغد» المؤلف: مشترك (تقديم: هيثم مناع) الناشر: اللجنة العربية لحقوق الانسان، باريس، 2001 تحت تأثير الصدمة، لم يعد بإمكاننا الحركة، وقد توقف محرك السيرة، وبقيت تحت رحمة هؤلاء الرعا الذين استمعروا في ضربي على الرأس والظهر، مع الاستمرار في كيل الشائكم والتهديدات والكلمات القذرة والألفاظ البذيئة التي يخصص بها النساء، كل هذا بحضور مسؤول البوليس في المدينة، التي هدد برودود اكبر.

الكتاب: «سيرة الملك الظاهر بيبرس» الناشر: المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، 2000 من المعروف أن السير الشعبية بشكل عام، والسير الشعبية بلغات العرب بشكل خاص، قلما تحظى باهتمام الباحثين الجامعيين، وقد يشاءه القارىء عما دعا باحثين جورج بوهاس وكاتيا زكريا (أي نثر احدي مخطوطات سيرة بيبرس، محتفظين بفضها على ما هو عليه، دون تنقيح ولا تصحيح، رغم مخالفتها قواعد اللغة الفصحى واصولها بشكل متواتر.

الكتاب: «ديوان الانتفاض» المؤلف: سالم حميش الناشر: شرع، طنجة، 2000 من قبض الوحدة وشهدتها علي بت نظر في ثقب الباب عسانى ألمح زائرا ضالا فادقوه الي، من قبض الوحدة وشهدتها علي بت طرق جدرانى واقول: «نفضل».

الكتاب: جوابيات حراجي القلط لزوجته فاطمة عبد الغفار المؤلف: عبد الرحمن الأنثوي الناشر: الاحدي للنشر، القاهرة 2001 عندما تتسع عبد الرحمن الانثوي وهو يقرأ شعره على الناس.. تتحسن وكان هرما تتراص أحجاره حجرا حجرا مع كل مققع ينسال من لهجته الصعديبة الأوتة... ليكتسل بناء الهرم مع المنطق الاخير في قصيدته.

الكتاب: «الطب النفسي العربي» المؤلف: جمع مصطفى صفوان الناشر: المركز العربي للإبحاث النفسية، بيروت، 2000 هل الطب النفسي العربي له صفة تحديدية كما هو الحال

## الكتب الأكثر مبيعا

## مكتبة الساقبي (لندن)

الكتاب: تفكيك هيكل المؤلف: سيار الجميل الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومكاشفات نقدية في اشكاليات محمد حسنين هيكل.

الكتاب: إذا الأيام اسفقت المؤلف: حياة شرارة الناشر: المؤسسة العربية ما من عمل اقرب من التحولات التي اصابت المجتمع العراقي في العقود الاخيرة مثل هذا العمل.

الكتاب: خمسون عاما في الرمال المحترقة المؤلف: محمد العيني الناشر: دار النهار انها قصة نصف قرن من حياة مواطن في عيد الإمامة والثورة والحرب الأهلية والمصالحة، والانتقالات العسكرية.

الكتاب: بعثة إلى نجد المؤلف: سانت جون فيلي الناشر: مكتبة العبيكان يسجل هذا الكتاب رحلة سانت جون فيليبي إلى نجد من عام 1917- 1918م

الكتاب: الجيش والسلطة في العراق الملكي من عام 1921- 1958 المؤلف: د. عقيل الناصري يركز هذا الكتاب القاء الضوء على بعض معالم المؤسسة العسكرية في البلدان النامية.

الكتاب: فرعون يكتب سفر الخروج المؤلف: عبد الله القصيمي الناشر: دار الانتشار العربي في هذا الكتاب نقد ذلك المجتمع الذي يستعبد في أي مناقق كتاب مخادع أو أي جاهل بليد أو أي متعصب حقود أن يهزم كل الناس وأن ينزل عقوبته فيهم ويستك ذاهم.

عنوان مكتبة الساقبي: al saqi books, 26 Westbourn Grove London W2 9RH Tel: 0207 229 8543 Fax: 0207 229 7492



## صاحبها ورشة عن علاقة الأدب بالتاريخ بإشراف رضوى عاشور:

# توزيع الإصدار الأول من جوائز الشارقة للإبداع العربي

الشارقة - «القدس العربي»:

أقامت دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة حفلاً لتوزيع جوائز الفائزين بجائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول. شهد رئيس الدائرة الشيخ عصام بن صقر القاسمي، في ختام أعمال ورشة الإبداع الرابعة التي أشرفت عليها الناقد رضوى عاشور التي كانت أبرز المكرمين في الحفل لإدارتها الناجحة في الإشراف على الورشة. حول علاقة الأدب والتاريخ والفائزون بالجائزة هم:

في الشعر: الأولى - عمر العامري (من الأردن) عن مجموعته «مستطيل الغياب»، الثانية - عمر إلبسي (من سورية) عن «حان وقت الخيم»، الثالثة - بوجعة العوفي (من المغرب) عن «بياضات شيقة».

في الرواية: الأولى - محمد إبراهيم طه (من مصر) عن روايته «سقوط الثوار»، الثانية - صباح خليل متعب (من العراق) عن «كل شيء يحدث في أوان»، الثالثة - نجاد محمد يوسف (من تونس) عن «القصص التي تضيء إلى واحدة».

في القصة القصيرة: الأولى - أزوي عيده عثمان (من اليمن) عن مجموعته «يحسد في تنكا بلاد النامس»، الثانية - جوخة بنت محمد خليفة (من سلطنة عمان) عن «مقاطع من سيرة لبنى إذ أن الرحيل»، الثالثة - أحمد إسماعيل إسماعيل (من سورية) عن «رقصة العاشق».

في المسرح: الأولى - مثال غازي التميمي (من العراق) عن مسرحيته «عبد الله بن الزبير»، الثانية - زكية العربي القصب (من المغرب) عن «خدود التين»، الثالثة - عاطف الفريانية (من الأردن) عن «كوكب الوهم».

في أدب الأطفال: الأولى - قررت لجنة التحكيم حجبها، الثانية - مناصفة لكل من يهجت درسون رحو (من العراق) عن قصصه «أزهار العراب»، وأحمد محمد الزبيدي (من العراق) عن «الكلب الوفي»، الثالثة - أيمن الغوامي (من مصر) عن «النيات الحسنة وحدها لا تكفي».

في النقد: الأولى - بهاء الدين محمد



رضوى عاشور تدير إحدى جلسات الورشة (القدس العربي)



الفائزون بالجوائز الأولى في لفظة جماعية (القدس العربي)

# تداعيات

## لماذا يطرق اليمنيون خجلاً عند مداخل العاصمة؟!

د. عبد العزيز المقالح

المسافة بين ما كانت عليه العاصمة قبل عامين - في مجال النظافة - وما صارت اليه كبيرة فقد قطعت شوطاً لا بأس به وخلت الشوارع والكبيرة منها بخاصة من المناظر المؤلمة بل والمخجلة، لكن احداً لم يعمل شيئاً. حتى الآن - لمداخل هذه العاصمة، وما تزال بحاجة إلى حملة كذلك التي شهدناها قبل عامين، علماً بأن هذه المداخل هي أول ما تقع عليه العين من عاصمة الوحدة والتاريخ. ربما يطول الحديث لو حاولت الاقتراب من كل المداخل أو من بعضها، لذلك سوف اكتفي بواحد منها وهو المدخل الغربي - طريق المدينة على الإطلاق فالقادم منه - سواء أكان من أبناء الوطن أو من زواره - يستطيع من هذا المدخل أن يستوعب بنظرة واحدة أكبر جزء من المدينة وأن يرى بوضوح قلبها المتوهج الذي يتوسطه شارع الزبيري، وهو الشارع الوحيد الذي يضاهي شوارع المدن الحديثة - عربية كانت أو اجنبية - بما توفر له من تخطيط وتشجير وتوسعة. وفي هذا المدخل يطفئ النصب التذكاري لشهداء مصر العربية في الدفاع عن الثورة اليمنية. وعند هذا الرمز الخالد يتجمع كل يوم المئات وأحياناً الألاف لمشاهدة المدينة التي كانت تقوم على جانب من الجبل المقابل لوجهة القادم إليها من هذا الاتجاه فأصابت تملأ ما بين الجبلين وتأخذ امتداداتها الأبعد نحو الجنوب والشمال بعد أن استأثرت بالأرياض والتلال والضواحي مما جعلها واحدة من أكبر المدن العربية في توسعها واستهلاكها للاراضي الزراعية التي تحولت إلى منازل ودكاكين ومصانع.

وأعود بالحديث إلى المدخل الغربي للعاصمة لكي أتوقف تجاه تشوه واحد هو الأبعث، وأقصد به تلك (الدكاكين) أو بالأصح مجموعة الاحجار البشعة التي تشبه بيوت الكلاب في القرى والتي لا ابواب لها ويستخدمها اناس بسطاء طيبون لبيعوا اصنافاً من فاكهة الموسم ويحشرون اجسادهم أو بعضاً من اجسادهم في هذه الجحور لتقيهم من الشمس في حين يضعون ما يبيعونه من فواكه خارجها. أي منظر مزمر ومؤلم وأي اعمال فظيع لهذا المكان عبر السنوات الطوال بحيث لا يمكن أن تكون مسؤوليته على الجهات التي تحملت الامانة في السنوات الاخيرة وقد بذلت من الجهد داخل العاصمة ما تستحق عليه التقدير.

والآن، وفي عهد المجالس المحلية الجديدة هل يمكن الخروج من قلب المدينة إلى مداخلها وضواحيها واعداد مشروع لاقامة مجموعة من الدكاكين الخشبية الملونة وتأجيرها بمبالغ رمزية لبائعي الفاكهة. واجزم انها خير وسيلة للفت انتباه القادم إلى المدينة أو الخارج منها لشراء ما يحتاج اليه من الفواكه الموسمية بعد ان كان الجميع يعمرون من جوارها هاربين من منظرها الكئيب والمثير للاسئزاز. واتذكر (كذبة بيضاء) ارتجلها احد زملائي ونحن في طريقنا مع وفد عربي رفيع المستوى إلى زيارة جبل النبي شعيب فقد سال بعض اعضاء الوفد عن هذه (الاشياء) فقال زميلي انها بقايا ديكور كانت وزارة الثقافة قد اقامته لتصوير فيلم تسجيلي عن الدكاكين في العصر الحجري. ويبدو ان (الكذبة البيضاء) انطلقت على افراد الوفد. ومنذ ذلك الحين كلما مررت من المكان نفسه مع احد الاصدقاء الزائرين اتعمد افتعال حركة ما تجعله ينظر إلى السماء الصافية عند قمة الجبل حتى لا تقع عينه على هذا التشويه المسكوت عنه لعشرات السنين. وتبقى إشارة عامة إلى البراميل الحديدية التي اكل عليها الدهر وشرب وسارت فوقها عربات السنين والاعوام وما تزال واقفة في كل مداخل المدينة دون استثناء والتي يقف إلى جوارها جنود الضراب بأسلحتهم العتيقة وكأنهم جزء من ديكور لتاريخ قديم وامننى على اعضاء المجالس المحلية للعاصمة ان يعيدوا النظر في هذا المدخل وفي بقية المداخل المؤدية إلى العاصمة وأن يدركوا ان الانطباع الاول عن اي مدينة هو الانطباع الاخير وان يبدأ من مدخل المدينة ولن تشفيه فرايسها ما رآه عند الباب في اللحظة الأولى.

### تأملات شعرية:

من سوف يقاسمني صوتي الأخرس  
جهشات الروح؟  
ومن يطفي في شفتي نار الغضب المكتوم  
وهم الكلمات؟  
يا أنت، ويا أنتم  
الأفق شمس سوداء  
والدرب غني بالحيات.

# مستطيل الغياب

عمر العامري

أبدأ في نحت وجهك،  
عن ظهر قلب  
بكت ضروب  
وعينين معصمتين،  
هناك ستخلد كل الفصول إليك،  
فخلفي بقلبي شتاءً أخيراً،  
وخلفي قليلاً من الكسنة،  
وجمر التذكر،  
خلفي وداعي المعلق  
فوق مقام (النهانود)  
أبكي عليه  
خذي ماء روحي وظلي  
وخلفي لي الدع  
هذا الصديق الحميم  
ليؤنس هذا الغياب

تعالى،  
أرى قلبك الآن،  
يوميض فوق سريري  
والمح في غيبش الصباح،  
روحك فقد نجوم،  
تعلق مثل التيمية،  
أراك هلالاً  
يدور بهقوة روحي على الميتين  
لجبوا قليلاً..  
وما زلت في أول الحلم،  
أسمع وقع خطاك خفيفاً

كفصيدة الشاعر التي تحفل  
عنوان مجموعته الفائذة بجائزة  
الشعر الأولى وتصدها دائرة الثقافة  
والإعلام في الشارقة قريبا.



# عمر العامري الفائز بالجائزة الأولى في الشعر: للقصيد عني فعل الحياة ضد الموت

الشارقة - «القدس العربي»:

شاركت في ورشة الإبداع المساحبة المناسبة لتوزيع الجائزة، وأشرفت عليها الناقد رضوى عاشور، ما حصلته هذه الورشة

وكانت الموضوعات المطروحة في الورشة الإبداعية ملحة ومهمة، فقدمنا خلالها نحن المشاركون أوراقاً حول «الأدب والتاريخ»، تناولناها من محاور مختلفة، وأعدت ورقة بعنوان «الأدب والتاريخ»، محمودة درويش في حصار لمدايح البحر نمونجا، بينت فيها جدلية العلاقة بين الأدب والتاريخ من منظوري كشاعر، حيث لم أغرق في المصطلحات النقدية، ولم أطل القصدية النظرية في الورقة، وأثرى النقاش في الورشة تعامل الدكتوراة الناقد رضوى عاشور معنا بمنتهى الود، وقد أنارت الحوار بكفاءة استطاع المشاركون من خلالها الحصول على الفائدة المرجوة من الورشة.

تزال الرسم والعزف على العود والخط علاوة على الشعر، أما في الوشائج التي تربط هذه الفنون، وما أثرها على قصيدتك؟

ثمة علاقة وطيدة تربط كلا من الرسم والخط والموسيقى والشعر، وجميع هذه الفنون هي نصوص، وإن كان بعضها نصوصاً بصرية وبعضها سماعية والأخرى أدبية، إلا أنها جميعها تخاطب الإنسان وتطرح أسئلة واسعة عن وجوده وكيونته وماضي وحاضره ومستقبله، من أكثر الفنون تأثيراً في تجربتي الشعرية الموسيقية، إذ أرى هذه الفنون أقرب ما تكون للتأثير باعتبار الإيقاع من أهم ميزاته، وقد كان شكل هذا التأثير باهتمامي بموسيقى الكلمة وصوتها الذي يترك لدى السامع حالة يعيشها ويتواصل معها حتى بعد الانتهاء من سماعها.

كيف تنظر إلى فوزك بالمرکز الأول بجائزة الشارقة للإبداع العربي في حفل الشعر، وما أثرها لديك؟

جهد هذا الفوز من نظري للحياة، وزودني بدافع معنوي سيمكنني - إن شاء الله - من متابعة الإبداع الكتابية، وفتح فضاءات وأفاقاً جديدة أمامي، كما عملت الجائزة على تسليط الضوء على مواهب جديدة في الإبداع العربي تشير إلى حجم الحياة في هذه الأمة. وكانت هذه الجائزة فرصة بمثابة شهادة أعراف فاعلي بالنسبة لي، كما أتاحت لي فرصة الالتقاء بزملائي الفائزين من عدة دول عربية، ما أثرى تجربتي ومعرفتي، وبناء روابط صداقة ومحبة وتواصل بين المبدعين العرب. وهنا أقدم جزيل الشكر لحكومة الشارقة لإهتمامها بالثقافة والأدب وتسلط الضوء على المواهب الشابة، إيماناً منها بأن الأدب والثقافة هما ركيزتان أساسيتان لتقدم الأمم وسوماها.

كيف تنظر إلى فوزك بالمرکز الأول بجائزة الشارقة للإبداع العربي في حفل الشعر، وما أثرها لديك؟

جهد هذا الفوز من نظري للحياة، وزودني بدافع معنوي سيمكنني - إن شاء الله - من متابعة الإبداع الكتابية، وفتح فضاءات وأفاقاً جديدة أمامي، كما عملت الجائزة على تسليط الضوء على مواهب جديدة في الإبداع العربي تشير إلى حجم الحياة في هذه الأمة. وكانت هذه الجائزة فرصة بمثابة شهادة أعراف فاعلي بالنسبة لي، كما أتاحت لي فرصة الالتقاء بزملائي الفائزين من عدة دول عربية، ما أثرى تجربتي ومعرفتي، وبناء روابط صداقة ومحبة وتواصل بين المبدعين العرب. وهنا أقدم جزيل الشكر لحكومة الشارقة لإهتمامها بالثقافة والأدب وتسلط الضوء على المواهب الشابة، إيماناً منها بأن الأدب والثقافة هما ركيزتان أساسيتان لتقدم الأمم وسوماها.

كيف تنظر إلى فوزك بالمرکز الأول بجائزة الشارقة للإبداع العربي في حفل الشعر، وما أثرها لديك؟

جهد هذا الفوز من نظري للحياة، وزودني بدافع معنوي سيمكنني - إن شاء الله - من متابعة الإبداع الكتابية، وفتح فضاءات وأفاقاً جديدة أمامي، كما عملت الجائزة على تسليط الضوء على مواهب جديدة في الإبداع العربي تشير إلى حجم الحياة في هذه الأمة. وكانت هذه الجائزة فرصة بمثابة شهادة أعراف فاعلي بالنسبة لي، كما أتاحت لي فرصة الالتقاء بزملائي الفائزين من عدة دول عربية، ما أثرى تجربتي ومعرفتي، وبناء روابط صداقة ومحبة وتواصل بين المبدعين العرب. وهنا أقدم جزيل الشكر لحكومة الشارقة لإهتمامها بالثقافة والأدب وتسلط الضوء على المواهب الشابة، إيماناً منها بأن الأدب والثقافة هما ركيزتان أساسيتان لتقدم الأمم وسوماها.

كيف تنظر إلى فوزك بالمرکز الأول بجائزة الشارقة للإبداع العربي في حفل الشعر، وما أثرها لديك؟

جهد هذا الفوز من نظري للحياة، وزودني بدافع معنوي سيمكنني - إن شاء الله - من متابعة الإبداع الكتابية، وفتح فضاءات وأفاقاً جديدة أمامي، كما عملت الجائزة على تسليط الضوء على مواهب جديدة في الإبداع العربي تشير إلى حجم الحياة في هذه الأمة. وكانت هذه الجائزة فرصة بمثابة شهادة أعراف فاعلي بالنسبة لي، كما أتاحت لي فرصة الالتقاء بزملائي الفائزين من عدة دول عربية، ما أثرى تجربتي ومعرفتي، وبناء روابط صداقة ومحبة وتواصل بين المبدعين العرب. وهنا أقدم جزيل الشكر لحكومة الشارقة لإهتمامها بالثقافة والأدب وتسلط الضوء على المواهب الشابة، إيماناً منها بأن الأدب والثقافة هما ركيزتان أساسيتان لتقدم الأمم وسوماها.

من لا عقلانية وغيره القائد ذي الاصول العربية اساساً لقتل المرأة، وتحول هذه الحادثة إلى لعب دور اساسي في دماره وجنونه واغترابه. وهي المسرحية التي حملت ايضا التوجه الاوروبي والدعوة الشكسبيرية لانتصار التجارة الاوروبية اسوة بمسرحية «تاجر البندقية» لتدمير المقاومة الاخيرة لرفض التجار العرب سقوط خطوط التجارة بين الشرق والغرب اثر نبوض الحركة التجارية الغربية واستيلائها على الكثير من خطوط هذه التجارة.

تفسير التشابكات بين الخطوط الدرامية للعمل في اطار كوميدي ساخر من المنهج العقلي السائد وصولاً إلى تلاقح عناصر الاصولية الشرقية بما يقابلها من اصولية غربية قائمة على تفوق الغرب والتي عبر عنها العمل بكيفية استغلال ديانا لعلاقتها بدودي الفايد لاثارة الوضع الغربي كورفة في اوراق لعبتها.

ويتسم هذا الخط مع رؤية مؤلف ومخرج العمل الذي يرفض عبر مختلف مراحل تطور العمل العلاقة الدرامية مع الاخر اضافة إلى رفض الغيبي في التعامل مع التطورات العالمية التي أحدثتها الراسمال الرامي إلى جعل العالم قرية صغيرة. (أ ف ب)

كبير اثناء قصرها في طريقة التخلص من هذه الضحية القادمة نتاج علاقة الاميرة بابن رجل الاعمال العربي الذي لا يتناسب مع المقام الملكي البريطاني.

يفرض المخرج في هذا المشهد بذرة تطورات الخط الدرامي عندما يقترح كبير الامناء على ملكيته استنساخ شكسبير واعادته إلى الحياة والاستفادة من عقلية الغد في التخلص من المآزق الناتج عن العلاقة التي اعتبرت مسيئة للعرش.

يقابل هذا المشهد ظهور اصوليين اسلاميين يعرض من خلالهم الوضع العربي الذي يتساوى فيه المستقبل والحاضر والماضي وتمهيداً إلى محدودية العلاقة بينهم وبين الهوية الوطنية واعتبارها مساوية للماضي دون تفكير بما سيؤول له المستقبل. يسير تصاعد الخط الدرامي في التقارب والابتعاد بين الخطين العربي والبريطاني اثر استنساخ شكسبير واعادته إلى الحياة عبر تلتقي صفاته الوراثية في بوضحة امرأة عربية، بحيث يصبح عنصر الربط بين كلا الخطين في مؤامرة اغتيال ديانا ودودي.

تقوم الحركة التي استحضرتها اعادة شكسبير (الشيخ زبير بالنسبة للاصوليين الاسلامين في

المصطلحات اللسانية لعبد القادر الغازي الفهري حرفي (F.G).

**عطل ومقتل الاميرة ديانا في مسرحية مصرية تبحث عن الهوية الوطنية**

**القاهرة - من رياض ابو عواد:**

القاهرة، اخ ب، يعرض على خشبة مسرح مركز الهناجر للفنون مسرحية «ديوتلو» من تأليف واخراج سامح مهران ضمن سياق البحث عن الهوية الوطنية من خلال تناص بين حادثة مقتل الاميرة ديانا وصديقتها المصري عماد الفايد في 31 اب/اغسطس 1997 ومسرحية عطل لشكسبير.

تحدث أحداث المسرحية حول الامة التي تسببت فيها علاقة الاميرة ديانا بدودي الفايد داخل اسوار القصر الملكي حيث يبدأ المشهد الاول والملكة تحاور

التالية:

- البحث النظري في العلوم اللغوية، بما فيها التركيب والصرفة والصوتة والمجميات والدلالة والنزيحيات واكتساب اللغة والعلوم المعرفية لسانيات التنون، إلخ.
- البحث التطبيقي، وخاصة في مجالات اللسانيات الحاسوبية، والأصطلاح، والترجمة، وتعليم اللغات، والتخطيط اللغوي، والاتصال، والتنوع اللغوي.
- الابحاث المتعددة الاختصاصات والمجالات.
- متابعات والانتقادات العلمية.
- توظيف الادوات الحاسوبية والتعليمية، وخاصة المطبقة على العربية.
- ويشتمل هذا العدد على مقال بالعربية كتبه د. عبد الزراق تورابي بعنوان «التصنيف وقيد التاليف في اللغة العربية».
- نجد مقالا باللغة الفرنسية، كتبه مينيزو، جاك حول «المدقق القابل للتكيف والمولد في مجال اللغات الطبيعية».
- ونجد مقالا باللغة الانكليزية، تحدث فيه هيل، كيل وكيزر، دجي حول «عن زمن الاصدار».
- وفي مجال اصطلاح/ ترجمة نجد معجم

## فخرات ثقافية

### عدد جديد من «أبحاث لسانية»

الرباط - «القدس العربي»:

صدر المجلد الخامس العدد 2 من مجلة «أبحاث لسانية» التي يصدرها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط ويديرها الدكتور عبد القدر فاسي فهري، وتضم المجلد إلى إرساء قواعد وتقليد البحث اللساني الصرف. فهي كما جاء في تصدير د. عبد القادر فاسي فهري لهذا العدد، «تتوق لأن تصبح مرجعا للتأطر والنقاش الفاعلين، لم الجسور بين البحث النظري والتطبيقي حول اللغة العربية واللغات الأخرى، في إطار منهجي مقارن، وهي تولى عناية خاصة للبحث في اللغات السامية واللغات الإفريقية».

وتضم المجلة إسهامات في المواضيع والمجالات



بعد أن تجاوزت أزمتهما الصحية:

# صباح: لم أعد صبية وجسدي يخونني أحيانا هاجر أبنائي وأقاربي ولم يعد لدي أحد

القاهرة - «القدس العربي»

من عاطف محمد:

بعد أن تجاوزت الفنانة صباح أزمتهما الصحية التي ألمت بها عدة أشهر عادت إلى رونقها.. ولبت دعوة صديقتها الفنانة نبيلة عبيد لتشارك في حفل عيد ميلادها.

تحدثنا مع الصبوحه في عدة أمور بعد هذه الأزمة الصحية العنيفة وكيف ترى الناس والحياة من حولها.. وشعرنا بأنها تخفي أموراً عديدة حتى تظل الشمس مشرقة على أهل الفن.

هل تجاوزت الصبوحه أزمتهما الصحية؟

■ البعض صورني بشكل سيئ جدا وأنتي انتهيته.. صحيح أنتي لم أعد صبية ومن الطبيعي أن يخونني جسدي أحيانا.. لكنني والحمد لله عولجت جيدا وشفيت منذ شهرين كما غنيت في أمريكا في عدة حفلات أمام جمهور كبير والآن حضرت للقاهرة لتلبية دعوة حبيبتي النجمة نبيلة عبيد لأشارك في عيد ميلادها وأشاهد كل نجوم مصر.

■ ذور عودتك إلى بلد لبنان بعد أزمتهما الصحية هل استقبلك المسؤولون هناك بالشكل الذي يليق بمكانة صباح؟

■ المسؤولون مشغولون بقضايا الوطن.. هناك أمور أهم من عودتي وأنا لا أعاتب المسؤولون طالما أن لديهم اهتمامات بخدمة الناس.. يكفيني بأن الهواء خرج لاستقبالني.. الذي أخشاه حاليًا، إنني عندما أموت لا تكون جنازتي لافتة ورسمية واطلبهم بلف جثمانتي بالعلم اللبناني لأنني أعطيت لبنان والفن كل حياتي حتى يتذكرني الناس بالخير بعد وفاتي.

■ لو حظ عدم وجود أحد من عائلتك معك خاصة في أزمتهما الصحية الأخيرة.. ما السبب؟

■ لم يبق لي أهل في لبنان.. أخواتي توفين.. وعائلتي كلها هاجرت إلى أمريكا التي تعيش بها ابنتي وابني وأحفادي حتى أخي ووجيه هاجر إليها.. واعتبر الناس في لبنان ومصر هم عائلتي الحقيقية.

■ ماذا ترك زوجك فادي لبنان وبقي في أمريكا؟ هل لمواصلة أعماله هناك؟ وهل العمل جعله لا يفكر فيك؟

■ إذا وفقه الله في عمل جيد لن اعترض طريقه في اليوم في عصر الطائرات والتقدم العلمي لا قيمة للمسافات.. سوف أزوره ويوروني وتحت بعضنا البعض بالمراسلة فالآن الحب أصبح بالانترنت.



صباح في جليل

■ ماذا عن أعمالك الجديدة؟

■ أثناء وجودي بأمريكا عملت مع الملحنين ايلي شويري لحن أغنية وطنية وأخرى عن الحب.. ويلحن لي زوجي فادي حاليًا أغان أخرى سوف أقدمها في اليوم غنائي جديد.

■ هل ما زلت تحاولين لجمال الوقوف بجانب زوجك وتدفعينه لجمال التحني بعد الإخراجه؟

■ فادي موهوب فعلا ولديه أفكار تلمحني أعجبني فلماذا لا ينفذها ويحكم عليها الجمهور.

■ لقد تجاوزت سن الشباب بكثير وما زلت تضحكين عن أغاني الحب؟

■ انتنسي أشعر بالحب مثل بنت 14 والفنسان يقدم مشاعره لجمهوره لأنني لاحظت أن الشباب

يقبلون ككثيرا على أغانيها ومن حقه علي أقدم له المشاعر التي يحس بها.

■ إننا نعيش في عصر عصر العنصر حتى ساعة الرجل.. هل هذا يضيق أحدًا مني؟

■ انني أعلنت الحسب على الزمن والحب بعضنا البعض بالمراسلة فالآن أهم مفردات الحياة بين البشر.



آثار الحكيم



بوسي



محمود عبد العزيز

تدمير بين النجوم:

# التفرقة في أجور الفنانين في التلفزيون المصري تثير أزمة

الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون بشرط ميزانية الإقليم وضرورة إعادة النظر في نوعية الأعمال السينمائية التي تنتجها الجهات المختلفة التابعة للاتحاد والتي ظهر ضعف معظم ما عرض منها مؤخرا وفشلت في تحقيق أذني الإيرادات من شبكات التذاكر وهو ما يعني رفض الجمهور لهذه النوعية ذات الضعف الفني.

بدأت حالة من التدمير بين الفنانين فيما ينتجه قطاع الإنتاج أدت إلى انسحاب الفنان محمود عبد العزيز واعتذاره عن فيلمين كان المسؤولون بالقطاع قد تحدثوا معه حولهما ووافق محمود شفها. إلا أنه أعلن لقطاع عدم استعداده بطولتهما.

كما ينتظر عدد من النجوم قيام مدينة الإنتاج الإعلامي بالدخول في مرحلة تخفيض الأجر لتف حالة تراجع عن أعمالها في الأخرى وبذلك سوف تقل الأرباح التي تنتجها قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون وهو ما يشير إلى عودة توقف عجلة الإنتاج السينمائي من جديد!

قطاع الإنتاج صاحب الفيلم. لكن المسؤولين عن قطاع الإنتاج رفضوا هذا الأجر وحددوا الأثار مبلغ ستين ألف جنيه فقط لا غير.. في حين أن أجر آثار الحكيم في أفام مدينة الإنتاج الإعلامي هو ما طلبته من قطاع الإنتاج الا وهو 130 ألف جنيه.

انسحبت آثار من بطولة الفيلم على الفور وقررت عدم التعامل مع الأفلام السينمائية التي ينتجها قطاع الإنتاج.. لكنها على استعداد للتعامل مع القطاع في المسلسلات التلفزيونية التي تراها مميزة.

أدى انسحاب آثار الحكيم من الفيلم إلى تأجيل تصويره.. واستطاع المخرج ومعه بعض المسؤولين من القطاع الاتفاقي مع الفنانة بوسي على بطولة الفيلم نظير الـ 60 ألف جنيه ويشاركها البطولة من الفنانة صفيفي فهمي ومحمود قايبل.

ناقش بعض النجوم هذه المسألة الخاصة في الاختلاف بين أجورهم بالمدينة عن قطاع الإنتاج وعلموا أن هناك تعليقات مشددة من م. ج.

القاهرة - «القدس العربي» من عاطف محمد:

التفرقة في المعاملة بين الفنانين الذين يتعاملون مع قطاع الإنتاج ومدينة الإنتاج الإعلامي تعد من أهم الأمور على ما تداه المناقشات بين النجوم بعد أن اتضح لهم وجود فرق كبير في أجورهم بما يصل إلى هذين القطاعين التسايعين لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.

استغف عدد كبير من النجوم الذين تعاقبوا على بطولات سينمائية من إنتاج القطاعين السابقين الأجر المخصصة لهم في قطاع الإنتاج تمثل نصف أجورهم في مدينة الإنتاج الإعلامي رغم انهما إلى اتحاد واحد.

ظهرت الأزمة عندما اعتذرت الفنانة آثار الحكيم عن بطولة فيلم «ليل ومكتوب» تأليف نادية رشاد وإخراج محمد أبو سيف.. حيث طلبت آثار أجر مرة وعشرين ألف جنيه من

# الاحتفال بشهر التراث وانطلاق فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب

الثقافة الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات وذلك من خلال الندوات الفكرية الدولية التي ستعقد في تونس من 23 نيسان 2001 وندوة ثالثة في البلاد العربية والأوروبية وتنشيط الورشات الخاصة بالشباب والأطفال.

ويتمتع البرنامج بثروة أولي حول «البيات الكتابة والإبداع» وذلك يوم الأربعاء 25 نيسان 2001 وندوة ثالثة بعنوان «بين اللغة التقليدية واللغة الرقمية» يوم السبت 28 نيسان 2001 بتخللهما اجتماع اتحاد الناشرين العرب يوم الخميس 26 نيسان 2001 وتنظيم أمسية شعرية يوم الجمعة 27 نيسان.

ويشتمل البرنامج التثقيبي والطفولي على ورشة للسينما حول الطفولة المبدعة وورشة التذكر وصالون المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال الذي سيعمل على التعرف بالمشروع الوطني التراث المتصل في من التكنولوجيا بتونس مع تسليط الضوء على مدينة تكنولوجيا الاتصالات بولاية آريانة إلى جانب ورشات ولقاءات ومعارض تحت شعار «تقاسم الطفل من الحجاب إلى الانترنيت».

في ناحية أخرى ادلى الوزير في هذا اللقاء الصحفي بإشارات سريعة لهم ما عديد ثقافية قائمة منها 37 مهرجان قرطاج الدولي التي تُكرّمها سنوياً بتونس مع عرض بحجم عنوان «قرن من الطرب التونسي» واستحدثت يوم 23 أغسطس بعرض موسيقي.

كما أشار إلى ان تونس ستحتضن «أيام الثقافة والفنون المصرية» من 26 إلى 29 نيسان الجاري بمناسبة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التونسية المصرية.

الجمعيات المختلفة. من جهة أخرى تطرق السيد عبد الباقي الهرماسي للحديث عن الندوة التاسعة عشرة لعرض تونس الدولي للكتاب التي تقام من 20 نيسان إلى 1 ماسيس 2001 بمشاركة 26 بلدا من مختلف أنحاء العالم علما وان هذا المعرض سيفتح أبوابه للعموم يوم 21 أفريل.

ولاحظ المتحدث والمندوب في الأفاق العلمية والمستقبلية والاقتصادية والثقافية للكتاب مع توفير واجهة تشيخيطية معبرة عن نفس المرحى.

وأضاف ان هذه الدورة تسجل تطوراً على المستوى الكمي حيث ارتفع عدد دور النشر المشاركة من 550 سنة 2000 إلى 659 دار نشر سنة 2001.

والتفرد العنصر الكمي للناشرين المعروضة من 89511 سنة 2000 إلى 97562 سنة 2001 منها 44066 عنوانا علميا.

أما العناوين الجديدة فيبلغ عددها 6825 عنوانا من ضمنها نسبة 54 بالمائة كتب علمية وهي موزعة حسب اللغات «العربية بنسبة 41 بالمائة والفرنسية 37 بالمائة والإنكليزية 21 بالمائة».

ويخصص للمشاركة الدولية سجل حضور مكتب لإيطاليا تمثل في عدد وافر من الناشرين (47 دار نشر) وكذلك الشأن بالنسبة لتقييم الفسألون البلجيكي (15 دار نشر) والأمارات العربية المتحدة (28 دار نشر) إضافة إلى المشاركة الأولى لجمعية الناشرين الإفريقية التي يبشر حضورها بفتح آفاق واسعة أمام النشر والمطبعي التونسي. أما على صعيد الفعاليات الثقافية الموازية فقد جرى التركيز على محور

للتراث وكالة أحياء التراث والتنمية الثقافية التي تقوم بعمل محمود في مجال الحفاظ على التراث واستخدام المداخل الثمانية من السياحة لفائدة الثقافة.

وأكد ان الوزارة تسهر على انجاز مشاريع كبرى منها ما يتعلق بالحساء التراث الوطني على غرار مشروع الخراطة الأثرية ذات القاسدة المعلوماتية وهو مشروع نمونجي تقوم تونس فيه بدور المنسق على الصعيد الأوروبي - المتوسطي باعتباره سيصبح مرجعا لبيعية البلدان المتوسطية إلى جانب مشروع قاعدة المعلومات حول المعالم المثرية.

أما على الصعيد الثقافي وإضافة إلى انجاء صحف باربو «مركز المتوسط» فقد تمت تهيئة ثلاثة متاحف أثرية بكل من الحج و نابل وكركوان وتطوير طرق العرض فيها.

وفي إطار العناية بالمعمار في تونس العشرين بالعاصمة وذلك بالتعاون مع الأطراف المعنية.

وحول برنامج شهر التراث في دورته العاشرة أضاف السيد عبد الباقي الهرماسي ان الولايات والجمعيات والمدارس ومؤسسات الثقافة والشباب تحظى بالحبرة في اختيار الأنشطة المعنية وفقا لخصوصيات التراث بكل جهة ومدينة.

وأشار إلى ان مجموع المظاهرات المرسجة في هذه الدورة تبلغ 288 المظاهرة منها 18 بأشرف مباشر من قبل الظاهر الوطني للتراث وكالة أحياء التراث والتنمية الثقافية و223 مظاهرة تحت إشراف الولايات و47 تقوم بها

تونس - «القدس العربي» من حكمت الحاج:

شكل الاحتفال بشهر التراث وتنظيم معرض تونس الدولي للكتاب محور اللقاء الدوري الذي عقده السيد عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة مع ممثلي الصحافة الوطنية، وأعطى الوزير بالمنااسبة إشارة انطلاق الدورة العاشرة لشهر التراث التي تلتئم من 18 نيسان إلى 18 ماسيس 2001 تحت شعار «التراث الثقافي والتنمية».

وأوضح الوزير بالمنااسبة ان أحياء شهر التراث أصبح من المظاهرات الثقافية الكبرى التي تمثل فرصة للتعريف بالجزيرة الحضاري لبلدان وأحيائه وإحكام وتوظيفه في خدمة التنمية الشاملة.

وبين ان في اختيار شعار «التراث الثقافي والسياحة» تأخذ على ابراز إعلان الوزير عن صدور اوامر وقرارات جديدة خلال الايام الماضية تتعلق بتدريب المعالم الراجعة إلى بداية القرن العشرين بالعاصمة وذلك بالتعاون مع الأطراف المعنية.

وأضاف ان هذه الخطة التي تمتد على خمس سنوات ترمي بالخصوص على احكام استحداث التراث الثقافي الوطني وأحيائه وتوظيفه وتقديمه في احسن صورة مشجرا إلى ان تنفيذ الخطة يقتضي تدخل كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها وزارات الثقافة والسياحة والتربية والصناعات التقليدية والبيئية والتنمية الترابية.

وشدد على دور كل من المعهد الوطني

شهر التراث والتنمية الثقافية التي تقوم بعمل محمود في مجال الحفاظ على التراث واستخدام المداخل الثمانية من السياحة لفائدة الثقافة.

شهر التراث والتنمية الثقافية التي تقوم بعمل محمود في مجال الحفاظ على التراث واستخدام المداخل الثمانية من السياحة لفائدة الثقافة.

شهر التراث والتنمية الثقافية التي تقوم بعمل محمود في مجال الحفاظ على التراث واستخدام المداخل الثمانية من السياحة لفائدة الثقافة.

اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز ابناء، 16.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17.00 الساتيتق، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز ابناء، 18.12 برنامج قضايا عالمية، 18.49 اقوال الصحف، 19.00 اخبار، 19.23 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز ابناء، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 20.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.00 اخبار، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اعادة، برنامج عالم الحيوان (FOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

1.00 الرياضة العربية (اعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 الحيوانات الاسطورية (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7.37 تلفزيون التسوق، 7.49 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول - اعادة)، 9.33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10.00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10.17 تلفزيون التسوق، 10.34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12.00 الاخبار، 12.06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسة، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 ابناء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار

على العصر (اعادة)، 8.20 الاخبار، 8.30 علم البقاء (اعادة)، 9.20 الاخبار، 10.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.05 الاخبار، 12.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 عالم البحار كل مساحته، 14.00 هذ الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 الاخبار الرياضية، 15.15 مرة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيوانات الاسطورية، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 مرة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 الشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 18.35 وثائقي، 19.30 الاخبار، 19.35 الحل اللينق (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حاله اليوم، 21.35 عالم الخيول، 22.00 حواصل، 22.30 الاخبار، 22.40 اسباب القبائل (اعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الشريعة والحياة (اعادة)،

زمان، 6.15 شخصيات أنت رسم ملامحها، 7.00 مسلسل عربي، 8.30 فيلم عربي، 11.30 دنيا السينما، 12.15 مسلسل عربي، 2.30 هي، 3.15 سهرة درامية.

قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار، 6.00 اللياقة البدنية، 7.05 مسلسل عرب، 8.30 سمر بلا حدود، 10.00 افلام تسجيلية، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 الرسوم المتحركة، 3.30 مسلسل خليجي، 5.05 هذ دبي، 7.00 مسلسل عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 11.30 الخليج كلمة ونغم، 1.00 تمثيلية.

الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 3.15 برنامج وثائقي، 3.30 اخبار الرياضية، 4.00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4.30 اخبار، 4.35 اسباب القبائل، 4.50 اخبار الرياضية، 5.00 صور، 5.20 الجزيرة هذ الصباح، 6.30 وثائقيات متفرقة، 7.20 الاخبار، 7.30 شاهد

النشأة الفضائية - النشأة الفضائية - النشأة الفضائية

برامج الانثين

قناة MBC

7.00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7.30 الفيلم العربي - لها ليليو، 9.00 فيلم وثائقي - اعادة، 9.30 برنامج بالينا والشفا، 10.00 مسلسل فتاهي Ally Macheal (عربسات فقط) - اعادة، 11.05 مسلسل عربي - قصر الشوق، 12.00 عناوين الاخبار، 11.05 قاصر الشوق، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل فتاهي - اجنبي (عربسات فقط)، 13.30 مسلسل

اجنبي (عربسات فقط)، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الدبلج - الاجنحة المتكسرة، 15.30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 16.30 برنامج «اكشن»، 17.00 عناوين الاخبار، 17.05 برنامج نسائي - انت، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 الفيلم العربي - 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 وثائقي، 22.00 برنامج «اكشن» (اعادة)، 22.30 برنامج برنامج «بليني» - اعادة، 23.00 برنامج «اكشن» (اعادة)،















## شرودر: تراجع النمو الاقتصادي الألماني لا يدعو إلى العويل

■ هانوفر (ألمانيا) - رويترز: قال المستشار الألماني غيرهارد شرودر إن معدل النمو الاقتصادي الألماني هذا العام سيكون دون التوقعات إلا أنه ليس هناك مبرر للتشاؤم. وقال شرودر في كلمة القاها في معرض تجاري في هانوفر أمس الأحد إن الحكومة ستحافظ على هدفها المتمثل في تحقيق التوازن في الميزانية الاتحادية بحلول عام 2006، مشيراً إلى أن ظروف الصادرات الألمانية بما فيها سعر صرف اليورو أمام الدولار ما زالت إيجابية. وأضاف شرودر «النمو في ألمانيا كما هو في العديد من الدول المجاورة سيكون أقل من المتوقع أصلاً بسبب عوامل خارجية».

وقال «تتوقع المؤسسات الاقتصادية في تقاريرها الفصل الرابع أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 2,1 في المئة هذا العام. وهذا يعني عدم الوصول إلى مستوى النمو المتوقع البالغ 2,75 في المئة الذي استند عليه التقرير الاقتصادي السنوي للحكومة. ولكن هل في هذا الأمر ما يدعو إلى العويل».

ومضى شرودر قائلاً إن سلسلة من البيانات الاقتصادية الأخرى «تفني بوضوح التشاؤم الاقتصادي الذي شاع لبضعة أسابيع. وكان يشير بذلك إلى أحدث بيانات عن الطلب الاستهلاكي والاستثمار باعتبارها مدعاة للثقة». وقال إن «القدرة التنافسية العالية التي تتمتع بها المنتجات الألمانية وسعر صرف اليورو أمام الدولار عوامل طيبة تشجع على مزيد من النمو في النشاط التصديري».

## شركة إسرائيلية تنجح بعد إنهاء الكونغو احتكار صادراتها من الألماس

■ تل أبيب - رويترز: قالت شركة انترناشونال دايمنز اندستريز (إي.دي.أي) أمس الأحد أنها ستراجع أنشطتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد أن أنهت تلك الدولة الأفريقية الاحتكار الذي تتمتع به الشركة ومقرها إسرائيل لصادراتها من الألماس.

وقال دان جرتلر رئيس الشركة في بيان «أوفت إي.دي.أي بالتزاماتها طبقاً للعقد الاحتكاري الذي وقعته مع حكومة الكونغو بما في ذلك دفع كل المبالغ المستحقة للشركة» وقال جرتلر «سحب إي.دي.أي في الأيام المقبلة الخيارات القضائية المتاحة ومواصلت أعمالها في الكونغو في أعقاب القرار الذي اتخذته الحكومة الكونغولية من جانب واحد».

وكان مصدر حكومي رفيع أبلغ رويترز في كينشاسا أمس الأول السبت أن السلطات قررت إلغاء الاحتكار الذي منحتهُ للشركة الإسرائيلية في منتصف عام 2000 وكان من المقرر أن يستمر حتى نهاية عام 2001 وقال المصدر إن الخطوة ستسمح للتجار حرية التصدير اعتباراً من اليوم الاثنين.

وقد وصف تقرير أعد بناء على طلب الأمم المتحدة من نهب الثروات المعدنية للكونغو خلال الحرب الأهلية منذ عام 1998 احتكار الشركة الإسرائيلية لتجارة الألماس بأنه «كارثة». وأوصى تقرير الأمم المتحدة بتحرير قطاع الألماس في الكونغو للحد من تدفق صادرات الألماس بصورة غير مشروعة. وقالت إن الاحتكار يشجع التجار على تهريب الألماس للخارج. وقالت شركة إي.دي.أي إن خبراء الأمم المتحدة لم ينجحوا الأمر معها وإنما اعتمدوا على «مصادر اجنبية من ما أدى إلى وجود الخطأ فيما يتعلق بتقييم مزايا صفقة إي.دي.أي مع الكونغو».

## القادة ويمنعون الدول غير ديمقراطية من حضور القمم في المستقبل

# صدامات جديدة بين الشرطة والمتظاهرين المناهضين للعولمة على هامش قمة كيبك



قوات الشرطة الكندية تعتقل أحد المتظاهرين في مدينة كيبك أمس

على جمع معلومات عشرات الصحف الأميركية الصغيرة من كل أنحاء أمريكا خلال قمة كيبك لعرض وجهة نظر مختلفة حول القمة. وقال إن حوالي 400 من الشبان المرتبطين بمجموعات راديكالية استفزوا قوات الشرطة في اثنين من اجزاء المدينة لكن السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع.

وأضاف إن النار اضرمت في بعض المناطق فيما حطم زجاج بعض المحلات التجارية لاسيما في حي سان روش. وعلت سحابة دافئة من الغاز المسيل للدموع أمكن رؤيتها عن بعد كيلومترات فيما حلت مروحيات الشرطة فوق هذه المنطقة.

وقالت مصادر إن الشرطة أطلقت القنابل المسيلة للدموع داخل مركز شرطة ومناطق سكنية في كيبك الذي لجا إليه عدد من المتظاهرين وهو ما ففاه الناطق باسم الشرطة.

ومركز وسائل الاعلام البديلة يعمل

وأعلن الناطق باسم الشرطة مارك ايبيرسيل إن 50 متظاهراً على الأقل أوقفوا إثر حوادث خطيرة وقعت مع الشرطة ليل السبت الأحد في كيبك حيث لحقت اضرار ببعض المتاجر.

وقال إن حوالي 400 من الشبان المرتبطين بمجموعات راديكالية استفزوا قوات الشرطة في اثنين من اجزاء المدينة لكن السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع.

وأضاف إن النار اضرمت في بعض المناطق فيما حطم زجاج بعض المحلات التجارية لاسيما في حي سان روش. وعلت سحابة دافئة من الغاز المسيل للدموع أمكن رؤيتها عن بعد كيلومترات فيما حلت مروحيات الشرطة فوق هذه المنطقة.

وقالت مصادر إن الشرطة أطلقت القنابل المسيلة للدموع داخل مركز شرطة ومناطق سكنية في كيبك الذي لجا إليه عدد من المتظاهرين وهو ما ففاه الناطق باسم الشرطة.

ومركز وسائل الاعلام البديلة يعمل

وتحدي نحو ستة آلاف آخرين بشكل مستمر الشرطة عند سباح دائري اقيم لحماية بعض قوى الزعماء في العالم. ونجح المتظاهرون الذين كانوا يقذفون الحجارة وزجاجات المولتوف وعبوات الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها الشرطة في اختراق السياج المتصل بسلاسل التي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار عدة مرات ليقتحموا في مواجهة الطلقات المطاطية ومدافع المياه والهراوات الكهربية.

وقال متظاهر وضع وشاحاً اصفر اللون على قمه وانغته للواقية من الغاز المسيل للدموع «أنا لم يتوقفوا لن تتوقف». وأضاف المتظاهر الذي قال إن اسمه انطون «بالتأكيد سيتم اعتقاله لكن سيطبق سراحي بعد ذلك».

وقالت الشرطة انها اعتقلت 200 شخص على الأقل. وجرح أكثر من 30 شرطياً وعشرات المتظاهرين في اشتباكات وقعت على بعد بضعة مئات الامتار من امكان انعقاد القمة التي احيطت بسياج.

■ كيبك (كندا) - رويترز - اف ب: انتهى زعماء نصف الكرة الغربي أمس الأحد مفاوضاتهم الاخيرة حول حرية التجارة والديمقراطية وهم محاصرون بحشود من المحتجين يتحدون قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية التي تستخدمها الشرطة.

ومن المقرر ان يكون الرئيس الأمريكي جورج بوش و33 زعيماً قد اصدروا الليلة الماضية بياناً في ختام قمة اميركتين التي استمرت ثلاثة ايام في مدينة كيبك الكندية يتعهدون فيه بإنشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم وتقوية الديمقراطية في منطقة تعاني من الفقر.

والتي متظاهرون معادون للعلوة يرون ان حرية التجارة ستجعل الفقراء أكثر جوعاً. بظلالهم على القمة كما فعلوا في أحداث مماثلة في السنوات الاخيرة في سياتل وبراغ.

واحتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين في المدينة الكندية ذات الطابع الفرنسي للاحتجاج سلمياً.

■ نيويورك - اف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان نشر في نيويورك ان الدول الأعضاء الخمس عشرية ترى أنه «ليس هناك من بديل» عن بروتوكول كيوتو لمكافحة ارتفاع حرارة الأرض وان الاتحاد سيكشف تحضيراته» من أجل المصادقة على هذا الاتفاق الدولي.

وأفاد البيان ان الاتحاد الأوروبي «ما زال مصمماً على المصادقة (على البروتوكول) بحلول ريو+10» في إشارة إلى القمة الثانية حول الأرض التي ستعقد خلال صيف 2002 في جوهانسبرغ (جنوب إفريقيا) بعد عشر سنوات من مؤتمر ريو الذي عقد في حزيران (يونيو) 1992.

وعرب الاتحاد الأوروبي مجدداً عن «قلقه العميق من موقف الولايات المتحدة» كما «عرب عن الأمل الراضخ في ان تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفاً من بروتوكول كيوتو لتتخذ للمفاوضات» حول المناخ.

وقال البيان «ان الاتحاد الأوروبي سيبدأ أقصى جهوده للتوصل إلى اتفاق في يون في تموز (يوليو)» عندما تستأنف المفاوضات حول المناخ رسمياً.

وصدر بيان الاتحاد الأوروبي عقب اجتماع رئيس الوزراء السابق ريو تارو هاشيموتو ذو القاعات التقدمية والذي لا يزال يعتبر مرشح الحرس القديم في حزبه. وقد حظي المرشح الأول بتأييد واسع في الاسواق المالية. ويشير البيروقراطي في اليابان واطلق عليها اسم خطة «بيغ بانغ».

ولكنه لم يتمكن من المشاركة في السباق إلى رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان إلا في أعقاب تنكره لناميه كونه قام بتطهير المالية العامة، وتقديم اعذاره «لنفسه» بحالة الانكماش في 1997 لتعبر زيادة الرسوم على السلع الاستهلاكية، وتنتظر الاسواق ان يقوم هاشيموتو، رئيس أكبر الفصائل داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي، بمواصلة سياسة القناعات العامة المعمول بها منذ عشرة أعوام.

وعرب تاكاهيرو ميوا، الباحث في الجامعة الدولية في طوكيو (انترناشيونال يونيفرسيتي)، عن قلقه بالقول «نظراً إلى قلة شعبيته، فإن

انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون وغيره من الغازات التي تزيد من حرارة الجو في حين لا تقوم الولايات المتحدة بأي شيء سيكون ضرباً من الجنون، وهذا سيمجع صناعاتنا من الصمود في السوق الأمريكية».

وحمل اندرسون من جديد الاتحاد الأوروبي مسؤولية فشل المفاوضات الرسمية الأخيرة حول تحديد قواعد تطبيق البروتوكول في لاهاي في تشرين الثاني (نوفمبر).

وتد بتعنت دول الاتحاد الأوروبي الـ 15 حول «آبار الكربون»، وادخال «الآبار» وهي الغابات الفتحة والأراضي الزراعية التي تخزن ثاني أوكسيد الكربون، في آلية تسمى آلية التنمية الخلقية.

ويشار إلى ان بروتوكول كيوتو، الذي تم التوصل إليه سنة 1997 ووقع من قبل 159 بلداً متطوراً ونامياً في هذا المدينة اليابانية، لم تصادق عليه عملياً أي دولة من الشمال ولم يدخل بالتالي حيز التنفيذ.

وما زال البروتوكول موضع مفاوضات إضافية منذ ثلاث سنوات لتحديد ترتيبات تطبيقه.

ووزير عقد السبت لاجراء مشاورات بين أبرز اربعين دولة مشاركة في هذه المفاوضات. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في انار (مارس) معارضته «بروتوكول كيوتو، معتبراً انه باهظ الكلفة «لأننا لم نتوصل إلى الاتفاق» على الغاز التي تتسبب في ارتفاع حرارة الأرض على البلدان الغنية فقط.

وكان وزير البيئة الكندي ديفيد اندرسون اعتبر انه من «الاستحيل» التصديق على بروتوكول كيوتو من دون الولايات المتحدة.

كيوتو من دون الولايات المتحدة. وأعلن اندرسون الجمعة ان «كل هذا الخطاب الأوربي حول التصديق (من دون الولايات المتحدة) لا يقضي إلى نتيجة. لا تعرف ما نسندك عليه لأننا لم نتوصل إلى الاتفاق» على قواعد تطبيق بروتوكول كيوتو.

وأضاف «ان ترغب أي حكومة بالتصديق على ملف تجهل نتائجه».

ورداً على سؤال عما إذا كانت كندا ستستبيع الخط الأمريكي، أجاب اندرسون «هذا صحيح» سيكون من المستحيل علينا تجاهل الموقف الأمريكي».

وأوضح ان اعتماد تدابير (لتخفيض نسبة



## بمقتضى اتفاقية التعرف الجمركية الموحدة بين دول الخليج

# تخفيض الجمارك سيكلف البحرين 37 مليون دولار

الحدود بين المجلس ودول الاتحاد الأوروبي الذي يمثل أكبر شريك تجاري لدول المنطقة. وقال جمششير إن دول مجلس التعاون تأمل الانتهاء من القانون الجمركي الموحد السنة القادمة وأن لجنة تدرس حالياً بعض تفاصيل منظمة التجارة العالمية وبعض المنظمات الدولية الأخرى. وأضاف «أحد عوائق الطريق القادمة هو الوصول إلى اتفاق على أسس تحصيل الضريبة الجمركية وما يصاحبه من أسس توزيعها على الدول الست».

ويبدأ مسؤولو الجمارك الخليجيون جولة مباحثات جديدة في البحرين مع الأحد لما تقتضيه عدد من الأمور من بينها التزامات دول المجلس لمنظمة التجارة العالمية والعمل بنقطة الدخول الواحدة للبضائع.

1999 على تعرفه جمركية بين 5,5 في المئة. وتشمل الاتفاقية استثناء بعض البضائع من اية تعرفه. وخففت البحرين الجمارك على مواد غذائية وقلصت التعرفه الجمركية على بعض البضائع بحوالي 25 في المئة.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني عبد الله حسن سيف العام الماضي إن التعرفه على السيارات المستوردة سيتم أيضاً تخفيضها تدريجياً إلى 7,5 في المئة عام 2003 من 20 في المئة في 2000 وأن التعرفه على بعض البضائع الرئيسية ستخفص إلى 5,5 في المئة بنهاية عام 2003 من 10 في المئة.

وتوحيد التعرفه الجمركية جزء من خطة أوسع لدول المجلس للوصول إلى عملة موحدة ومنطقة تجارة حرة. وهو أيضاً خطوة لتسريع محادثات التجارة

■ النامة - رويترز: قال مسؤول جمارك بحريني أمس الأحد إن البحرين ستخسر حوالي 14 مليون دينار (37 مليون دولار) من عائدات الجمارك بحلول 2003 بمقتضى اتفاقية التعرفه الجمركية الموحدة بين دول الخليج.

وقال جاسم محمد جمششير مدير عام الجمارك في البحرين التي كانت التعرفه الجمركية فيها الأعلى في دول الخليج الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين البحرين بدأت بالخفض الجمركي العام الماضي بعد الاتفاقية الموحدة بين الدول الاعضاء. وقال جمششير لرويترز إن دخل الجمارك في البحرين بلغ 60 مليون دينار في 1999.

ووافقت دول المجلس وهي السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة في عام

## من غير المرجح توقيعه قبل ايلول قطر وشركة دولفين تواصلان بحث اتفاق ضخ الغاز لدولة الامارات

يعد بتقنيا سوى القليل لوضع الامر في صورته النهائية. وقال ان قائمة البنود التجارية شاملة وتتضمن كل الشروط الخاصة باتفاق التطوير والمشاركة في الإنتاج. وردا على احتمال ارجاء التوقيع على اتفاق المشاركة في الإنتاج قال المسؤول القطري ان التاجيل قد يأتي من جانب شركة دولفين وليس من الجانب القطري.

وتابع المسؤول ان الكرة الآن في ملعب شركة دولفين للطاقه فيما يتعلق بالتنظيم ووضع الامور في نصابها. وقال انه فيما يتعلق بالجانب القطري فانهم مستعدون لتوقيع الاتفاق لتوريد ملياري قدم مكعب يوميا من الغاز في أي وقت تكون دولفين مستعدة فيه. وامتنعت مجموعة الاوقست عن التعليق. وستحسّن مجموعة الاوقست على 51 في المئة من حصص شركة دولفين للطاقه فيما تتقاسم بقية حصص شركتا الزون الامريكيه وتوتال فينا الف الفرنسية بالتساوي.

وفيما جري وضع اللمسات النهائية على الاتفاق قالت مصادر في صناعة الغاز ان مستثمرين اجانب محتملين يقعون فرص شركة دولفين. وسيحول اتفاق الغاز شركة دولفين تطوير منطقة من حقل الشمال القطري العملاق واتاج ما يصل إلى ملياري قدم مكعب من الغاز يوميا.

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في صناعة الغاز اسام ان قطر وشركة دولفين للطاقه المحدوده ترضيان قدما بشأن اتفاق مهم لضخ الغاز القطري لدولة الامارات العربية المتحدة الا انه من غير المرجح ان يجري التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن التطوير والمشاركة في الإنتاج قبيل ايلول (سبتمبر).

ووقعت قطر وشركة دولفين للطاقه التي تستحوذ مجموعة الاوقست الاماراتية على حصه الاغلبية فيها في آذار (مارس) اتفاق البنود التجارية الخاص بالمشروع الذي طال انتظاره والبالغ قيمته 3,5 مليار دولار.

وقال وزير الطاقه والصناعة القطري عبد الله بن حمد العبيطه خلال مراسم التوقيع انه يتوقع ابرام اتفاق التطوير والمشاركة في الإنتاج في حزيران (يونيو). وتقول مصادر في صناعة الغاز حاليا ان الحد المستهدف يبدو طموحا ويتوقعون التوصل إلى الاتفاق النهائي للتطوير والمشاركة في الإنتاج واتفاقيات البيعتات بعد انتهاء فصل الصيف. وعلى الرغم من تسليمهم باحتمال تأخير التوقيع بضعة اشهر الا ان مسؤولين قطريين قالوا ان الدوحة مستعدة للتوقيع. وقال مسؤول بارز في شركة قطر للبترول مطلع على تطورات الاتفاق لرويترز ان الجانب القطري يعتبر انه لم

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في صناعة الغاز اسام ان قطر وشركة دولفين للطاقه المحدوده ترضيان قدما بشأن اتفاق مهم لضخ الغاز القطري لدولة الامارات العربية المتحدة الا انه من غير المرجح ان يجري التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن التطوير والمشاركة في الإنتاج قبيل ايلول (سبتمبر).

ووقعت قطر وشركة دولفين للطاقه التي تستحوذ مجموعة الاوقست الاماراتية على حصه الاغلبية فيها في آذار (مارس) اتفاق البنود التجارية الخاص بالمشروع الذي طال انتظاره والبالغ قيمته 3,5 مليار دولار.

وقال وزير الطاقه والصناعة القطري عبد الله بن حمد العبيطه خلال مراسم التوقيع انه يتوقع ابرام اتفاق التطوير والمشاركة في الإنتاج في حزيران (يونيو). وتقول مصادر في صناعة الغاز حاليا ان الحد المستهدف يبدو طموحا ويتوقعون التوصل إلى الاتفاق النهائي للتطوير والمشاركة في الإنتاج واتفاقيات البيعتات بعد انتهاء فصل الصيف. وعلى الرغم من تسليمهم باحتمال تأخير التوقيع بضعة اشهر الا ان مسؤولين قطريين قالوا ان الدوحة مستعدة للتوقيع. وقال مسؤول بارز في شركة قطر للبترول مطلع على تطورات الاتفاق لرويترز ان الجانب القطري يعتبر انه لم

## تتوقع نقل مليون مسافر في العام الحالي خطوط الجوية اليمنية تجري محادثات مع «بوينغ» و«ايرباس» لشراء طائرتين

737/300. كما ان لدى الشركة طائرتي شبحن من طرازي اي.ال 76/70 وايه.ان/12.

وقال الفقيه ايضا ان الشركة تعزم ايضا بدء رحلات اسبوعية إلى ميلانو في الخامس من تموز (يوليو). وتابع فقيه ان هناك خطا دوليا آخر التي جارتها وباتوكوس سيدأ تشغيله في العام المقبل.

وأظهرت بيانات الشركة انها تقلت 866210 مسافرا في عام 2000 مقابل 699600 مسافر في العام السابق. وتفسير تقديرات الشركة إلى انها ستقل ما يصل إلى مليون مسافر في عام 2001.

■ دبي - رويترز: تجري شركة الخطوط الجوية اليمنية محادثات مع الشركات ايرباس والأمريكية لصناعة الطائرات وايرباس واندستري الأوروبية لشراء طائرتين.

وقال نبيل حسان الفقيه مدير التسويق في شركة الخطوط الجوية اليمنية ان الشركة انتهت من المناقشات التي تجريها بشأن الطائرة طراز ايرباس 320 وبدات محادثاتهما مع بوينغ بشأن الطائرة طراز 737/800 الأول السبت.

وقال لرويترز ان الخطوط الجوية اليمنية وهي شركة الطيران الوطنية في البلاد ستستخذ قرارا بشأن الصفقة في غضون اسبوعين.

■ دبي - رويترز: تجري شركة الخطوط الجوية اليمنية محادثات مع الشركات ايرباس والأمريكية لصناعة الطائرات وايرباس واندستري الأوروبية لشراء طائرتين.

وقال نبيل حسان الفقيه مدير التسويق في شركة الخطوط الجوية اليمنية ان الشركة انتهت من المناقشات التي تجريها بشأن الطائرة طراز ايرباس 320 وبدات محادثاتهما مع بوينغ بشأن الطائرة طراز 737/800 الأول السبت.

وقال لرويترز ان الخطوط الجوية اليمنية وهي شركة الطيران الوطنية في البلاد ستستخذ قرارا بشأن الصفقة في غضون اسبوعين.

## خبير سياحي: الأردن وسورية ولبنان ستسجل ارتفاعا بعدد السياح الخليجيين رغم الأوضاع السياسية الراهنة

اكزيبشيز، التي تنظم المعرض ان الوجهات السياحية العربية تشارك بقوة في معرض هذا العام للترويج للمعربين العرب ورجال الأعمال الذين يخططون لراعل تجارية في تلك الدول.

يذكر ان شركة «ريد ترافل اكسبيشيزونز» هي جزء من مجموعة شركات ريد «اكسبيشيزونز كوميانيز» المحدوده والتي تدير أكثر من 300 معرض في نحو 25 دولة مختلفة وتخدم 55 صناعة مختلفة في نحو 11 قطاعا وعدد عارضين يبلغ 112 ألفا و 8 ملايين زائر سنويا. كما ان «ريد ترافل كوميانيز»، والتي تعد جزءا من مجموعة «ريد السيفر» الرائدة عالميا في مجال توفير المعلومات توفر العديد من برامج الدخول إلى الأسواق والتي تشمل كلاً من المعارض والطبوعات التجارية والتسويق المباشر والانترنت. وتنظم شركة «ريد ترافل اكسبيشيزونز» ثمانية معارض متخصصة في قطاع السفر على مستوى العالم بما يشمل كلاً من سوق السفر الدولية وسوق السفر العربي وسوق السفر الدولي الكومولت ومعرض السفر البريطاني «بوبيتا ترافل» مارك ومعرض سوق السفر الدولي للغولف معرض السفر في البحر المتوسط وتوب ريسا و آي.بي. حيث تستفيد هذه المعارض من شبكة اعلام دولية تم تأسيسها عام 86 وتشمل 14 من أهم المطبوعات السياحية المتخصصة على مستوى العالم.

■ دبي - ق ب: قال مستثمر سياحي إن الطلب الخليجي على الشقق السياحية في لبنان سجل ارتفاعا بنسبة 10 في المئة خلال الاسبوع الماضي (1999/2000) وأكد مدير اناستاسياديس مدير عام شركة «اناستاسيا غروب» ان الموسم السياحي القادم مسجل مزيدا من الارتفاع في لبنان والأردن وسورية وسحالا ان الطلب السياحي الأكبر سيأتي من السعودية والكويت وقطر والبحرين.

وأشار في تصريحات أرسلت لـ «قدس برس» ان إلى الدخول السياحي الذي استفادت منه شركته العام الماضي وصل إلى نحو خمسة ملايين دولار أمريكي متوقفا تحالفاً الرقم خلال الاسبوع الماضي هذا العام بالنظر إلى حالة الاستقرار الاقتصادي التي تشهدها دول الخليج «وزيادة حجم الميزات التنافسية لدول الشرق الأدنى (الأردن سورية ولبنان) في المجال السياحي والفنندي مما يتوقع له مستطاب عدد أكبر من السياح الخليجين الذي اعتادوا السفر إلى دول اوروبية بالإضافة إلى المواطنين العرب القميين في أوروبا» وفق تقديره.

ويشارك لبنان في معرض سوق السفر العربي «الملتقى 2001» المقرر إقامته خلال الفترة من 1-4 أيار (مايو) المقبل بجناح وطني تنظمه وزارة السياحة اللبنانية. وقال مات تومبسون مدير المعارض الخارجية في شركة «ريد ترافل

■ دبي - ق ب: قال مستثمر سياحي إن الطلب الخليجي على الشقق السياحية في لبنان سجل ارتفاعا بنسبة 10 في المئة خلال الاسبوع الماضي (1999/2000) وأكد مدير اناستاسياديس مدير عام شركة «اناستاسيا غروب» ان الموسم السياحي القادم مسجل مزيدا من الارتفاع في لبنان والأردن وسورية وسحالا ان الطلب السياحي الأكبر سيأتي من السعودية والكويت وقطر والبحرين.

وأشار في تصريحات أرسلت لـ «قدس برس» ان إلى الدخول السياحي الذي استفادت منه شركته العام الماضي وصل إلى نحو خمسة ملايين دولار أمريكي متوقفا تحالفاً الرقم خلال الاسبوع الماضي هذا العام بالنظر إلى حالة الاستقرار الاقتصادي التي تشهدها دول الخليج «وزيادة حجم الميزات التنافسية لدول الشرق الأدنى (الأردن سورية ولبنان) في المجال السياحي والفنندي مما يتوقع له مستطاب عدد أكبر من السياح الخليجين الذي اعتادوا السفر إلى دول اوروبية بالإضافة إلى المواطنين العرب القميين في أوروبا» وفق تقديره.

ويشارك لبنان في معرض سوق السفر العربي «الملتقى 2001» المقرر إقامته خلال الفترة من 1-4 أيار (مايو) المقبل بجناح وطني تنظمه وزارة السياحة اللبنانية. وقال مات تومبسون مدير المعارض الخارجية في شركة «ريد ترافل

## الاتحاد الأوروبي: تركيا تستحق مساعدة استثنائية

الحصول على تعليق من اوارل على بيان الاتحاد الأوروبي، لكن سليم كونرلاب سفير تركيا لدى السويد رحب به. وقال السفير «انه يعطي دعما للبرنامج ويعزز يد الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج».

وطلبت افكرة كتابة من الاتحاد الأوروبي ان يشارك في مساعدتها. ويحث الوزراء طلب تركيا في اجتماع تمهيدي مع ممثلي الدول الثلاث عشرة «ستتحقق مساعدة خارجية سيساعدونها. لكنهم لم يوضحوا كيف سيساعدونها. وأضاف الوزراء في بيان «طالب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي (الجديد) سيتمتع بالرؤية والقاعدة السياسية الكافية لتطبيق اجراءات جريئة».

ويعتبر كوزومي انه يستحق الاستفادة من دعم شعبي واسع ورغبته في تغيير الحزب. ولكن يوشيهيكو ساكاي، الحظ في «ميتسوي تراست الجديدة ان بعد أفضل مجموعة من التدابير الاقتصادية التي تشدد على تطبيق الإصلاحات البنوية مع كبح جماح دورة التضخم».

## بعد انهيار اسعار البورصة وسعر صرف الين وتراجع الانتاج الصناعي وموجة من الافلاسات الاقتصاد الياباني لن يتمكن من استئناف النهوض دون التوصل إلى اختيار رئيس وزراء حازم

طوكيو - من فرانسواز كادري:

يعود ذلك إلى ان المهمة الاولى للزعيم الياباني الجديد ستكون تطبيق خطة اقتصادية عاجلة عرضت في مطلع نيسان (أبريل) لتشجيع التطوير النهائي للقطاع المصرفي الذي يعاني من تسليفات مالية ضخمة هائلة.

ويتساءل مينورو ماكيهارا، رئيس مجموعة «ميتسوبيشي» الذي يتتبع بنفوذ كبير، قائلاً «ان معظم المرشحين متشوقون على القول ان ذلك سيكون مؤلماً، ولكن ينبغي القيام به. ان السؤال هو معرفة ما اذا كان (رئيس الوزراء الجديد) سيتمتع بالرؤية والقاعدة السياسية الكافية لتطبيق اجراءات جريئة».

ويختبر كوزومي انه يستحق الاستفادة من دعم شعبي واسع ورغبته في تغيير الحزب. ولكن يوشيهيكو ساكاي، الحظ في «ميتسوي تراست الجديدة ان بعد أفضل مجموعة من التدابير الاقتصادية التي تشدد على تطبيق الإصلاحات البنوية مع كبح جماح دورة التضخم».

رئيس الوزراء السابق ريو تارو هاشيموتو ذو القاعات التقدمية والذي لا يزال يعتبر مرشح الحرس القديم في حزبه. وقد حظي المرشح الأول بتأييد واسع في الاسواق المالية. ويشير البيروقراطي في اليابان واطلق عليها اسم خطة «بيغ بانغ».

ولكنه لم يتمكن من المشاركة في السباق إلى رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان إلا في أعقاب تنكره لناميه كونه قام بتطهير المالية العامة، وتقديم اعذاره «لنفسه» بحالة الانكماش في 1997 لتعبر زيادة الرسوم على السلع الاستهلاكية، وتنتظر الاسواق ان يقوم هاشيموتو، رئيس أكبر الفصائل داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي، بمواصلة سياسة القناعات العامة المعمول بها منذ عشرة أعوام.

وعرب تاكاهيرو ميوا، الباحث في الجامعة الدولية في طوكيو (انترناشيونال يونيفرسيتي)، عن قلقه بالقول «نظراً إلى قلة شعبيته، فإن





## شركة عبارات بالإمارات تخفض أسعار رحلاتها للعراق

دبي-رويترز: خفضت شركة مقرها دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل في تشغيل رحلات العبارات إلى العراق أسعارها بنسبة 40 في المئة حتى حزيران (يونيو) لتشجيع السفر بحرا إلى العراق.

وقال مايكل ناي المدير العام لشركة نايف للخدمات البحرية التي تتولى تشغيل واحد من المسارات القليلة إلى العراق التي وافقت عليها الأمم المتحدة في مقابلة مع رويترز أن شركته خفضت أجرة العود في الدرجة الاقتصادية إلى 660 درهما (180 دولارا) اعتبارا من نيسان (أبريل). كما خفضت الشركة أسعار الشحن بنحو 40 في المئة. وقال ناي معظم الناس الذين يسافرون بالعبارات عراقيون وهذا الأمر يتيح لهم تكرار السفر جيتة وذهابا بصورة أكثر. وتابع «هناك أيضا حجاج، يأتيون جوا ثم يسافرون بحرا».

وقال ناي إن هذا الخفض جعل الخدمة التي تقدمها العبارات تنافسية مقارنة بالخدمات البرية عبر الأردن. وأوضح ناي «إن خفض السعر فتح لنا سوقا أخرى تشمل كل من الحجاج المسلمين. التكلفة تخفضت الآن بمستويات تنافسية مقارنة بالطرق البرية كما أن العبارات أقل مشقة منها بكثير».

وتتولى شركة نايف للخدمات البحرية تشغيل واحدة من خدمتي عبارات إلى العراق مقرها دبي. وفي عام 2000 نقلت الشركة نحو 12 ألف مسافر للعراق. ودرشت الشركة أول عباراتها في ابول (سيفيمير) من عام 1998. وأضافت الشركة سفينتين في عام 2001 وهي الآن تقوم بتشغيل ثلاث رحلات أسبوعية من مقرها في ميناء راشد في دبي. وتمر أحصد الرحلات الأسبوعية بالبحرين في طريقها إلى ميناء أم قصر بالعراق.

## ميناء صلالة العماني يعود للربحية في عام 2000

مسقط-رويترز: قالت شركة خدمات ميناء صلالة العماني أمس الأحد إن زيادة الانتاجية وخفض النفقات ساعدها على تحقيق أرباح صافية قدرها 1,888 مليون ريال (4,88 مليون دولار) في عام 2000 بعد أن منيت الشركة بخسائر في العام السابق.

وبلغت خسائر الشركة 3,75 مليون ريال في عام 1999. وقال عبد العزيز علي الشفري رئيس مجلس إدارة خدمات ميناء صلالة في بيان أن هذا التحول في الأداء المالي للشركة يرجع أساسا إلى نمو عائدات التشغيل بنسبة 62 بالمئة بفضل ارتفاع حجم العمل ودعم كبار المساهمين في الشركة وخفض النفقات خلال العام.

وخدمات ميناء صلالة مشروع مشترك بين الحكومة العمانية ومايرسك سيلاند ومستثمرين عمانيين. ومايرسك سيلاند مملوكة لمجموعة إيه بي مولير الدنماركية للشحن البحري والنفط. وقال الشفري إن الحكومة العمانية ألغت رسوم إيجار وعوائد سياحية على الشركة قدرها 385 مليون ريال في حين تنازلت مايرسك سيلاند عن رسوم إدارة قدرها 450 الف ريال. وقال البيان إن إجمالي أصول الشركة ارتفع إلى 35.04 مليون ريال في عام 2000 من 30.46 مليون ريال قبل عام. ولم يتغير رأسمال الشركة وظل 12.9 مليون ريال. وفي ابول (سيفيمير) الماضي عينت الحكومة العمانية شركة خدمات ميناء صلالة مديرا لمنطقة التجارة الحرة التي ستقام في الميناء للمساعدة في تعزيز القاعدة الصناعية للبلاد وجذب الاستثمارات.

## دبي للاستثمار تنوي إقامة مصنع لدرفلة الألومنيوم يكلف 120 مليون دولار

دبي-رويترز: ذكر مسؤول في شركة دبي للاستثمار القابضة أمس الأحد إن الشركة تجري محادثات مع شركات محلية وإقليمية ودولية لإنشاء مصنع لدرفلة الألومنيوم باستثمارات تصل قيمتها إلى 120 مليون دولار.

وقال المسؤول إن المصنع الذي يقام في المنطقة الصناعية الاستثنائية في دبي سيتمتع بطاقة إنتاجية مبدئية تبلغ 40 ألف طن سنويا. وأبلغ المسؤول أن الشركة تجري محادثات مع عدد من المستثمرين المحليين والأجبيين والدوليين ولكن لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق. وتابع أن من المتوقع أن تتراوح قيمة الاستثمارات في المشروع بين 110 ملايين دولار و120 مليون دولار.

وأعلنت الشركة في عام 1999 خططها لإقامة مصنع درفة قيمته 160 مليون دولار لتصنيع منتجات الألومنيوم الدرفلة مع الشريك اليوناني شركة

نفت أمام سواحل أم القيوين وعمان. وتسرب منها حوالي 4000 طن من النيزول. وتسببت الرياح في تحريكها نحو شواطئ عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة.

وبعد أسبوع تعرضت ناقلة أخرى تحمل 5000 طن من النفط لحادث، وتسرب منها 250 طنا، ولولا إنقاذها بسرعة لوقعت كارثة بيئية.

وقال المسؤول إن الشركة دبي للاستثمار القابضة أمس الأحد إن الشركة تجري محادثات مع شركات محلية وإقليمية ودولية لإنشاء مصنع لدرفلة الألومنيوم باستثمارات تصل قيمتها إلى 120 مليون دولار.

وقال المسؤول إن المصنع الذي يقام في المنطقة الصناعية الاستثنائية في دبي سيتمتع بطاقة إنتاجية مبدئية تبلغ 40 ألف طن سنويا. وأبلغ المسؤول أن الشركة تجري محادثات مع عدد من المستثمرين المحليين والأجبيين والدوليين ولكن لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق. وتابع أن من المتوقع أن تتراوح قيمة الاستثمارات في المشروع بين 110 ملايين دولار و120 مليون دولار.

وأعلنت الشركة في عام 1999 خططها لإقامة مصنع درفة قيمته 160 مليون دولار لتصنيع منتجات الألومنيوم الدرفلة مع الشريك اليوناني شركة

## الكويت تدين مركزا جديدا لتجميع النفط شيدته شركة صينية

المنافيش (الكويت) -رويترز: دشنت الكويت رسميا أمس الأحد العمل في مركز جديد لتجميع النفط شيدته شركة صينية في غرب البلاد.

وقال عبد اللطيف التورعة رئيس شركة نطق الكويت إن مركز التجميع 28 في مرحلة تمهيدية ولم يصل بعد إلى طاقته الانتاجية المقررة وتبلغ 210 آلاف برميل يوميا. وكان التورعة يتحدث في مراسم تدشين المركز الواقع في منطقة المنافيش المنتجة للنفط على مسافة 110 كيلومترات جنوب غرب العاصمة الكويتية. وقال إنه ينتظر أن يصل المركز الجديد إلى طاقته الانتاجية المقررة خلال 12 شهرا. وبدأت الأعمال في 22 آذار (مارس) احتفالا بمرور 30 عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت والصين. وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي بدأت شركة نفط الكويت تشغيل مركز التجميع بطاقة إنتاجية قدرها 190 ألف برميل يوميا.

وقال التورعة إن الانتاج في مركز التجميع 27 لم يصل بعد إلى طاقته القصوى. ولم يذكر أرقاما لحجم الانتاج ولكن مصادر أخرى أبلغت رويترز أن متوسط انتاج مركز التجميع 27 بلغ نحو 80 ألف برميل يوميا في آذار (مارس) في حين بدأت تجارب تشغيل مركز التجميع 28 بطاقة 20 ألف برميل يوميا زادت إلى 77 ألف برميل يوميا خلال خمسة أيام.

وكانت مؤسسة «ناشونال بتروليوم انجنيرينغ كونستركشن» الصينية قد فازت في عام 1995 بعقد قيمته 391.5 مليون دولار لإقامة مركزي التجميع 27 و28 للشحن وتعتبر عدة مرات حصيدا ذكر مسؤولون في وقت سابق. وحسب العقد الأصلي كان من المقرر الانتهاء من المشروع خلال 27 شهرا. وتبلغ حصة الانتاج الحالية للكويت في أوبك 1,941 مليون برميل يوميا.

الرسوم الجمركية واللوائح التنظيمية الخاصة بسلامة الأغذية. ومن المقرر أن يتم ادراج هذه الأمور في «بروتوكول العضوية» الذي سيحوي في نهاية المطاف كل شروط الانضمام السعودية للمنظمة والذي يتعين أن يوافق عليه كل أعضاء المنظمة قبل أن يكون في وسع البلاد الانضمام إليها.

وقال المسؤول السعودي أيضا إن بعض المسؤولين في المنظمة ما زالوا يطالبون السعودية بالسماح باستيراد سلع تحرمها الشريعة الإسلامية مثل لحم الخنزير والشراب الكحولية. إلا أنه أعرب عن اعتقاده بأن المملكة ستستجيب على الأرجح بالخطر الذي تفرضه على تلك الواردات في ضوء وضعها الخاص كدولة تحتضن المقدسات الإسلامية.

وتبذل الرياض منذ سنوات جهودا حثيثة للفوز بتورعة رئيس شركة نطق الكويت إن مركز التجميع 28 في مرحلة تمهيدية ولم يصل بعد إلى طاقته الانتاجية المقررة وتبلغ 210 آلاف برميل يوميا. وكان التورعة يتحدث في مراسم تدشين المركز الواقع في منطقة المنافيش المنتجة للنفط على مسافة 110 كيلومترات جنوب غرب العاصمة الكويتية. وقال إنه ينتظر أن يصل المركز الجديد إلى طاقته الانتاجية المقررة خلال 12 شهرا. وبدأت الأعمال في 22 آذار (مارس) احتفالا بمرور 30 عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت والصين. وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي بدأت شركة نفط الكويت تشغيل مركز التجميع بطاقة إنتاجية قدرها 190 ألف برميل يوميا.

وقال التورعة إن الانتاج في مركز التجميع 27 لم يصل بعد إلى طاقته القصوى. ولم يذكر أرقاما لحجم الانتاج ولكن مصادر أخرى أبلغت رويترز أن متوسط انتاج مركز التجميع 27 بلغ نحو 80 ألف برميل يوميا في آذار (مارس) في حين بدأت تجارب تشغيل مركز التجميع 28 بطاقة 20 ألف برميل يوميا زادت إلى 77 ألف برميل يوميا خلال خمسة أيام.

وكانت مؤسسة «ناشونال بتروليوم انجنيرينغ كونستركشن» الصينية قد فازت في عام 1995 بعقد قيمته 391.5 مليون دولار لإقامة مركزي التجميع 27 و28 للشحن وتعتبر عدة مرات حصيدا ذكر مسؤولون في وقت سابق. وحسب العقد الأصلي كان من المقرر الانتهاء من المشروع خلال 27 شهرا. وتبلغ حصة الانتاج الحالية للكويت في أوبك 1,941 مليون برميل يوميا.

## مصر تتطلع للاستثمارات الفرنسية والإيرلندية في صناعات الاتصالات والكمبيوتر

القاهرة-رويترز: غادر وزير الاتصالات والمعلومات المصري أحمد نظيف القاهرة أمس الأحد متوجها إلى فرنسا وإيرلندا للترويج لغرض الاستثمار في صناعات الاتصالات والكمبيوتر في مصر.

وقال نظيف في تصريحات للصحافيين قبل مغادرته «سأشارك في إيرلندا في مؤتمر لشركات التكنولوجيا والمعلومات وسألقى كلمة تتناول فرص الاستثمار في مصر في مجال التكنولوجيا وتشجيع المشاركة بين الشركات المصرية والخارجية والإيرلندية في مشروعات المعلومات والتكنولوجيا مع عرض التيسيرات التي تقدمها مصر للمستثمرين».

وأضاف نظيف أنه سيلتقي في باريس بوزراء ومسؤولين فرنسيين بالإضافة إلى رجال أعمال وأصحاب شركات تكنولوجيا المعلومات ليحث دعم علاقات التعاون في مجالات الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا والاستفادة من الخبرات الفرنسية في هذا المجال. وتسمى مصر لتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات الناشئة لكي تصبح مركزا إقليميا لهذا القطاع. وأعلن الوزير العام الماضي خططاً لإقامة أول «قرية ذكية» لصناعة تكنولوجيا المعلومات على مشارف القاهرة. ولم المقرر إقامة قرية ثانية من هذا النوع في المنصورة شمالي القاهرة وقرية ثالثة في الإسكندرية.

نسبة 1.8 في المئة بفضل الانبعاث عن اهتمام اثنين من المستثمرين بشراء أسهم في الشركة في إشارة إلى تقرير نشرته صحيفة «العالم اليوم».

وفي أواخر شباط (فبراير) وافقت لجنة الخصخصة التابعة لمجلس الوزراء المصري على خطة لبيع بقية حصة الدولة في الشركة والبالغ نسبتها 47.9 في المئة يصل حجمها إلى 12 مليون سهم. ورغم أن التقرير لم يذكر أسهم المستثمرين إلا أنه قال إن الشركة ستبدأ تلقي العطاءات اعتبارا من الأول من أيار (مايو). وقال مصدر

# الخليج مأوى السفن المخالفة و140 ألف برميل نفط تتسرب سنويا إلى مياه الإمارات تؤكد عدم السماح بتعريض بيئتها للخطر وتشدد العقوبات ضد سفن تهريب النفط العراقي



عمال يبرسون لتخليق شواطئ الإمارات من البقع النفطية

لنكون عبء لغريها وادعا للجهات التي تقف وراءها مستهتره بالقوانين ومعرضة البيئة البحرية للتلوث. وقررت اللجنة منع مثل هذه السفن من دخول مياه الدولة.

وقد تواصل العمل مع روادعها أمس في تنظيف أحد شواطئ إمارة عجمان، بعد أن انتهى تنظيف شاطئ آخر ضربت بفق الزيت المتسربة من «زينب» امتداده أيضا. وهو ما تسبب أيضا في وقف مؤقت لعمل محطة تحلية للمياه. حيث تشهد عجمان منذ أيام نقصا حادا في المياه جراء ذلك.

كما أن مشكلة انقطاع المياه عن المنازل في إمارة الشارقة تواصلت للأسبوع الثاني، واستأجرت هيئة الكهرباء والمياه فيها سفنا متخصصة بشفط البقع النفطية من شركة تعمل في هذا المجال. وقالت الجهات المسؤولة أن الوضع مطمئن وسيسر على ما يرام، وأنه يتوقع أحيانا بسبب المد والجزر والرياح.

وفي إمارة رأس الخيمة وأم القيوين قالت السلطات في كل منهما أن بفق الزيت الناتج عن غرق الناقله «زينب» لم يصل إلى شواطئها والمياه المحيطة بها.

إلى ذلك كشفت دراسة عن مياه الخليج العربي والكوارث النفطية والبيئة البحرية أجرتها قيادة حرس السواحل في الإمارات أن الخليج العربي أصبح ملذا للنفط والناقلات القديمة التي لا تطبق في مواصفاتها شروط المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وخصوصا معاهدة ماريول 1973 وتعديلاتها لعام 1978 الخاصة بمنع التلوث الذي تسببه السفن. وأكدت أن تطبيق هذه المعاهدة يضع حدا للسفن غير المطابقة للمواصفات الدولية، وسيتم استبعاد ما بين 40 إلى 50 % من هذه السفن التي تجوب منطقة الخليج.

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة بتماجية السفن التي تهرب النفط عبر الخليج العربي قد اجتمعت في أبو ظبي برئاسة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ودرست وضع «زينب» و«ياموند قمر»، وأكد الشيخ حمدان حرص السلطات الإماراتية المختصة على مواصلة تطبيق الإجراءات المشددة بحق أية سفينة تخالف نظام مهربا، بما في ذلك مصادر السفن النفطية الناقله والشحنات التي على متنها. وكذلك معاقبة الشركة المانكة، محلية كانت أو كان لها فرع في الدولة، واتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحقها

دبي- «القدس العربي»  
من معن البصري:

ما زالت تداعيات غرق ناقلة النفط «زينب» في الإمارات تتوالى. وتواصل السلطات المختصة جهودها من أجل حماية الشواطئ والبيئة البحرية في إمارات دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين، والتأكد من خلو المياه فيها من آثار تسرب البقع النفطية من الناقله التي استوقفتها قوات أمريكية بحجة تهريبها نفطا عراقيا، وكانت تحمل 1300 طن من منتجات الوقود. وفي غضون ذلك استجذت مشكلة الناقله «ياموند قمر» وتحمل 1500 من النفط وترفع علم هندوراس. وقد تم سحبها مساء الخميس الماضي إلى ميناء زايد في أبو ظبي. بعد أن اعترضتها قوات غربية تفرض تنفيذ الحصار على العراق، للاشتباه في أنها أيضا تهرب نفطا عراقيا.

وقد تواصل العمل مع روادعها أمس في تنظيف أحد شواطئ إمارة عجمان، بعد أن انتهى تنظيف شاطئ آخر ضربت بفق الزيت المتسربة من «زينب» امتداده أيضا. وهو ما تسبب أيضا في وقف مؤقت لعمل محطة تحلية للمياه. حيث تشهد عجمان منذ أيام نقصا حادا في المياه جراء ذلك.

كما أن مشكلة انقطاع المياه عن المنازل في إمارة الشارقة تواصلت للأسبوع الثاني، واستأجرت هيئة الكهرباء والمياه فيها سفنا متخصصة بشفط البقع النفطية من شركة تعمل في هذا المجال. وقالت الجهات المسؤولة أن الوضع مطمئن وسيسر على ما يرام، وأنه يتوقع أحيانا بسبب المد والجزر والرياح.

وفي إمارة رأس الخيمة وأم القيوين قالت السلطات في كل منهما أن بفق الزيت الناتج عن غرق الناقله «زينب» لم يصل إلى شواطئها والمياه المحيطة بها.

إلى ذلك كشفت دراسة عن مياه الخليج العربي والكوارث النفطية والبيئة البحرية أجرتها قيادة حرس السواحل في الإمارات أن الخليج العربي أصبح ملذا للنفط والناقلات القديمة التي لا تطبق في مواصفاتها شروط المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وخصوصا معاهدة ماريول 1973 وتعديلاتها لعام 1978 الخاصة بمنع التلوث الذي تسببه السفن. وأكدت أن تطبيق هذه المعاهدة يضع حدا للسفن غير المطابقة للمواصفات الدولية، وسيتم استبعاد ما بين 40 إلى 50 % من هذه السفن التي تجوب منطقة الخليج.

## السودان يستعيد عضويته بصندوق النقد العربي بعد قطيعة استمرت 10 سنوات

الخرطوم- «القدس العربي»: قالت تقارير رسمية في الخرطوم بأن السودان استعاد عضويته في صندوق النقد العربي بعد قطيعة بين الجانبين استمرت لمدة عشرة أعوام.

وأوضح الدكتور عبد الرحيم حمدي وزير الاقتصاد والمالية السوداني بأنه توصل لاتفاق مع صندوق النقد العربي يقضي إلى تطبيع كامل في العلاقات بين الطرفين بشكل نهائي. وقال الوزير السوداني بأن الاتفاق يقضي مباشرة إلى استئناف ديوان السودان لدى صندوق النقد العربي خلال الـ15 عاما الماضية.

وأكد الوزير السوداني بأن التطبيع بين الجانبين سيكتمل خلال الأسبوعين المقبلين، وأشار إلى أن السودان سيبدأ في السحب من موارد الصندوق خلال فترة لا تتجاوز العام.

وجدير بالذكر أن السودان خسرت عضويتها في الصندوق منذ سنوات بسبب تجميد عضويته في صندوق النقد العربي.

## مشروع للتعاون الاقتصادي بين السودان ورومانيا

الخرطوم- «القدس العربي»: أكدت تقارير رسمية بالخرطوم بأن رومانيا تقدمت بمشروع للتعاون مع السودان في مجالات الأبحاث الزراعية بين البلدين.

وقال الدكتور مجذوب الخليفة وزير الزراعة السوداني بأنه تدارس مع القائم بأعمال سفارة رومانيا بالخرطوم سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين الخرطوم وبوخارست. وأكد الوزير السوداني بأن القائم بأعمال السفارة الروماني نقل إليه بأن التعاون بين البلدين في مجال الأبحاث الزراعية استعمل طيب لترسيخ العلاقات الاقتصادية بين السودان ورومانيا.

## ارتفاع صافي ارباح الاسمنت السعودية في الربع الأول

المنامة- رويترز: قالت شركة الاسمنت السعودية أمس الأحد إن صافي ارباحها في الربع الأول من عام 2001 بلغ 51.8 مليون ريال ارتفاعا من 49.7 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت الأرقام غير الموقعة للشركة التي يوجد مقرها في الدمام أن صافي عائدات تشغيل الشركة بلغ 52.9 مليون ريال ارتفاعا من 49.4 مليون في الربع الأول من عام 2000.

وانخفضت أصول الشركة إلى 1.44 مليار ريال من 1.47 مليارين في 2000. والشركة واحدة من ثماني شركات اسمنت تعمل في السعودية.

## الإمارات للاتصالات ترفع رأسمالها لـ 817 مليون دولار

أبو ظبي- رويترز: ذكرت وكالة انباء الإمارات (وام) أمس الأحد أن مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» رفعت رأسمالها إلى ثلاثة مليارات درهم (817 مليون دولار) من 2.8 مليار درهم.

وقالت الوكالة إن مجلس مديري «اتصالات» وافق أمس الأول السبت على زيادة رأسمال الشركة باصدار أسهم منحة بقيمة 18.75 مليون ريال للمساهمين الحاليين.

وستصدر الأسهم بسعر عشرة دراهم للسهم وتوزع على أساس سهم مجاني مقابل كل 15 سهما لدى المساهم. كما وافقت اتصالات على إعادة هيكلة رأسمالها وتقسيم كل واحد من الأسهم الحالية إلى عشرة أسهم بقيمة اسمية تبلغ عشرة دراهم للسهم الواحد.

وقالت الوكالة إن أسهم المنحة الجديدة لن تجوز لتسليمها حتى صافي أرباح عام 2000. وتملك حكومة الإمارات 60 بالمئة من أسهم اتصالات والباقي في ملك مستثمرين من الإمارات.

## مزارعو الشاي الإيرانيون يحتجون على السلطات

طهران- أف ب: قام مزارعو الشاي الإيرانيون في منطقة بحر قزوين (شمالا) بحرق والحقاق الضرر بسيارات حكومية في مدينة لانغورد احتجاجا على الصعوبات التي يواجهونها في تصريف منتجاتهم كما ذكرت وكالة الأنباء الطلابية أمس الأحد.

وأضافت الوكالة إن «أكثر من ألف مزارع تظاهروا الخميس احتجاجا على تأخر شراء منتجاتهم من قبل الهيئة الوطنية للشاي» الحكومية التي تحتكر شراء هذه المادة. وحدثت أعمال تحرك احتجاجا هذا، بعد أن سلطات باععل على تسريع عمليات شراء المحصول. وبنظر إلى أن مصانع معالجة الشاي في محافظة غيلان في غرب بحر قزوين، قديمة العهد وتعمل بثلث طاقتها، وتستخدم زراعة الشاي التي دخلت إلى إيران في مطلع القرن، ماتت آلاف الأخصاص.

ويقيم حوالي 57 ألف مزارع بانتاج ما معدله مئة الف طن من الشاي سنويا، ولا يحظى هذا الانتاج سوى قسم من عجلات المحلي.

## تحثها على الموافقة على لوائح تنظيمية في مجال التأمين وقوانين حماية الملكية الفكرية

## منظمة التجارة العالمية تطالب السعودية باصلاحات جوهرية طبقا للقانون وليس من خلال اصدار اوامر من سلطات أعلى

الاروبي قالوا إنه يتعين على المملكة أن تجري الإصلاحات أولا.

والسعودية واحدة من أكبر أربع اقتصادات في العالم لا تزال خارج عضوية منظمة التجارة العالمية، وكانت المملكة ضمن أول الدول التي طلبت الانضمام للمنظمة، كما أن السعودية هي الدولة الوحيدة في دول مجلس

## الرياض وبروكسل تريان تشجيع الاستثمارات

الرياض- أف ب: أبرمت السعودية وبلجيكا أمس الأحد اتفاقية تهدف إلى حماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن «وزير المالية والاقتصاد الوطني إبراهيم العساف ووزيرة الدولة بوزارة الخارجية البلجيكية أنمي نيتس وقعا الاتفاقية في ختام اللقاء الذي عقد بينهما في جدة».

وأعلن الوزير السعودي أن هذه الاتفاقية «تعتبر الاتفاقية الثنائية الثالثة التي توقعها المملكة مع دولة من الاتحاد الأوروبي حيث تم توقيع مثل هذه الاتفاقية مع كل من ألمانيا وإيطاليا».

محرابا عن «رغبة البلدين في استكمال الأطر القانونية المتعلقة بمعاملة الاستثمار بينهما وبث التعاون بين المملكة وبلجيكا في المجال النفطي والتعديني».

وأكد الوزير النعمي للوزيرة البلجيكية «اهتمام السعودية باستقرار الاسعار في السوق النفطية العالمية بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين».

## بورصة القاهرة تغلق مرتفعة بفضل أسهم الاسمنت

القاهرة- رويترز: قال سماسرة الاسهم في بورصة القاهرة أغلقت على ارتفاع طفيف أمس الأحد في حركة تداول خاملة مع ندمت أسهم شركات الاسمنت بأوفز ونشاط وسط الأسهم في خصخصة المزيد من الشركات الحكومية.

وقالت رنا عدوي رئيسة تعاملات الاسهم المحلية في مؤسسة فيلنغ (سي.إي.إس.سي) إن غالبية الاسهم رخصية الآن ولكن هناك حاجة مزيد من السيولة في البورصة كي ترتفع اسعار الاسهم.

وارتفع مؤشر هيرميس المالي

## بورصة القاهرة تغلق مرتفعة بفضل أسهم الاسمنت

القاهرة- رويترز: قال سماسرة الاسهم في بورصة القاهرة أغلقت على ارتفاع طفيف أمس الأحد في حركة تداول خاملة مع ندمت أسهم شركات الاسمنت بأوفز ونشاط وسط الأسهم في خصخصة المزيد من الشركات الحكومية.

وقالت رنا عدوي رئيسة تعاملات الاسهم المحلية في مؤسسة فيلنغ (سي.إي.إس.سي) إن غالبية الاسهم رخصية الآن ولكن هناك حاجة مزيد من السيولة في البورصة كي ترتفع اسعار الاسهم.

وارتفع مؤشر هيرميس المالي

## بورصة القاهرة تغلق مرتفعة بفضل أسهم الاسمنت

القاهرة- رويترز: قال سماسرة الاسهم في بورصة القاهرة أغلقت على ارتفاع طفيف أمس الأحد في حركة تداول خاملة مع ندمت أسهم شركات الاسمنت بأوفز ونشاط وسط الأسهم في خصخصة المزيد من الشركات الحكومية.

وقالت رنا عدوي رئيسة تعاملات الاسهم المحلية في مؤسسة فيلنغ (سي.إي.إس.سي) إن غالبية الاسهم رخصية الآن ولكن هناك حاجة مزيد من السيولة في البورصة كي ترتفع اسعار الاسهم.

وارتفع مؤشر هيرميس المالي

## بورصة القاهرة تغلق مرتفعة بفضل أسهم الاسمنت

القاهرة- رويترز: قال سماسرة الاسهم في بورصة القاهرة أغلقت على ارتفاع طفيف أمس الأحد في حركة تداول خاملة مع ندمت أسهم شركات الاسمنت بأوفز ونشاط وسط الأسهم في خصخصة المزيد من الشركات الحكومية.

وقالت رنا عدوي رئيسة تعاملات الاسهم المحلية في مؤسسة فيلنغ (سي.إي.إس.سي) إن غالبية الاسهم رخصية الآن ولكن هناك حاجة مزيد من السيولة في البورصة كي ترتفع اسعار الاسهم.

وارتفع مؤشر هيرميس المالي



## رسالة مفتوحة للتعبير عن رأيكم في

## لكي تستطيع الامة العربية مواجهة التحديات

د. انيس القاسم \*

ان الكثير ممن يعرفونك ويقدرونك قد اصابهم قدر كبير من الانزعاج بسبب ترشيحك لامانة جامعة الدول العربية، فمن مقلد كوزير خارجية جمهورية مصر العربية استطعت، بدعم ملحوظ من القيادة المصرية، ان تحقق الشيء الكثير لا محصر وحدها ولكن لامة العربية جمعاً، في حين ان الامة العارمة الذين تعاقبوا على هذا المنصب لم يحققوا او لم يستطيعوا ان يحققوا شيئاً يذكر لخير هذه الامة على مدى الستين عاماً من عمر الجامعة، والسبب الذي يذكر عادة هو ان الجامعة لا تتحرك الا بالقرار الذي تسمح به الدول العربية الاضواء، فإذا كانت الازعاج استتبع على ما هي عليه فاننا لا نرضى كل ان تضاض الى هذه القائمة وتفضل بقاءك في موقعك حيث ما زال لديك الكثير مما تستطيع تقديمه، وليشغل منصب الامين العام اي موظف يحال الى التقاعد كما هو الحال حتى اليوم.

ان يقول لهذا المنصب يحملنا على الظن بانك عاقد العزم على احداث تغييرات اساسية ليس فقط في اسلوب العمل للجامعة واجهزتها وانما ايضا في اعتماد فلسفة للعمل للمشاركين تحدد اهدافه وتبني مؤسساته وتضي على ما يعانينه من تخالفل متقاعد في الالتزام مع مختلف الانظمة العربية، ان العمل العربي الطغرى والقومي، وغياب هذه الرؤية ادى هو بدوره الى التخوف من فقدان مزايا متوفرة في الاطار العربي يخشى عليها من اي عمل عربي مشترك، فالقول الغنية تنوهم ان العمل العربي المشترك يهدف الى نهج ثروتها لصالح الدول الفقيرة، والدول والقبائل السكان ضمن طوفان غيها من الدول الازمحة بهم، والدول الصغيرة تخشى من تحكم الدول الاكبر، وهكذا، وقد اتاحت هذه التخوفات الفرصة لاستغلالها من جانب الدول الاجنبية والبالغة فيها الدرجة التي نصبت نفسها حاميا للمعرب من العرب. ولاانصاف، فان لبعض هذه المخاوف ما يبرها، غير ان ما يعيب على الانهان ان العمل العربي المشترك المستند الى رؤية تنطلق من المصلحة العربية وفق فلسفة محددة المعالم والاهداف والالتزام الكلية بالازالة العديد من دواعي التخوف واسباب الخلاف، وانه هو وحده الذي يضع السنقة المتبادلة ويعمقها ويكبح الطامع ويؤمن المزيد من الخير للجميع.

ان حالة العرب ومند قيام جامعة الدول العربية ليست ولم تكن اسوأ مما كانت عليه حالة اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية، والفرق هو ان اوروبا واجهت مشاكلها بمسؤولية يهدد التخلف منها وفق فلسفة وانظمة فيها حكوماتها وتفنتها، في حين ان العرب ظلوا متكتفين في انفسهم في اقطارهم مفقدين بشروط ظفرية ضيقة وغير مقدرين لتفكير العمل العربي المشترك والفوائت التي تعود عليهم من هذا العمل، وحين فروا اتخذوا الخطوات، كانت هذه خطوات آتية السبب لا يجمعها تصور عام للعمل العربي، وحتى في هذا الاطار الضيق فان غياب الالتزام بما تم الاتفاق عليه كان ولا يزال الصفة الغالبة العربية، بل اسوأ حالاً، ومشي العالم الى الامام واخذنا نحن في التراجع والضعف، لدرجة اننا اليوم نستعدي اسرائيل ان تقع بما انغصب من وطننا وتتخلى لنا عما تبقى، ونستعدي المجتمع الدولي لحماية حقوقنا من الاخذنا عننا حتى من اخواننا، هذا الهوان الذي نعيش فيه وعشناه على مدى قرن من الزمان هو نتيجة طبيعية لازمة المسؤولية في الوطن العربي التي تعاني منها. انك اعلم من ان نتذكر بالاتحاد الاوروبي الذي بدأت خطواته الاولى بعد حوالي عقدين من الزمن من تأسيس جامعة الدول العربية وبعد حرب عالمية طاحنة بين الدول الأوروبية ذاتها التي اتخذت تلك الخطوات. لم تكن الحرب وما جرته من ويلات واحتلال سدا يعيق تحقيق الهدف الاوروبي، بل كان كل ذلك شمعاً اضاعت الطريق الى الهدف والى فلسفة جديدة في التعاون الاوروبي واسلوب جديد لحل المشاكل الاوروبية. لقد ادرك قادة اوروبا ان الطبيعة والاتخلاف والاتخاف على الذات والفردية المتغلبة والعيش في الماضي والاستمرار في نفس النهج لن يؤدي الا الى نفس النتائج من خلافات وحروب وضعف، وان ذلك ليس هو الطريق الموصل الى درء الاخطار الأوروبية- الأوروبية او لحماية اوروبا من اطماع الغير او لتوفير الرخاء لمواطنيها، كما ادركوا ان الطريق السليم في بناء القوة الذاتية المحلية، فهو تسليح لا ينتهى ويبيد الموارد، ولا يحقق النتيجة المرجوة، وكان الدرد اللبيل هو ربط المصالح الاوروبية البينية بشكل لا انفكاك منه واقامة المؤسسات الاوروبية التي تعمل باستمرار لتعميق هذا الارتباط وصولاً الى اعطاء المواطن في قطر حقوقاً في الاقطار الاخرى بحيث يكون هذا المواطن هو في النهاية المستفيد من هذه التطورات وهو الحامي لها بما ترتب له من حقوق ومنافع مباشرة، وبنها لم تعد المصالح والمزايا والمنافع قاصرة على الامة والدول بهذه الصفة وانما انتقلت لتصل الى كل مواطن اشعاراً مباشراً له بغائده عزورية دولته في الاتحاد، وما نحن نرى ظاهرياً اليوم اوروبية ابيد بين الاطوار طامعا في الاستفادة من الدول، فهل جميع هذه الدول لا تقدر مصالحها القطرية او مصالح واطانيها؟

ولم يقف في طريق تحقيق هذه الاهداف الاوروبية الكبيرة حجة هذه الدولة تلك او فقراً وانما هو مدى تطورهما الصناعي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما لم يقف في سبيل ذلك تعدد اللغات واخلاف طقافاته والتقاليد ونظم الحكم والحروب

التي تم تهدأ بين الدول الاوروبية لعدة قرون. ونجح المسؤولون الاوروبيون، من منطلق الممارسة السلمية للمسؤولية، في ايجاد الصيغة التي توفيق بين هذا كله وفي الاتفاق على فلسفة تتجاوز هذا كله وتحقق الهدف الاوروبي في الامن والنماء الاوروبيين، هذا الامن والنماء اللذين يطالان كل قطر عضو في الاتحاد.

وان كان هناك الازادة السياسية الواعية لمسؤولياتها من منظور طويل الاجل تتحقق فوائده بشكل متواصل ومتنام من البداية، وكان الى جانب هذه الازادة التزام بالهدف وبالفلسفة التي قام عليها بحيث لا تتعرض المسيرة لتقلبات الاهداء او تغير الحكومات، ولم يترك امر الالتزام والالتزام وتنفيذها خاصة للارادة الذاتية للدول الاعضاء، وانما اقيمت اجهزة للمراقبة والمحاسبة، لدرجة فرض العقوبات على المخالفين. ولم تجد الدول الاوروبية غضاضة على اقامة هذه الازادة وانه تجر به محاسبة لها عن تنفيذ قرارات وتشريرات الاتحاد، بل ومن رفع امرها للقضاء الاوروبي لاستصدار الاحكام الملزمة، ان المحاسبة والمساءلة جوانب ضرورية لتأمين الوصول الى الهدف.

والذين يتابعون الشأن الاوروبي يعلمون ان الخلافات كثيراً ما تنشأ فيما بين اعضاء الاتحاد، وتحدث الصحف واجهزة الاعلام والمسؤولون انفسهم عن هذه الخلافات التي لا يظن شيء منها مكتوماً عن الشعوب، وتصل الخلافات احياناً الى درجة تبادل العيارات القاسية علناً بين المسؤولين، ومع ذلك ومهما اشدت الخلافات فان الحساسيات لا تثور والحكمة لا تتهيج، ولا تكون الطغرية او التخلفي عن الالتزامات او سحب السفراء او طرد المواطنين، هي الردي على هذه الخلافات، وكل ما يؤدي اليه الامر هو مداومة الحوار واستمرار النقاش العلني والرسمي الى ان يتفق على حل.

هكذا هم يمارسون مسؤولياتهم. لقد بدأت اوروبا بداية اقتصادية لان الحماية العسكرية كانت (وما زالت) متوفرة عن طريق حلف شمال الاطلسي الذي تشارك فيه امريكا، ومع ذلك فهناك جهاز دفاعي اوروبي مستقل، وشهد في هذه الايام تحركات اوروبية لتسوية هذا الجهاز وتأمين استقلاله عن معاهدة حلف شمال الاطلسي، وفي حالة نحن، فان وطننا العربي تخلف به اخطار حقيقية، وما زلنا نواجه هذه الاخطار بنفس الاساليب الرجالية ونحن نفس النتائج-النهزام المتلاحقة التي نعدها انتصارات. لا نتعلم من اخطائنا وتجاربنا ولا نستفيد من اخطاء وتجارب الاخرين، وقد لا تسبح الظروف بالانتظار حتى ننهني من تحقيق الوحدة الاقتصادية مثلاً اذا سرنا في الطريق الذي سارت فيه اوروبا، ان من الواجب ان نضمن الامن القومي او لا لحماية جميع المصالح الاخرى.

من هنا يأتي موضوع احيا معاهدة الدفاع العربي المشترك وتطويرها وتقويتها في المرتبة الاولى من الاهتمامات في العمل العربي المشترك المنشود، ان تنفيذ هذه المعاهدة بجدية ومسؤولية يوفر الدرر الحامي لكل قطر عربي، كما انه يؤدي الى ترشيده التفنقات العسكرية التي بلغت حدوداً خيالية في الوطن العربي دون مردود حقيقي على ارض الواقع، ترى لو كانت هذه المعاهدة قد نفذت على مدى الخمسين سنة الماضية تنفيذاً صادقاً هل كنا عايننا ما عايناه من هزائم ولم كان يقع ما وقع مثل غزو الكويت والحرب القصيرة الاجل والحمد لله بين ليبيا ومصر والتخوف من تهديد ايرانى لدول الخليج العربي، هل لو كانت دول الخليج العربي تلجا لطلب حماية امريكية وهي التي كانت ترفض حتى منح التسهيلات لبواخر البحرية الامريكية؟ هل كانت اسرائيل تستطيع احتلال بيروت لو كانت هذه القوة العربية موجودة ومدنية ومسلحة بالانظمة التي اتفقت عليها البلايين من الدولارات؟ هل كانت اسرائيل ستجرؤ على ممارسة القتل البومي لل فلسطينيين لو عرفت ان التدخل العسكري العربي الفعال جاهز للعمل؟ هل كانت تركيا تستغنى الى هذا الحد بحقوق المياه العربية لو كان هناك كيان عربي قريب من الكيان الاوروبي في وحدة تحركه حيال الغير؟ وعندما اقتدمت اوروبا على ما اقدمت عليه كانت حكوماتها تترك ادراك واضحاً بان هذا التاريخ التاريخي ينطوي على واجبات وتضحيات لا بد من تحملها، واول هذه

الالتزامات هو الالتزام باحترام المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين الاعضاء والالتزام بالقرارات والتضحيات التي تتخذها مؤسسات الاتحاد، والالتزام باهدافه التي من بينها النهوض بالدول الاعضاء المتخلفة نسبياً الى المستوى الدول المتقدمة بالاتفاق على ذلك من ميزانية الاتحاد ادراكاً منها ان تقدم كل قطر يعود بالفائدة على الجميع، وما اكثر المشاريع التي تنفذ في دول اسبانيا والبرتغال واليونان باموال من ميزانية الاتحاد، ومدوى هذا ان الدول الاوروبية سلمت للاتحاد جانباً من سيادتها في التشريع والقضاء والتنفيذ والصرف في الاموال، بل اصبح المواطن العادي الذي يشعر بان مؤسسات دولته لم تتحضره بلجأ الى محكمة العدل الاوروبية للحصول على حقوقه والزام دولته بذلك الحقوق، واول تشعير الدول الاوروبية بآية غضاضة في هذا كله اراء المزماء الكبيرة التي تفوز بها كل دولة نتيجة لانضمامها للاتحاد، وفي طليعتها الامن والاستقرار والبنية الاقتصادية والاجتماعي والتكافل في الملما ومواجهة الاخطار.

وبالرغم من كل ما تتمتع به ميثاق الاتحاد الاوروبي من سلطات الا ان الدول الاعضاء لم تصبح دولة واحدة او دولة اتحادية من حتى كونفدرالية، بل يبقيت كل دولة بمؤسساتها الدستورية ومسؤولياتها المباشرة عن رعاية امور مواطنيها واستقلال ومواردها والاستفادة منها لصحة هؤلاء المواطنين، والتمزات التي الوحيد للاتحاد هو الوفاء بالالتزامات المالية المحددة بالاتفاق بين الاعضاء لرعاية امور الاتحاد، وهي امور يتقلى عليها سيقا في اطار اهداف الاتحاد وترصد لها الميزانية المناسبة، اي ان الدخل القطري لكل دولة يبقى تحت تصرف تلك الدولة، وتخص منه جزءاً لمواجهة التزاماتها في الاتحاد والمشاركة في المشاريع المشتركة التي تستفيد فيها من استثماراتها، ولذا يجب لا تخطف وتتصور ان الاتحاد الاوروبي هو اتحاد بالفهم القانوني والدستوري، كالاتحاد امريكي او انه دولة موحدة كما كان حال

الجمهورية العربية المتحدة عندما اتحدت مصر وسورية في دولة واحدة.

ان المواطن العربي، يا سيادة الامين العام، لا يطعم في ان تصبح الدول العربية دولة واحدة او اتحاداً بالمفهوم القانوني والدستوري، كدولة الامارات العربية المتحدة التي اثبتت حتى الآن انها انجح التجمعات العربية، فالوصول الى دولة موحدة او الاتحاد يحتاج الى الكثير من الجهد والى مستوى من الشعور بالأسؤولية والوعي القومي يصعب تصوره في الوقت الحاضر لدى الانظمة العربية القائمة، ان الذي يريده المواطن العربي في هذه المرحلة هو كيان عربي يحقق للوطن العربي ولأبنائه الامن والنماء والاحترام والتعاون البناء الذي يستفيد مما في هذا الوطن، من امكانات بشرية وحضارية ومادية دون تجن على دولة من دوله او حرمانها من خيراتها او التعدي على مصالحها، وانه يري عملاً عربياً مشتركاً ضمن اطار رؤية عربية مسؤولة لحاضر الامة العربية والارتقاء بهذا الحاضر الى مستقبل افضل في عملية بناء متكامل لامة واحدة تكون عزيزة الجانبين يرهبها الاعداء ويحرص على مصادقتها، الاستغلال والتحكم فيها، القريب والبعيد، ان المواطن العربي يريد ان تكون الدول العربية في وضع يعفيها عن الاستغناء بالجمعية الدولي لنجدتها كلما تعرضت مصالحها للخطر، في حين تقف هي عاجزة عن مواجهة التحديات بالرغم من كل ما يتوفر لديها من امكانات، انه يريد لهذه الامة العربية ان تكون هي القادرة على حماية نفسها وحماية ابنائها ومصالحها والدفاع عن حياتها والارتقاء بمواطنيها كرامة وحقوقاً وحرية ورفصاً للعباء.

وتقترح في هذا الخصوص تشكيل لجنة من المفكرين العرب تساعدها اجهزة جامعة الدول العربية تكون مهمتها وضع فلسفة وتصور للعمل العربي المشترك باهدافه وسائله واولوياته ومراحل تنفيذ كل عمل والالتزامات المترتبة عليه واليات التنفيذ والاجراءات التي يجب اتباعها للاشاعة الثقة والاطمئنان بحيث يكون اقدام على كل عمل مقترناً بالالتقاء بجودا اطرية وقومية، وسوائل المتابعة والرابعة، كل ذلك يفتقر الى احتياجات الامة العربية ويواجه التساؤلات والتهجوات المعلقة والضمره، ولا شك ان المفائدة تكون اعز اذا قامت هذه اللجنة اثناء الاستعداد لوضع تقريرها بعقد حوارات مفتوحة في مختلف الاقطار العربية بحيث تحدث مشاركة شعبية وراي عام شعبي منهم لهذه القضية، ويجب التأكيد على ان اختيارها الاولويات امر في غاية الاهمية، فاوروبيا لم تصل الى ما وصلت اليه دفعة واحدة، ولم يصيح المواطن القطري موطناً اووروبياً الا في السنوات الاخيرة فقط بعد العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية المنضبطة التي اتت بدورها الى توسيع دائرة الحقوق التي يتمتع بها المواطن القطري في اقطار الاتحاد، التخرج مطوب ما دام لم يطرأ الى اطر الاهداف المحددة وفي حدود المعقول الذي لا يتعجل ولا يتراخي.

والبداية على اي حال لن تكون من الصفر، ذلك لانه في ادراج جامعة الدول العربية ما لا يحصل له من الاتفاقيات التي ارضيها الدول العربية فيما بينها في شتى الموضوعات والتي ما زالت في حاجة الى تنفيذ، ولا شك في ان بعض هذه الاتفاقيات في حاجة الى مراجعة لتطوورها في ضوء ما استجد وفي ضوء فلسفة جديدة للعمل العربي المشترك تضع كل اتفاقية في موضعها السليم في البناء الذي تقتضيه هذه الفلسفة، لكن هذا لا يعني ان العمل العربي المشترك يجب ان يبدأ من الصفر، قديماً طالب الهجوم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بمراجعة تلك الاتفاقيات والعمل على تنفيذها قبل اضافة اتفاقيات جديدة لا تنفذ في الاخرى، ولأسلافه فان دعوته تلك ذهبت ادراج الرياح ولم تجد اميناً عاماً يتولاها.

استحوذ الى اخيرا ان اروي لكم اول تجربة لي مع الجامعة العربية في دائرة العمل العربي المشترك، في عام 1953 عندما كنت مستشاراً قانونياً بوزارة العدل اللبنانية شاركت في الوفد اللبناني لجلس الجامعة، وكان على جدول اعمال اللجنة القانونية حينئذ بين مدونته، فيما اذكر، حرية تنقل الافراد والبضائع والاموال، من دول الى الاعضاء، وانتهى النقاش في موضوع حرية تنقل الافراد الى بحث توحيد لون جوازات السفر العربية، وغني عن القول انه لم يتم اتفاق حدي على هذا لان هذه الدول العربية او تلك لم ترد ان تضحي باعدام ما لديها من جوازات سبقت عليها، الى هذا الحد كان الحرص على العمل العربي المشترك، وبطبيعة الحال لم تتعرض اللجنة لبقية الموضوعات، ومرت السنوات وفي احدى زياراتي للعزيرة تونس بعد اجوء منظمة التحرير اليها ذهبت لزيارة الجامعة العربية، وانا بي افاجأ على لوحة الاعلانات في مدخل مبنى الجامعة عالين، على اجتماع اللجنة لبحث موضوع «حرية تنقل الافراد والبضائع والاموال بين دول الجامعة»، اي ان الموضوع يجدي على جدول اعمال اللجنة ثلاثين سنة في الاقل، من غير ان ابي بيت فيه، ويغلب على الظن انك ستجده لا يزال على جدول اعمالها، وهذا امر طبيعي ما دام ان الخطوات التي تؤدي الى المتعجب بهذه الحرية لم يكن قد سبق اتخاذها.

العمل العربي المشترك يحتاج الى رؤية واضحة وارادة صادقة وعزيمة ملتزمة وبرنامج واضح والمعالم والمراحل، فهل تغيرت الاحوال؟ اننا نرجو ذلك ونتمناه، وخطاماً نتمنى لك كل التوفيق في مهمة لا يحسد عليها العالمون حين يتولونها، فهي تحتاج الى كل ما تتمتع به من سعة افق وبصاوية وقدره المثابرة والاحتمال، ورجو مخلصين، من اجل حاضر ومستقبل هذه الامة، ان تدخل التاريخ على انه الامين العام الذي استطاع ان يضع البنات الاساسية والقواعد المكنية للعمل العربي المشترك الفعال.

\* خبير في الشؤون القانونية والرئيس السابق للجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني

## بريد القدس

## بسبب تصريحات العظيمة ضد سورية وحزب الله: أنسحب من تيار الوسط الديمقراطي

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

وردتنا من شخصيات رسمية ومن بعض فصائل المعارضة العراقية للتسائل عن هدف الدكتور من هذه التصريحات قرناً لنحس الشيخ جواد كاظم اليزان الاستقالة من تيار الوسط احتجاجاً على ما ورد من الزميل غسان من تصريحات ضد سورية وحزب الله ودفاعه عن ما يسمى بعملية السلام.

وسوف احتفظ بعلاقتي الشخصية مع كافة الأخوة والأخوات المبينة على أسس الاحترام والمحبة.

الشيخ جواد كاظم اليزان

عضو اللجنة التنفيذية للتيار- هولندا

نظرا للتصريحات التي وردت على لسان الأخ د. غسان العظيمة لدى حضوره برنامج «الاتجاه العاكس» وهو وجهه الذي شنه على بعض الدول العربية وعلى وجه التحديد سورية وهجومه العنيف على حزب الله وكذلك ذكره دول المغرب العربي ووصفه العماد مصطفى طلاس بوصف لا نريد أن نكرهه، وبما أننا لا نعلم بذلك ولكننا التناط الرسمي للتيار فمثل هذه التصريحات تتعصب على الجميع ونظرا للاجراجات التي تسبب بها وكثرة الاتصالات التي

## لماذا تشتري الدول العربية السلاح؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الرئيس الامريكي وكونا يتسابقون على ان يسلم على بيريس ويجلس معه، وفي قمة عمان كانت جهة امريكية عربية، والامريكية غلبت العربية لان بينهم الكويت الكبرى الدولة العظيمة التي تعطي الأوامر للخليج وبعض الدول التي تلف رايها، ولم تعرف الطريق هل هي مع دولة الكويت الكبرى ام مع دولة العراق الصغير. يعرفون امريكا يتحول وزازاها في اوروبا لكسب تأييد الكويت سمعنا عنها في الستينات فقط، لم يذكر اسمها في التاريخ العربي، في اليوم يعرفها العالم كما يعرفون دولة يتحول وزازاها في اوروبا لكسب تأييد الغرب على قتل الشعب العراقي، كما تجول بيريس في اوروبا ليعتق الطريق لقتل الشعب الفلسطيني وليعقول بأن شارون حمامة بيضاء لها مخالب النمر.

رزوق يحيى

المانيا

تشتري الدول العربية السلاح لتقمع شعبها وتخوف بعضها البعض. يقولون بان امريكا تقدم المساعدة لمصر والاردن مثلا القمح ومعه الرصاص والسلاح الخفيف الاتوماتيكي لقمع الشعب لتعيش امريكا مع اصحاب الف لية وليلة، اما الخليج فحسابه غير حساب بلدانه لم تشتتر السلاح وحده بل معه الجنود الذين يعرفون استعمال السلاح ومنه الصواريخ والطائرات وهذه الاسلحة يحركها الامريكان والصهاينة والشعب يتلوى جوعا. لو جمع العرب هذا السلاح كله لانتهت اسرائيل وكان هو يبقى طرعا او كرها. ننظر الى السعودية التي لتكون حليفتها امريكا بخير وعلى العرب والمسلمين ان يذهبوا الى

الحكيم، ومنهم الحجاج الذين حملوا امورهم هذه السنة. وقد سالت احد الحجاج الذين حجوا هذه السنة هل غسلت دنوبك ام غسلت فيها لان الوجه الذي ذهبت به ليس هو الوجه الذي رجعت به، ذهبت بوجه احمر ورجعت بوجه اصفر كانه سكك الشيطان فقال لي اظن انه شيطان سكتني لو ارسلت منها نصيبا الى الشعب الفلسطيني لما كان لي فيها خير ويبيي وجيي احمر كما كان، فقلت له انت وامشالك تشجعون امريكا على ان تبقى في ارض

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتدس ارض المسلمين كما تدس شارون الاقصي وتطلع الطائرات الصهيونية وتقصف ارض العراق وتقتل شعبه، انت دعوت ثمن الصاروخ الذي يقتل الاطفال انت الحجاج الشقي التي انت رايت الاطفال يقتلون في المسجد الاقصى ولكن سكت كما سكت قاداتنا في قمتهم التي دفع ثمنها اكثر من شهر وهم يستعدون لها كان قاداتنا منهم من يرحل على الجمل ومنهم على البغال، في قمة شرم الشيخ اصحاب صناعات السلام القادة العرب كانوا في القاهرة مع

## متى يأتي الرد السوري؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عندما قام العراق بتفخيذ ما وعد به وقصف مدن اسرائيل، لأول مرة في تاريخ الدولية العبيثة بالصواريخ خرج علينا العماد مصطفى طلاس مكرراً نفس الكلام، بان سورية وحدها التي ستقرر مكان وزمان المعركة مع العدو وان لا احد سيقدر ذلك نيابة عنها او يجراها اليها.

هذا في وقت كان جيشه يهاجم العراق شريكاً للمعتدي، وعانته ولم ينقض زمن طويل حتى ذهبت سورية «صاغرة» الى مدريد، متصاعاً لأوامر السيد

الامريكي. ماذا تخشى سورية؟ ولماذا لا ترد على العدوان بنفس القدر وبنفس اللحظة؟ الا ترى كيف ان اي هجوم على اسرائيل يقابله عدوان اسرائيلي فوري و عنيف؟ ليست لدى سورية اسلحة ترد بها، ام ان هذه الاسلحة تصلح للاستعراضات ولضرب العراق فقط؟ هل تخشى سورية من هجوم اسرائيلي؟ وماذا لو هاجمت اسرائيل؟ لقد صمد العراق امام اكثر من 30 دولة وخرج رافعاً راسه عزيز المنال. والعراق استطعد، لو هاجمت اسرائيل سورية، لان يرسل جيشه سداً وظهراً لجيش وشعب سورية. لكن هذا كله كلام العاجز الذي لا يمتلك ارادته، هي كما يقول امير المؤمنين «شقيقة» تهتر لم تقم، والتاريخ اظهر لنا ان سورية تقول ما لا تفعل.

ياسر الجوادى

اسكندنافيا

## الدومري على الطريقة الدومرية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

هذا الصرح الصحافي، ويبدو ان علي فرزات بذل جهدا اضافيا للحصول على الامتياز ويبدل جهودا لكي لا يحصل غيره على امتياز اخر.

وعلى الرغم من ان الدومري متطورة وحضارية ولكن تعبر بنفس الوقت عن امكانيات صحافية كبيرة في سورية، فاي صحيفة جديدة ستكون اكثر تطوراً واكثر اهمية. فمربحاً بالدومري واهلاً وسهلاً بامتيازات اخرى فالصحافة حاضرة.

عدنان حبيب

اثينا

والاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، وصلتني بالصدفة احدى اعداد صحيفة الدومري، وسكوري ومن باب الفضول بحثت عن اسرة الدومري او لا وقيل كل شيء فوجدت بانه لم يبق الدومري من آل فرزات لا يعمل للدومري او القادة العرب -خاصة بعد قسمة عمان- بإنجازاتهم العظيمة ومعكمكم عمدة التي نجحت في تأييد الخلاف والفرقة كما نجحت في المن واليبخل على ايपाल الانتفاضة وقيادة الانتفاضة.

والاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

والاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

\* كاتب من ليبيا يقيم في لندن





## بداية مشجعة لطاردة الفاسدين

رأي القدس

تشهد المنطقة العربية بداية صحوحة لمكافحة الفساد، وتقديم رموزه إلى المحاكمة، وإصدار العقوبات المشددة بحقهم، الأمر الذي يبعث على بعض التفاؤل، لأن هذه الألفة ما زالت تشكل عقبة رئيسية في طريق نمو مجتمعاتنا ولحاقها بالمجتمعات المتقدمة في العالم.

فيها هي السلطة الوطنية الفلسطينية تطارد السيد جودي الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني السابق بتهمة تبديد أموال الصندوق، وتعد العدة لتسلمه من دولة الإمارات العربية المتحدة تهديداً محاكمتها في غزة، وها هي إمارة دبي تصدر أحكاماً بالسجن تصل إلى ثلاثين عاماً بحق رئيس جيمارك لاستغلاله منصبه وتلقي رشاشي من رجال أعمال ومهربين.

وقبل ذلك بدأت السلطات السورية حملات ضد بعض المسؤولين المتورطين في الفساد طالت رئيس الوزراء السابق محمود الزعبي، ووزيرى نظط ومواصلات، قبل أن تتوقف لأسباب ما زالت غير معروفة، تماماً مثلما حدث لحملة مماثلة قامت بها قبل ثلاثة أعوام حكومة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان وجرى إجهاضها وهي في بداياتها.

ولعل الجدل الدائر حالياً في القاهرة حول شراء ذمم بعض الصحافيين من قبل بعض رجال الأعمال يلخص احد أبرز الاسباب لتفشى الفساد في معظم الدول العربية، لأن وظيفة الاعلام، كسلطة رابعة، هي فسخ أعمال الفساد، ومطاردة الفاسدين المرتشين، كما يمثل مصالح الاغلبية المساقفة من أبناء الطبقات المسحوقة.

بقدر ما يهرب النظام العربي من واقع شعوبه، فان التحديات المطلقة تلاقيه وتسد عليه منافذ الفرار ما هو يعد نفسه في مواجهة اكبر هذه التحديات مع العدو المطلق الذي اسمه اسرائيل. هذه الدولة المزروعة في صميم الجغرافية العربية، لا تكف عن محاولة الاسماك بشفة التاريخ العربي كذلك، فهي ان لم تحتل مركز القيادة منه بعد، فانها تحاول عملياً الاسماك بوظيفة المبادرة الرئيسية، بالافعال الفاسدة، الفارضة على الآخر الانحياض في دور المنغل البايحت عن أشكال مقاومته ضد المادهم الدائم، اسرائيل حاصرت العرب طيلة العقد الماضي داخل اسطورة السلم كمنارة أو تكتيكية شلت السياسة القومية وفطنت عقدها إلى سياسات قنرية متزامنة على القرصنة العلاقات التطبيقية، ليس مع اسرائيل طريل دولة فقط، بل مع مختلف المؤسسات الصهيونية العالمية، وتساققت أقطار معروفة على انتزاع شهادات حسن السلوك تجاه العدو، واعتبرت ان التصالح معه أصبح حقيقة واقعة، ينبغي الانطلاق منها لإعادة صياغة الدولة والجمع بحسب المنطلوب، وتأسست منابر اعلامية مزودة بأعلى تمويل عرفه تاريخ الصحافة العربية، وحاشدة لامكانات كتابية وتقنية واسماء ثقافية محترفة لم تجهدها مؤسسات الخبر والصوت والرائي من قبل.

صارت مهمة احتكار الرأي العام العربي والتحكم في خيلته وطرق رؤيته لاهدائه الليبوسية، وفي صياغة توجهاته العامة، وغسب القنصرية إلى الناحية السياسية المبسرة بالثباجعي، حتى مختلف حقول الثقافة، أصبحت هذه المهمة بيشافة الأمر اليومي الواحد فراوية شمولية تلتف في نواحي الوعي الوطني وتدمر فيه ذاكرته القومية، تتكف عن مهادنة ما قوامته التلقائية ضد التحريف والتشليل وساقيل التثاقب الجاعي، حتى يمكن القول ان ممرعة تغيير الوعي العربي وعادته في الفهم والتشليل والشاويل، قد استطاعت ان تسجل أرقاماً عالية ونقاطاً كثيرة لصالحها قبل ان تتحقق ظروف التطبيع السياسي عملياً، ولذلك ما أخذ هذا التطبيع السياسي بالتعثر بدءاً من مسدلة الشرايين، حتى شعرت ابيدولوجيا التسوية انهيا أصبحت بدون معادل مادي في الارض لكل ما ينشأ من اشياء الحقائق التي سرعان ما تهاوت كاضغاث ادم متوثرة.

وإذا كانت اسطورة السلام الكراهي تواجه نهايتها، فان انقلاب اسرائيل نحو الوجهة الممادة، والباصرى العودية إلى اصليها كقاعدة عسكرية مكرسة للعدوان على محيطها فقط، هذا الانقلاب يرد ان يحاصر العرب من جديد في منطقة رد الفعل العاجز مقدما عن انتفاض وسائل الدفاع ضد.

تسقط البوكيمونات... تسقط... تسقط... تعيش البوكيمونات... تعيش... تعيش... أمتنا بديعة والإسلامية انجزت كل ما يجب انجزه... بدءاً بتحرير الأقصى ولسطين والجولان... وانتهاء بتنفيذ حزام عز وجل في الأرض... فلا ظلم بعد اليوم، ولا قهر، ولا وقوع بين مخالب الناهج الوضعية والبيانات! بل حرية وعدل ورخاء وكرامة منقطعة النظير! ينعم بها أكثر من مليار مواطن مسلم في الدولة الإسلامية الواحدة، الممتدة بين طنجة (وجارتا) من المحيط الهادي إلى المحيط الأطلسي... والجميع متساوياً في الحقوق وعشيرة، وطوح وكبير، لتعميم الإسلام في الأرض كلها، بالحكمة والموعظة الحسنة، امتثالاً للأمر لله عز وجل؛ (دع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) النحل/125، لتحرير الإنسانية من الظلم والعباد والعبودية، الناجمة عن تنفيذ التشريعات الخاطئة الظالمة!

لكن مشكلة عويصة طارئة أرقنا، وكادت تحرقنا عند سائرنا التي نسير عليه حديثاً سريعاً، بإقدام (راسدة، وقلب ملاي بكل أنواع الشوق للتحرق، من العبودية والنذل لأي شيء أو مخلوق على وجه الأرض؛

قاتل الله (البوكيمونات)؛ فهي سبب كل هذا (الرخس) التي تعاني منه، وسبب كل علة وإمتهان وهوان وتعيشة؛ منذ نهاية عهد الخلفاء الراشدين، حتى اليوم!

(دكاكن الإسلام في أوطاننا، (استخف الله)، في وطننا الإسلامي الواحد الموحد الموحد، لا شغل لها إلا: بيكاتشو، وشامندر، وشارملين، وجيراروس، و...) إلى آخر قائمة (البوكيمونات) الكرتونية؛ وما



## بانتظار حروب شارون القادمة متى يعلن النظام العربي افلاس التسوية شكلاً ومضموناً؟

ليكون فقط رافعة للامن الاسرائيلي ما فوق عنف الانتفاضة وقيادتها الميادية غير المنضبطة، بل انه يقدم نفسه كمنفذ لمرحلة الهيمنة الأمريكية اليهودية على التشكيل الجيوسياسي لكامل المنطقة العربية، من مشرقها إلى عمتها الاسلامي، يعتقدنا من الانتصارات التي تهددها ما ان يتسارع خضوع النظام العربي لتحولات القاعدة الجماهيرية، والشروع في تصحيح القوي القومي الشامل، هكذا يلوح شارون للغرب سابق، ولأمريكا خاصة، بأن انشروع الصهيوني لا يزال قادرا على ان يكون البديل عن المشروع التفهوسي العربي، وان لحظة الانتفاضة الفلسطينية المقررة بانتفاضة عراقية، واستجابة اقليمية وقومية لها، متعاظمة ومنداحة حولها كعوج الخضم، إنما ترضى بالانبعثات الجودي الجديد، وتندز اعداء الاس واليوم، بتحول (الشرق الأوسط) إلى قاحة حرب باردة، عابلية جديدة، تتصالح إلى عديد الامراضات المزرعة ما بين اقابب قديمة، مستعمدة لاقتحاح الصراع العنيفة المشائفة تحت ضلالت الزعامات الاقليمية كمنارة ماضية آتية في سحر حرب باردة كونيية، ولا تقصر أمريكا نفسها، في عهد ادراتها اليمينية المنطرفة الحالية، عن افعال عوامل ولها معها مع القطب الروسي تم الصلبي، فضلا عن كل عوامل التناقضات النامية، والجودية والحدية، مع تواتمة للعودة لأوروبا الاتحادية.

فالعديد الشاروني لا يفتح على حسابيه فحسب، يتنقل صواريخه من غزة ومن فلسطين كلها إلى قم لبنان، ومراكز القوى السورية، إنما يساهم في تسليح الاستراتيجية الأمريكية بعض افضاله عليها، منذ ان قدم لها خدماته الجبر على اجتياح لبنان 82، ومطاردة السوريين، وطرد الفلسطينيين، ونفيهم من خارطة الصراع ومن الجغرافية معا إلى تونس، حينما تم القيادة انجازها لعبه الخالص من هم الثورة فاهامها، فلا يبعد الاعام للعرب العربي استئناف لعبة الفصل بين الملمع وتميذه، ومسح جبرية الوحش القاتل باعادة لجمه وربطه من قبل سيده، لكن شارون لم يستعجل ان يفيد من فترة السماح التي منحها لهما بما يوسع ان خلال زيارته الاخيرة، لم ينح في القاء هواجس العرب في نفس ابطل الانتفاضة، ولم يجرؤ أحد من القادة التقليديين على القول بعبداً التفاوض الأمني بمعتل

الانتفاضة «البوكيمونية»

محمد بسام يوسف \*

والغربة والمنفى، ومنكم من لم يشرق حتى الآن، ومنكم من لم يتم اغتياله إلى هذا اليوم، ومنكم من لا يزال يتنفس من هواء الوطن، خارج أسوار السجون الصراخية، ومنكم... ومنكم...

«البوكيمون» صناعة غربية الحادية، تتناقض مع عقيدتنا واسلامنا الحنيف، كما ذم حق لا غبار عليه... لكن «البوكيمون» نتج من نتائج البعد عن العجبية الطبيعية؛ «البوكيمونات»... بما ان كل تلك المنجزات قد حصلت، وحصل مثلاً ما لا يحصل، فلا بأس من التفرغ لقضية العرب والمسلمين الأولى: «البوكيمونات»!

حجة الدكاكن واهلها واضحة قوية، فـ «البوكيمون» غربي الهوى والفكر والوسيلة والجنسية، الحادي السلوك والطبع والتصرف... فالخطر دام، وفساد الاخلاق والعقيدة قائم؛ استيقظوا يا قوم... استيقظوا، فـ «البوكيمون» من امامكم، و«موم وجيري» من وراءكم؛ وليس لكم إلا الله، وبعض السلاطين الاشواوس، والحكام التقدميين، الذين انعموا عليكم بتحقيق العدل، فيما بينكم وبين انعامكم (لا انعامكم، لانها تنعم بما لا تنعم به)، ومن دالئل ذلك التعميم، ولكل النعم الممنوحة لكم، اتمك ما زلتم إلى الان على قيد الحياة؛ فمنكم من ينعم بالحياة في بلاد الهجر

## إسرائيل تسحب جيشها بعد التصريحات الحامية

رشاد ابو شاور

بالتأكيد، شعبنا الفلسطيني لا يشكر الإدارة الأمريكية، ولا وزارة الخارجية الأمريكية ممثلة بالوزير كولن باول للتصريحات التي تبدو حامية والتي أدت لانسحاب قوات جيش الاحتلال (الإسرائيلي) من المنطقة التي احتلتها في بيت حانون)، لأن الإدارة الأمريكية عالجت جزئية صغيرة ولم تعالج أصل المشكلة أي الاحتلال للضفة والقطاع الفلسطيني.

ربما تتوقع الإدارة الأمريكية أن يشكرها شعبنا، وأن تخفف نعمة الجماهير العربية عليها بسبب ضغطها على قادة (إسرائيل) ليسحبوا وحداتهم العسكرية من (بيت حسانون)، والتتويج بأن هذا الاحتلال مناف للإتفاقات المعقودة بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي...

الولايات المتحدة الأمريكية، وإدارتها الجديدة شجعت (شارون) وحكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها على تصعيد الروح العدوانية، بعد استقباله الحافل في البيت الأبيض من الرئيس المنتخب (بوش) الابن، ليكون أول شخصية دولية تستقبلها الإدارة الجديدة.

والولايات المتحدة الأمريكية أشهوت حق (الفيوتو) وأفشلت قراراً دولياً في مجلس الأمن ينص على حماية الفلسطينيين، وهي بهذا شجعت شارون وعقاب، أو لوم دولي.

الإدارة الأمريكية (الجديدة) أرسلت وزير الخارجية الجنرال كولن باول إلى المنطقة، قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية في عمان ليفسد استجابة الحكام والقادة العرب لشعوبهم في الموضوعين الفلسطيني والعراقي، وتخويف أولئك الحكام من (خطر) الانفتاح على العراق، واتخاذ قرارات عربية يرفع الحصار عن العراق، وقلب الأولويات في مؤتمر القمة، وهذا ما مكن المحور الرجعي العربي التابع لأمريكا من إسناد جو المؤتمر، وإشغال اتخاذ خطوات على طريق رفع الحصار، وعدم إدانة أمريكا جديداً، والخروج بقرارات شديدة العمومية تجاه الانتفاضة الفلسطينية، والفرق في (مخاضات) بانسة حول الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية؛

انصاعت (إسرائيل) للتصريحات الأمريكية التي جاءت على لسان وزير الخارجية كولن باول، واذيعت من نص مكتوب، ردمت التصريحات المليئة بالعنجهية والإدعاء على لسان قائد الجيش (الإسرائيلي) في قطاع غزة ماثير نافية، الذي قال بان قواته ستبقى يوماً، وربما شهران وربما بضعة أشهر. وهذا الأمر برهان سلط على أن أمريكا هي راعية احتلال (إسرائيل) والسحق والقطع، والجولان، وما تبقى من الأراضي اللبنانية.

تستطيع أمريكا إذا نوت أن تأسر (إسرائيل) وقادتها لا يسحبوا جيشهم فوراً من الأراضي المحتلة بعد 67، خاصة وقرارات الشرعية الدولية تنص على هذا الانسحاب، ولكن أمريكا والحق يقال غسب مضطرة لهذا، فهي لا ترى أي ضرورة لإغتيال (إسرائيل) التي هي حليفها الاستراتيجي في المنطقة)، ولحظة الدول التابعة لها، وهزال الحال العربي الرسمي.

تعرف الإدارة الأمريكية أنه من السهل على جيش (إسرائيل) احتلال مناطق تابعة لسلطته، بل وكل مناطق السلطة، لأن الفلسطينيين مسجونين ببنادق متواضعة في مواجهة ترسانة (إسرائيل)، ولكن الإدارة الأمريكية باتت تعرف من خلال الواقع العجاني المشاهد يومياً أن الفلسطينيين سيقفون في مقاومة متوقدة بالحم إلى تفجير (المنطقة) - الوطن العربي - بما فيه من مصالح أمريكية تحت أقدام أمريكا، وفي مواجهة حليفها (إسرائيل).

أمريكا تعرف أن احتلال المناطق التابعة للسلطة - وهي مقبلة، مزمة، لا إسيادة حقيقية عليها - قد تعني نهائية السلطة بما هي مكاتب، ومقرات، وتجمعات عسكرية، ولكن هذا سيقود إلى ثورة فلسطينية زهية لا يمكن السيطرة عليها، ولا يمكن تطويقها، وهي تأتي بعد انتفاضات، ومعارك، وخبرات لا حدود لها، لهذا أمرت أمريكا (إسرائيل) أن تسحب قواتها، وكان (شارون) شخصياً هو من أمر بالانسحاب، حرصاً منه على عدم إغضاب العرب، والحامي، واللسلح، والحليف الأمريكي، وعدم الموت بصلحاء!

حدث هذا من قبل، حدث عام 56 عندما شاركت (إسرائيل) في العدوان الثلاثي على مصر مع فرنسا وبريطانيا، فقد سحب (إسرائيل) جيشها من سيناء وقطاع غزة بعد مذابح في خان يونس وغيرها. منصاعاً للإتذار الروسي بلسان بولغانين، وللأمر الأمريكي الذي وجدها فرصة أن يرث نفوذ الدولتين الاستعماريتين المهترتين؛ بريطانيا وفرنسا.

من جديد، ها هي ذي (إسرائيل) تنسحب لأنها مهما اعتدت بقوتها تبقى دولة مزروعة في قلب وطننا العربي الكبير، قل كلب حراسة صراس، ينهش إذا لم يرد، ويقترس إذا لم يشمكه (صاحبه) الذي لا يد أن يخاف من العواقب...

إننا نسال: ما دور أمريكا تملك أن تأمر (إسرائيل) بالانسحاب الفوري من أرض محتلة، فلماذا تريد للاحتلال أن يستمر، ولشعبنا أن يموت يوماً... لأن مصلحة أمريكا أن تنهار إرادة المقاومة لدى شعبنا الفلسطيني العنيد، وتخدم جذوة المقاومة في أممنا فتستبد (إسرائيل)، ولا تتزعزع مصالح أمريكا.. لهذا شعبنا لا يشكر أمريكا بل يدينها، وجماهير أممنا تزداد كراهية لسياستها وانحيازها وعدوانيتها.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرمسмит، لندن دبليو 6 أو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

البريد الإلكتروني: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk) \* [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0JN England

البريد الإلكتروني: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk) \* [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرمسмит، لندن دبليو 6 أو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

البريد الإلكتروني: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk) \* [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419



## القدس

### سموم الأفاعي وجلود الضفادع قد تساعد في علاج الأمراض

■ واشنطن- ق. بي: توصل الباحثون في دراسة علمية أجريت على الأفاعي والضفادع الى اكتشاف مجموعة من البروتينات البشرية التي تنشط على عضلات الأمعاء، مما يسمح بتطوير علاجات فعالة للأمراض والإضطرابات التي تصيب القناة الهضمية. واكتشف الباحثون في جامعة كاليفورنيا الأمريكية هذه البروتينات التي أطلقوا عليها اسم «بروكاينيتيسين». بعد تعريف المواد في سموم الأفاعي والإفرازات الجلدية من أنواع الضفادع السامة التي تسبب انقباض العضلات وفحص المعلومات المتوفرة عن المواد الكيميائية المشابهة لهذه البروتينات الموجودة عند الثدييات.

وظهرت الاختبارات أن هذه البروتينات تنشط على عضلات الأمعاء لحيوانات الخنازير الغينية، ولكنها لا تؤثر على عضلات الأعضاء الأخرى.

### الرقابة المصرية تمنع تصوير مسلسل تلفزيوني لتجنب أزمة مع دول الخليج!

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

طلبت الرقابة على التلفزيون منع البدء في تصوير مسلسل جديد اسمه «الهودج» سيخرجه وجيه الشناوي وكتب قصته عزت الجندي، بطولة عيبر صبري ويوسف شعبان ومحمود الجندي ورياض الخولي، لأنها أرسلت السيناريو الى الجمعية المصرية للدراسات التاريخية وطلبت منها دراسته، وابداء الرأي الصحيح في بعض الوقائع التاريخية عن القبائل العربية في السعودية وبعض الدول الخليجية والتي لها شهرة تاريخية، والتي ذكر المؤلف انها وقائع حقيقية وبنى على اساسها قصة المسلسل، وحياة البدو في هذه القبائل. وذكرت الرقابة انها لن تسمح ببدء التصوير الا بعد وصول تقرير الجمعية التاريخية، فان ذكر ان الوقائع والعدايات صحيحة وحدثت فنعطي موافقتها وان لم تكن قد حدثت فاما ان يوقف المسلسل واما ان يتم تغيير الاحداث واعادة كتابتها من جديد لتكون صحيحة.

وتخشى الرقابة ان تكون بعض الاحداث والعدايات في

### اليابان تنتظر اول امبراطور - انايب

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «انديبنت اون صنداي» البريطانية اسامى الاحد ان الصحافيين المختصين في شؤون الاسرة الامبراطورية في اليابان يعتقدون ان الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان حملت من طفل انايب بعد اتباعها علاجاً حايض بسرية تامة ضد العقم. وذكرت وكالة العائلة الامبراطورية مطلع الاسبوع ان الاميرة ماساكو (37 عاماً) حامل في الاسبوع السادس او السابع. وتزوج الامير ناروهيتو (41 عاماً)، الابن البكر لامبراطور اكيهيتو في حزيران (يونيو) 1993. وفقدت زوجته حملها الاول في 1999.

الرئيس اللبناني اميل لحود يقوم في حزيران (يونيو) القادم بزيارة رسمية للمغرب بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

كان ولي عهد الاردن الامير حمزة على رأس مستقبلي نظيرته ولى عهد السويد الاميرة فكتوريا التي تزور عمان في رحلة رسمية تطلع خلالها على اعمال المنظمات الدولية في الاردن.

اقام المستشار الاعلامي للسفارة المصرية في عمان السيد الهادي حفل عشاء الاسرة الاعلامية الاردنية حضره وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي وما لا يقل عن عشرين اعلامياً وصحافياً.

الرئيس السلوفيني ميلان كوكان استقبل تاج الدين بادو السفير المغربي في النمسا وتسلم منه اوراق اعتماده كسفير للمغرب غير مقيم لدى سلوفينيا.

على حليلة سفير فلسطين في زيمبابوي اجري عملية جراحية في مستشفى سانت انطوني في غرب العاصمة البريطانية لندن تكثلت بالنجاح. وقد عاده عدد من الاصدقاء، قبل ان يتجه للعودة الى مقر عمله ويتماثل للشفاء.

اعلنت شبكة الاخبار العربية ANN عن استقالة الاعلامي اللبناني عماد عون من منصبه كمدير للعلاقات العامة والمبيعات والتسويق. وقالت ان الاستقالة جاءت بناء على



### أميرة موناكو تشاهد عرضاً لباليه مونت كارلو بمصر

■ القاهرة - رويترز: اعلنت دار الاوبرا المصرية ان الاميرة كارولين اميرة موناكو ستزور مصر هذا الاسبوع لمشاهدة عرض لباليه تقدمه فرقة باليه مونت كارلو. وقال محمد منير المسؤول بالمتكث الاعلامي بدار الاوبرا لرويترز «الاميرة كارولين ستحل القاهرة فجر الثلاثاء لحضور عرض الباليه الكلاسيكي (سندريللا) الذي تقدمه فرقة باليه مونت كارلو على المسرح الكبير بدار

القاهرة - رويترز: ينشط الدكتور عبد الرحيم هروشي لقاء حول كتابه «بيداغوجية الكفايات» يوم الثلاثاء 24 نيسان (أبريل) بمقر المركز الأكاديمي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي لأكاديمية الدار البيضاء.

اختير الفنان المغربي عبد اللطيف الزين رئيساً للجمعية الوطنية للفنون التشكيلية. وضم مكتب الجمعية الذي جرى انتخابه مؤخراً بعض الوجوه الفنية في مجال الرسم: عبد القادر غريبال وربيعة الشاهد ومحمد نبيلي ومحمد تايرت والحسين موهوب وغيرهم.

يضع الفنان والصحافي المغربي عبد الرحيم بركاش بالمستشفى العسكري بالرباط لعملية جراحية تجسير تاجي مزدوج في القلب وهي الاولى من نوعها التي تجرى بالمغرب.

افتتح بالمعهد الثقافي الاسباني سيرفانتيس بطنجة معرض ليداعات من القرن التاسع عشر لفنانين من كاتالونيا مستلهمة من الطبيعة الغربية. ويضم المعرض سبعة عشر لوحة للفنانة ماريا رتوني والفنانين جوزيف تاييرو بارو، توماس موراك وانطوني فاير.

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف ينظم اتحاد كتاب المغرب لقاء مفتوحاً بالرباط مع الكاتب والشاعر بنسالم حميش، الفنانة ثريا جبران، الشاعر احمد لسبح، رسام الكاريكاتير العربي الصبان والكاتب احمد عصيد.

### سرقة سيارة ابنة رئيس وزراء الاردن!

■ عمان - «القدس العربي»: تعرضت سيارة حديثة تملكها عائلة رئيس الوزراء الاردني علي أبو الراغب لحادث سطو وسرقة غريب فيما لا زالت الاجهزة المختصة تبحث عن الفاعل الذي اختار سيارة متوقفة في إحدى ضواحي العاصمة اللاحقة لاختراقها بمفتاح «سري» يملكه ثم سرق منها مسجلها وولو هاريا، قبل تحرير محضر في الحادثة ومعرفة ان صاحبة السيارة هي كريمة رئيس الحكومة.

وفي الاتجاه نفسه تعرض ايضا منزل عضو بارز في البرلمان في عمان الغربية الى حادث سطو مماثل يجري ايضا التحقيق فيه، فيما كان منزل عضو آخر قد تعرض لحريق مجهول.

### تدمير موقع انترنت إباحي عليه صور فتيات من الإمارات

■ دبي - «القدس العربي»: تمكنت شرطة إمارة دبي في دولة الإمارات بالتعاون مع مؤسسة الاتصالات في الدولة من تدمير موقع قرصان اعتدى مؤخراً على البريد الإلكتروني لعدد من الفتيات في الإمارات.

واستولى على صور شخصية لهن ونشرها على موقع الكتروني على شبكة الإنترنت. وقال القائد لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم أن القرصان موجود الآن خارج الإمارات، وأن السلطات ستتابع تحقيقاتها في القضية حتى تسليم الجنائي للعدالة.

وفساد المسؤولين الإماراتي أن للمختصر الحق حسب القانون المدني للعقوبات في المطالبة بالتعويض، أيا كان نوع الضرر. وذكر أن شرطة دبي قامت بعمليات ردع للقرصنة على الرغم من عدم وجود قانون للتحارب الإحتزونية، مستعمدة على أحكام القانون المدني للعقوبات الذي ينص على أن كل متضرر من حقه المطالبة بالتعويض.

إلى ذلك أقام مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في دبي العميد شرف الدين محمد حسين أن الوصول إلى قرصنة شبكة الإنترنت والقبض عليهم ليس أمراً صعباً، وحذر مستخدمي الشبكة من مغية الاحتفاظ بمستندات أو صور فوتوغرافية على الأجهزة، لأنه من السهل الوصول إليها حيث يستطيع كل من يملك معلومات فنية جيدة في الكمبيوتر وانترنت سرقة أية معلومات أو مستندات شخصية من مستخدمي الذين لا يراعون تطبيق التحذيرات الخاصة بنظام الأمان.

### شعبان عبد الرحيم «زعيم الأغنية الشعبية»

■ القاهرة - «القدس العربي»: بدأت الشركة المنتجة لشروط الكاسيت لاغاني المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم في نشر اعلانات عن شريطه الجديد «شعبان عبد الرحيم 2001». واعطته لقب «زعيم الأغنية الشعبية ومطرب CNN» وهي اللحظة الفاضلة الامريكينة الشهيرة، وسبب ربط اسمه باسم السني ان ان جاء بسبب البرنامج الذي اعدهته محطة عن سبب انتشار اغنية شعبان «انا باحب عمرو موسى» وباتكره اسرائيل».

### ملتقى عربي يبحث صورة الرجل في ابداع المرأة

العربية»، كما تقدم اقبال بركة «قراءة في روايات ادبيات السبعينات» بينما تقدم نوال السعداوي ورقة بعنوان «مكونات صورة الرجل في خيال الجندي»، ومن المقرر ان يفتتح الملتقى الذي يشارك فيه مبدعات ونقاد من عدة دول عربية عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي.

وقال عبد الله ان عبد العزيز بلعيد مدير مهرجان سوسة كان قد اراد في القاهرة اخيرا في اطار جولة عربية للتخضير للؤتمر.

ويضم الوفد المصري الناقد الدكتور صلاح فضل والكاتبات اقبال بركة وسولوى بكر وسحر الموجهي وميرال الطحاوي ونوال السعداوي والناقد احمد الشهاوي. وملتقى هو احدى فعاليات مهرجان سوسة الدولي الذي يقام سنويا ويتضمن العديد من الانشطة الثقافية والفنية.

ويشارك فضل يبحث عنوانه «صورة الرجل كما ترسمها الانثى في القصيدة المعاصرة»، وتبحث ورقة سلوى بكر في «صورة اليساري في الرواية النسائية

القاهرة - رويترز: يغادر القاهرة مساء الاثنين وفد من المبدعات والنقاد المصريين متجها الى تونس للمشاركة في الملتقى السادس للمبدعات العربيات الذي يبدأ الاربعة المقبل في مدينة سوسة التونسية.

وقال سفير غريب رئيس مجلس ادارة الدارفي بيان ان الموقع مزود بخاصية البحث الالكتروني في مقتنيات الدار التي تضم فهراس لحوالي مليون ونصف مليون عنوان كتاب و168 ألف دورية و100 ألف مخطوط واربعة الاف بردية و90 من اوائل المطبوعات النادرة بالإضافة الى مكتبة الاسطوانات المغنطة. و اضاف ان الموقع يحتوي ايضا على معلومات وصور واقية عن نشأة الدار وتاريخها وقاعاتها وخدماتها واصداراتها المتنوعة وكذلك الانشطة الثقافية التي تقوم بها.

### طفلة امريكية عمرها 4 سنوات تعاني من مرض يفترض انه يصيب الكبار

■ هولاند تاونشيب، ميشغن- ا ب: الطفلة ميراندا كيرش البالغة من العمر اربع سنوات، هي واحدة من 13 طفلا في الولايات المتحدة مصابين بالمرض العصبي (العصب المثث)، وهو مرض نادر يصيب العصب الخامس ويسبب نوبات من الآلام الحادة في جانب واحد من الوجه حيث تنفرغ الاعصاب. وتحدث نوبات الآلم مره كل ثلاثة او اربعة اسابيع وهي مبرحة جدا الى حد ان ميرندا لا تنبكي، بل تصرخ وتترقع وتحس وكان احدهم يطعن خديها بلعنا بالسكاكين. وتقول داون كيرش، والدة ميرندا، «ان مشاهدتها وهي تتعذب تخيفنا جدا خاصة واننا لا نستطيع ان نفلح شيئا». وحسب احدي الجمعيات التي تتعقب هذا المرض، هناك 13 طفلا فقط مصابون به في الولايات المتحدة، وهذا المرض، الذي يسمى اختصارا «TN»، ليس نادرا الى هذا الحد بين البالغين، بل يصيب واحدا من كل 25 الف شخص، ويتركز بين من هم في الاربعينات من العمر واكبر. وتقول داون كيرش: «هذا مرض للكبار ويفترض انه لا يصيب صغار السن»، وكانت جدة ميرندا، قد اصيبت بالمرض قبل اجراء عملية جراحية في الدماغ لها. وتقول الدكتورة ديبيرا اودنيل، اخصائية الامراض العصبية للصفار في مستشفى ديفوس للأطفال في غراند رابيدز ان مرض TN هو احد اكثر الامراض المعروفة في الوسط الطبي اياما، مع انه غير قابل، «هو ليس شيئا يكون خفيفا او حادا، ان تحاد حاد يوما».

كلام النجوم	اجعل العقل والمنطق يراقبان العاطفة	حكمك اليوم على الامور سيكون افضل	الناخ العاطفي في هذا الساء يتحسن	تحقق المشروع الكبير الذي طالما حلمت به
المنع 21 اذار - 29 نيسان	السرطان 21 حزيران - 29 تموز	الزواج 21 ايلول - 29 تشرين الاول	الحي 21 كانون اول - 9 كانون ثاني	الحي 21 كانون اول - 9 كانون ثاني
الفرح 21 نيسان - 29 ايار	الاسد 21 تموز - 29 ايلول	العز 21 تشرين الثاني - 29 كانون الثاني	يوم هادي وتعيش امانا عاطفيا ممتازا	لا تنتظر كثيرا وانطلق اليوم في المغامرة
الفرح 21 نيسان - 29 ايار	السرطان 21 حزيران - 29 تموز	العز 21 تشرين الثاني - 29 كانون الثاني	كوكب المشتري يمنحك تماسكا نفسيا	لا مشاكل صحية بل ميل لممارسة الرياضة
الفرح 21 نيسان - 29 ايار	السرطان 21 حزيران - 29 تموز	العز 21 تشرين الثاني - 29 كانون الثاني	يوم ملامم الغرازيين ومفاجآت في انتظارهم	لا مشاكل صحية بل ميل لممارسة الرياضة